صيغة المبني للمجهول في اللغة الأكدية

دراســة مقارنــة

رسالة تقدم بها

علي ابراهيم حسين الجبوري

إلـــى

مجلس كلية الآداب في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في الآثار القديمة

بإشراف

الاستاذ المساعد

خالد سالم اسماعيل

١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

[وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ

وَاخْتِلافُ أَلسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ]

صدق الله العظيم

سورة الروم آية ٢٢

التمهيد

التمهيد

ـ الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية :

ثمة تعاريف تطلق على الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية فقد عرفه المبرد (ت ٢٨٥ هـ) بانه ((المفعول الذي لا يذكر فاعله وهو رفعٌ نحو قولك .. ضُرِبَ زيدٌ ويُضرَبُ عَمْروٌ))[١] وعرفه ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) فقال : ((هو ما استغني عن فاعله فأُقِيمَ المفعول مقامه وأُسند إليه معدولا عن صيغة فَعَلَ إلى فُعِلَ))[٢] وعرّفه الشيخ مصطفى الغلاييني بقوله هو : ((ما لم يذكر فاعله في الكلام بل حذف لغرض من الأغراض))[٣].

وبناءً على ما تقدم علينا ان نميّز بين الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول ، فالفعل المبني المعلوم هو ما يكون فاعله معلوما ذكر في الكلام او لم يذكر ، نحو (كَسَرَ الولدُ الزجاجَ) فالولد فاعلٌ وهو معلوم[٤] وابنيته في الماضي (فَعَلَ - فَعُلَ - فَعِلَ) نحو : ضَرَبَ ، كَرُمَ ، حَسِبَ ، اما ابنية الفعل المعلوم في المضارع فهي : (يَفْعُلُ - يَفْعِلُ - يَفْعَلُ - يَفْعُلُ) نحو : يَنْصُرُ ، يَضْرِبُ ، يَفْتَحُ ، يَكْرُمُ ، فضلا عن ابنية الفعل الرباعي المبني للمعلوم والثلاثي المزيد المبني له والسبب في تنوّع هذه الصيغ للفعل المبني للمعلوم وتعددها هو اختلاف حركة الأصل الثاني في الفعل (العين)[٥] .

أطلقت عدة تسميات استعملها النحاة للدلالة على الفعل في هذه الحالة منها : الفعل المبني للمجهول ، وما لم يسم فاعله ، والمبني للمفعول ، فضلا عن تسميتين خاصتين بمعمول الفعل المبني للمجهول ، وهما : (المفعول الذي لم يسمَّ فاعله ، والنائب عن الفاعل) وهذه المسميات تندرج تحت باب واحد من أبواب النحو العربي[٦].

وبعد ادراج تعريف الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية وبيان مسمياته لابد لنا من الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى بناء الفعل المعلوم للمجهول وهي أنّ الفاعل يحذف لعظمه كقوله تعالى : ((**قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ**)) [٧] ، والتقدير : قَتَلَ الله الخراصينَ فلم يذكر - جلَّ ذكره -

---

(١) المبرِّد، ابو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، ج٤، بيروت، د.ت، ص٥٠.

(٢) ابن يعيش ، موفق الدين يعيش بن علي ، شرح المفصل ، ج٧ ، بيروت ، د.ت ، ص٦٩.

(٣) الغلاييني ، مصطفى ، جامع الدروس العربية ، ج١ ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص٤٨.

(٤) المنصوري، علي جابر، الخفاجي، علاء الدين هاشم، دروس في علم الصرف، بغداد، ١٩٩٠، ص١٠١.

(٥) الغلاييني ، المصدر السابق ، ص٤٧ .

(٦) العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، دلالة الجملة القرآنية المبينة للمجهول - دراسة نحوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ١٩٩٨ ، ص٥.

(٧) سورة الذاريات ، الآية ١٠ .

تنزيها له عن أنْ يذكر معهم فبني الفعل للمجهول [1] ، وقد يحذف الفاعل جهلا به إذا لم يعرف الفاعل الذي قام بالفعل فيبنى الفعل للمجهول نحو (فُتِحَ الباب) [2] ، وقد يحذف الفاعل لغرض لفظي لكي لا تطول السجعة في الكلام نحو (من طابت سريرته حُمِدَت سيرته) [3] ، ويحذف الفاعل للتحقير نحو (قُتِلَ عليٌّ) إذ لم تقلْ : (قتل ابن ملجم علياً) لتحقير ابن ملجم ولدنو مرتبته قياسا بمرتبة سيدنا علي (كرم الله وجهه) [4].

وقد يحذف الفاعل إيجازا للكلام واختصارا له ، نحو : (يُنْشَرُ الخبر) فنحن نعلم بالفاعل الا أَننا لا نذكره إيجازا للكلام [5] وقد يحذف الفاعل للخوف منه ، نحو : (قُتِلَ الرجلُ) فلا نذكر الفاعل خوفا من أَذيته [6] ويحذف الفاعل خوفا عليه ، نحو: (كُسِرِ الزجاج) [7] ويحذف الفاعل اعتمادا على ذكاء السامع نحو (تُصُدِّقَ بألفِ دينارٍ) [8] فضلا عن ذلك فقد يحذف الفاعل ، لانه لا يتعلّق بذكره فائدة نحو : (سُرِقَ متاعي) [9] .

ينوب عن الفاعل بعد حذفه المفعول به بعد تغيير حركته من الفتح إلى الضم إذا كان الفعل متعديا إلى مفعول واحد نحو : (دُسَّ السم) [10] أما إذا كان الفعل متعديا الى مفعولين فهو يرفع الأول نائباً عن الفاعل ويبقى الثاني على حاله ، نحو : (أُعطِيَ الفقيرُ درهماً) [11] وإذا كان للفعل ثلاثة مفاعيل فيرفع الأول نائبا عن الفاعل ويبقى المفعولان الآخران على حالهما ، نحو : (أُعلِمَ زيدٌ عمراً خيرَ الناس) [12] ، وإذا وجد المفعول به في سياق الكلام كان الأولى بالإنابة عن الفاعل من غيره [13] ، كما ينوب المصدر والظرف عن الفاعل لكن بشروط وهي

([1]) العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٥٨ .

([2]) ابراهيم ، كمال ، عمدة الصرف ، القاهرة ، ١٩٥٧ ، ص ٨٨ .

([3]) الانصاري ، إبن هشام ، شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية ، تحقيق هادي نهر ، ج١ ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ٣٤٧.

([4]) المنصوري ، المصدر السابق ، ص ١٠٢ .

([5]) اين يعيش ، المصدر السابق ، ص٧٠ .

([6]) الغلاييني ، المصدر السابق ، ص ٤٨.

([7]) الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج٢ ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص ٢٥١ .

([8]) عبد القادر ، فراس عبد العزيز ، بناء الجملة الفعلية في السور المكية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ ، ص ٥٨ .

([9]) إبن عقيل، بهاء الدين عبد الله، شرح إبن عقيل، تحقيق محمد محيي الدين، ج٢، القاهرة، ١٩٨٠، ص ١١١.

([10]) المصدر نفسه.

([11]) إبن جني، ابو الفتح عثمان، اللمع في اللغة العربية، تحقيق سميح ابو مغلي، عمان ، ١٩٨٨ ، ص ٣٥.

([12]) المصدر نفسه.

([13]) الغلاييني ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٢٥٢ .

أن يكون متصرفاً مختصا[1] وان لا يكون للمفعول به وجود فلا يجوز أن نقول (ضُرِبَ اليوم زيدٌ) لان المفعول به ظاهر في سياق الكلام[2] ويكون المصدر متصرفا مختصا كما في المثال الآتي: (أُحتُفِلَ إحتفال عظيم) [3] اما الظرف بقسميه المكان والزمان فيكون نائبا عن الفاعل كما في المثال الآتي : (سِيَر ثلاثةُ أيام) [4] وتنوب شبه الجملة من الجار والمجرور عن الفاعل في حالة عدم وجود المفعول به والظرف والمصدر كقولنا : (سير بزيدٍ) فشبه الجملة من الجار والمجرور (بزيد) نائبة عن الفاعل فيكون في حالة الرفع ولا يمنع حرف الجر ذلك[5] .

ويبنى الفعل المبني للمجهول من الفعل المتعدي[6] ولا يبنى من الفعل اللازم[7] إلاّ إذا عُدِّيَ بأَحد أَسباب التعدية[8] أما إعراب ما ينوب عن الفاعل فإن المتفق عليه عند النحاة قديما وحديثا أن إعراب المفعول النائب عن فاعله ، أو المصدر ، أو الظرف ، أو شبه الجملة هو نائب فاعل وحكمه الرفع[9].

ثمة أفعال لا يجوز بناؤها للمجهول ، وهي على عدة انواع:

الأول: كان وأخواتها الا ان فيها خلافا فمنهم من يجيز بناءها للمجهول ومنهم من لم يجز فأما الذين يجيزون بناءها فيقولون بحذف المشبه بالفاعل (اسم كان) وإقامة المنصوب المشبه

---

(1) المتصرف المختص : يقصد بالمتصرف المختص ان ينتقل بين الحركات الإعرابية من الرفع إلى النصب إلى الجر ، ومعنى المختص أنه يزاد على معناه معنى جديد من كلمة تتصل به اتصالا قويا ، عن ذلك ينظر : حسن ، عباس ، النحو الوافي مع رابطة بالاساليب العلمية الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة ، ج٢، القاهرة ، د. ت ، ص ص ١١٣ - ١١٧ .

(2) المياح ، رسمية محمد ، إسناد الفعل ، بغداد ، ١٩٥٦ ، ص ١١٥ .

(3) الغلاييني ، المصدر السابق ، ص ٢٥٤ .

(4) الزبيدي ، ابو بكر ، كتاب الواضح ، تحقيق عبد الكريم خليفة ، عمان ، د . ت ، ص ص ٧٧ - ٧٨ .

(5) حمودي ، ضياء عبد الرضا ، الجملة العربية في شعر عروة ان اذينة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ٥٢ .

(6) الفعل المتعدي : هو ما يتعدى إثر فاعله ويتجاوزه إلى المفعول به ينظر : الغلاييني ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ٣١ .

(7) الفعل اللازم : هو ما لا يتعدى إثر فاعله ولا يتجاوزه إلى المفعول به ينظر : الغلاييني ، المصدر السابق، ص ٤٣ .

(8) المنصوري ، المصدر السابق ، ص١٠٣ .

(9) الصوالحي ، عطية "بحث في الأفعال الواردة مبنية لغير الفاعل" مجلة مجمع اللغة العربية المصري ، ج٣١ ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص٤٩ .

بالمفعول (خبر كان) مقامة ، وأما الذين لا يجيزون فيقولون إنه في حالة البناء للمجهول يكون الخبر بلا مخبر عنه نحو : (كينَ في الدار) والتقدير (كان زيدُ في الدار) [1] .

أما الثاني : فهي الأفعال الدالة على الطبائع والغرائز مثل : (حَسُنَ - ظَرُفَ) ولا تبنى هذه الأفعال للمجهول لأنها صفات ثابتة في الفاعل إلا إذا عديت إلى الظرف أو الجار والمجرور نحو (ظَرُفَ محمد في هذا المكان) وعند بنائها للمجهول تصبح : (ظُرِفَ في هذا المكان) [2].

الثالث : الأفعال التي لا تتصرف في كلام العرب ولا يمكن ان نشتق منها شيئا ، وهذه الأفعال هي : (نعم ، وبئس ، وليس ، وحبذا)، فضلاً عن أفعال التعجب بالصيغتين المشهورتين (ما أَفْعَلَهُ) و(أَفْعِلْ به) نحو : (نِعمَ الرجلُ أخوك) [3].

الرابع : الأفعال الدالة على الالوان ، وهي أفعال ثابتة فيما تخبر عنه ولا يمكن تغييرها وهي على شبه كبير بأفعال الطبائع والغرائز ولا يمكن بناؤها للمجهول ، لأنها تخبر عن الفاعل وتصفه [4] ويمكننا أن نضيف شيئا آخر في هذا المقام إلى هذه الأنواع الأربعة إلا وهو فعل الأمر حيث لا يمكن بناءه للمجهول لأنه كلام موجه من المتكلم إلى المخاطب ، أي : الفاعل ، وفي صيغة المبني للمجهول -كما هو معروف- فإن الفاعل يحذف وينوب عنه احد أربعة أشياء مر ذكرها[5].

وهناك أفعال وردت مبنية للمجهول في كلام العرب أو إن استعمالها كان للمجهول غالبا[6] ومن هذه الأفعال (زُهِيَ بمعنى : تكبر) (عُنِيَ بمعنى: إهتم) (فُلِجَ بمعنى: أصابه الفلج) (شُدِهَ بمعنى : دهش) (سُلَّ بمعنى : أصابه السل) وتأتي على النحو الآتي : (زُهِيَ علينا وشُدِهَ الرجل وسُلَّ الولد وشُدِهت عنه) وعلى هذه الصياغة تأتي هذه الأفعال في سياق الكلام مبنية للمجهول[7].

ـ الفعل المبني للمجهول في اللغة الأكدية :

---

(1) إبن عصفور ، ابو الحسن علي بن مؤمن ، شرح جمل الزجاجي ، تحقيق صاحب ابو جناح ، ج١ ، موصل ، ١٩٨٠ ، ص٥٣٥.

(2) المنصوري ، المصدر السابق ، ص١٠٤ .

(3) إبن عصفور ، المصدر السابق ، ص ٥٣٥ .

(4) المنصوري ، المصدر السابق ، ص ١٠٥ .

(5) الغلاييني ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .

(6) إبن عصفور ، المصدر السابق ، ص ٥٣٥ .

(7) المنصوري ، المصدر السابق ، ١٠٥ .

يصاغ الفعل المبني للمجهول في اللغة الأكدية بإضافة المقطع (n)[١] إلى بداية أصل الفعل إذا إتصل به ضمير في أوله [٢] كما في الأمثلة الآتية:

المعنى العربي	الفعل في اللغة الأكدية[٣]	
	الحرف العربي	الحرف اللاتيني
سُكِنَ	اِشَّكِن < اِنشَكِن	inšakin > iššakin [٥]
سُرِقَ	اِشَّرِق < اِنشَرِق	inšariq > iššariq [٦]
ضُبِطَ	اصَّبَت < اِنصَبَت	inşabat > işşabat [٧]

وقد ورد الفعل (iššakin) بهذه الصيغة في أحد نصوص العهد البابلي القديم[٧] إذ نقرأ:

ki-a-am iš-ša-ki-in [٢]

كِ - آ - آم اش - شَ - كِ - اِن

([1]) اطلق الباحثون عدة تسميات على الصيغ الاربع الرئيسة في اللغة الأكدية والصيغ الثانوية الملحقة بها إذ اطلق الباحثون على الصيغة البسيطة (Ground stamm) واخذ الحرف الأول منها (G) مختصرا دالا عليها والصيغة المضعفة (Dobell stamm) وأخذ الحرف (D) مختصرا دالا عليها ، أمام الصيغة السببية فأخذ المقطع الابتدائي (š) دالا عليها والصيغة الرابعة المقطع الابتدائي (N) دالا عليها ، أما الصيغ الثانوية الأولى فقد رُمِزَ لها بالرموز الآتية : (Št , Dt , Gt) كما رمز للصيغ الثانوية الثانية بالرمز (Ntn, štn , Dtn , Gtn) اما الباحثون الانكليز فقد استعملوا الارقام اللاتينية(IV , III , II , I) للصيغ الرئيسة وللصيغ الثانوية الأولى (IV4,III3,II2,I2) والصيغ الثانوية الثانية (IV3 , III3 , II3 , I3).

([2]) يضاف المقطع (na) بدلا من (n) إلى أول الفعل كما هي الحال مع الحالة المستمرة (فارز-naprus) للمزيد ينظر : GAG , para , p. 13 ; BAL, vol. 1 . p.17 .

([3]) عند ذكر الأمثلة في اللغة الأكدية وما يقابلها في اللغة العربية سيكون التنظيم على وفق ما هو مذكور في هذه الأمثلة ، أي : ذكر الفعل الأكدي بالحرف اللاتيني أولا ثم بالحرف العربي ثم معنى الفعل في اللغة العربية.

([4]) هذا الفعل مطابق للفعل العربي سكن ، ينظر : إبن منظور ، لسان العرب المحيط ، مج٢ ، بيروت ، ١٩٥٦ ، ص١٧٣ وعن مصدر الفعل ، ينظر: CDA, 384 : a-b .

([5]) هذا الفعل مطابق للفعل العربي سرق ، ينظر إبن منظور ، المصدر السابق ، ص١٣٧ ، وعن مصدر الفعل ، ينظر: CDA, p. 360 : a .

([6]) هذا الفعل مطابق للفعل العرب ضبط ، ينظر : إبن منظور ، المصدر السابق ، ص٥٠٩، وعن مصدر الفعل ، ينظر: CDA, p. 330 : a-b

([7]) AbB , vol 2 , p.p. 56-58 , No 88.

([8]) CDA , p. 348 : a - b .

"مثل ما ثُبِتَ"

نلاحظ في المثال السابق إدغام (١) حرف (n) بالحرف الصحيح الذي يليه ، لأن الحرف (n) حرف ضعيف والذي يليهِ حرف قوي لذلك يظهر مضعفا أي ادغمت (n) مع (š) فأصبحت (šš) مضعفة(٢).

وتتعدد معاني صيغة المبني للمجهول في اللغة الأكدية إلا ان المعنى الرئيس الذي تؤديه هذه الصيغة هو تكوين الفعل المبني للمجهول(٣) على غرار ما هو موجود في اللغة العربية كما في الأمثلة الآتية:

صُيرَ	انّصير	inneşer (٦)
قُتِلَ	ا دِّ ك < اندِك	indik > iddik (٧)
بُنِيَ	ابَّنِ < انبَنِ	inbani > ibbani (٨)

(١) الإدغام : هو اتحاد حرفين في حرف واحد مشدد ينظر : النايلة ، عبد الجبار علوان ، الصرف الواضح، الموصل ، ١٩٨٧ ، ص ٣٥٥ ، كذلك ينظر : الغلاييني ، المصدر السابق ص٩٨ .

(٢) اسماعيل ، خالد سالم، "قواعد اللغة الأكدية دراسة مقارنة مع اللغة العربية" ، افاق عربية ، ع ٣-٤ ، بغداد ٢٠٠٠ ، ص٤٨ .

(3) GAKK. p. 361 .

(٤) هذا الفعل يتطابق مع الفعل صّير ينظر : إبن منظور ، المصدر السابق ، مج٢ ، ص٤٩٩ وعن مصدر الفعل ينظر : CDA , p. 81 : b.

(٥) هذا الفعل من المصدر (dăku(m)) بمعنى: (قتل) ينظر : CDA , p. 53 : b.

(٦) يطابق الفعل العربي بنى ، ينظر الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح ، الكويت، ١٩٨٣ ، ص ص ٦٥ - ٦٦ ، وعن مصدر الفعل ينظر: CDA, p. 37 : b .

وقد تدل صيغة المبني للمجهول على عدة معانٍ ثانوية ، اذ انها قد تدل على معنى متبادل بين عدة اشخاص (المشاركة)(١) كما في الأمثلة الآتية :

ضرب الواحد الآخر	اِمَّخَص < اِنمَخَص	inmahaş > immahaş (٢)
رأى الواحد الآخر	اِنَّمِر	innamir (٣)

كما قد تدل صيغة المبني للمجهول في بعض الأفعال نادرا على معنى انعكاسي(٤) كما في المثال الآتي:

أُلْبِسَ نفسه	اِلبَّش < اِنلَبِش	inlabiš > illabiš (٥)

فضلا عن دلالتها على الشروع والاستهلال مع افعال الحال(٦) كما في المثال الآتي :

وُجِدَ	اِبَّشِ < اِنبَشِ	inbaši > ibbaši (٧)

وكما هي الحال في اللغة العربية فإن اللغة الأكدية تحتوي على مفعولين احدهما مباشر والآخر غير مباشر(٨) على ان الجملة في اللغة الأكدية تتألف من فاعل ومفعول به وفعل وعندما يبنى الفعل للمجهول يحذف الفاعل فينوب عنه المفعول به كما في المثال الآتي:

aš-ša-su iş-şa-ba-at

"ضُبِطَت زوجته"

فلفظ (الزوجة) مفعول به في المعنى نائب عن الفاعل عند حذفه للمجهول لبناء فعله.

ـ صيغة المطاوعة بين اللغتين الأكدية والعربية :

---

(١) رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة الأكدية ، بغداد ، ١٩٨٨ ، غير منشور ، ص٤٥ .

(٢) هذا الفعل من المصدر (mahaşu(m)) بمعنى : (ضرب) ينظر : CDA, p. 190 : a .

(٣) هذا الفعل من المصدر (amaru(m)) بمعنى : (رأى) ينظر : CDA , p. 14 : a-b .

(4) GAG . p. 118 ; BAL , vol. 1 , p. 17 .

(٥) هذا الفعل يطابق الفعل العربي (لبس) ينظر: إبن منظور، المصدر السابق، مج٣، ص ص ٣٣٤- ٣٣٥، وعن مصدر الفعل ينظر: CDA, p. 174 : a.

(6) GAG , p. 118 ; BAL , vol. 1 , p. 17 .

(٧) هذا الفعل من المصدر (bašu(m)) بمعنى: (يوجد) ينظر : CDA . p. 40 : b .

(8) IAKK, p. 43.

تشابه صيغة المبني للمجهول في الأكدية صيغة المطاوعة في اللغة العربية إلى حد ما، وذلك بإدخال حرف (n) إلى أول أصل الفعل الأكدي وهي تشبه نون المطاوعة في اللغة العربية[1] والتي تكون على بناء (انْفَعَلَ) [2] والفعل المطاوع في اللغة العربية هو ما طاوع تأثير فعل الفاعل عليه ، ومنه قولنا : (كَسَرْتُ الزجاجَ فانكسر) فالفعل (انكسر) هنا فعل مطاوع لأنه طاوع تأثير فعل فاعله[3] وصيغة (انفعل) [4] مشتقة من الثلاثي بزيادة همزة ونون في أول البناء ، ويشترط فيها ان يكون تاثير الفعل ملموسا كالكسر والدفع وغيره وليس محسوسا كالفهم والعلم[5] ولتوضيح ذلك نورد الجدول الآتي :

انْهَزَمَ	اِوَّشِر < اِنوَشِر	inwašir > iwwašir [6]
انْفَتَحَ	اِبّيتِ < اِنبيتِ	inpeti > ippeti [7]
انْفَرَزَ	اِبَّرِس < اِنبَرِس	inparis > ipparis [8]
انْفَقَدَ	اِبَّقِد < اِنبَقِد	inpaqid > ippaqid [9]
انْضَبَطَ	اِصَّبَت < اِنصَبَت	inşabat > işşabat [10]

كما يعطي معنى المطاوعة في العربية كل من بناء (تَفعُّل) نحو : (علَّمتُّه السباحةَ فتعلَّمها)، وبناء (تفاعل) نحو : باعدتَ عديم الوفاء فتباعدَ ، فضلا عن بناء آخرَ وهو (افْتَعَلَ) [11] وأصل الفعل في اللغة العربية والبناء هو (اتفعل) ولكن بسبب القلب المكاني[1]

---

(1) حنون ، نائل ، المعجم المسماري - معجم اللغات الأكدية والسومرية والعربية ، ج١ ، بغداد ، ٢٠٠١ ص ١٤٧.

(2) اسماعيل ، خالد ، فقه لغات العاربة المقارن ، اربد ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤٢ .

(3) المياح ، المصدر السابق ، ص ١١٧ .

(4) النايلة ، المصدر السابق ، ص ١٠٣ .

(5) المصدر نفسه .

(6) الفعل من المصدر (wašaru(m)) بمعنى : (هزم) ينظر: CDA , p. 436 : a .

(7) هذا الفعل يطابق الفعل العربي : (فتح) ينظر : إبن منظور ، المصدر السابق ، مج ٢ ، ص ١٠٤٤ وعن مصدر الفعل ينظر : CDA , p. 273 : b .

(8) يطابق هذا لفعل الفعل العربي : (فَرَزَ) ينظر: ابن منظور ، المصدر السابق ، ص ٤٩٦ وعن مصدر الفعل ينظر : CDA , p. 265 : b .

(9) هذا الفعل يطابق الفعل العربي : (فقد) ينظر : إبن منظور ، المصدر السابق ، ص ١١١٦ وعن مصدر الفعل ينظر CDA, p. 264 : a-b .

(10) CDA, p. 330 : a-b .

(11) عبد التواب ، رمضان ، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ص ٢٣٥-٢٣٦ .

وضعت التاء بعد فاء الفعل[٢]، ونجد ما يطابق هذا البناء في اللغة الأكدية عند دخول (الحشوة-ta) إلى أول الفعل كما في المثال الآتي :

أُطلِق	نُتَشِر	utašir [٤]

اما الفرق بين صيغة المبني للمجهول وصيغة المطاوعة في اللغة العربية فهو أن الفعل المبني للمجهول يبنى من الفعل المتعدي من دون شروط ، بخلاف صيغة المطاوعة التي تشتق من فعل لازم على بناء (انْفَعَلَ) نحو: (اطلقت الطفل فانطلق) وفي حالة صياغة الفعل المبني للمجهول فان التركيز يكون على الفاعل[٤] حين ان اثر الفعل المطاوع يظهر في المفعول به (الفاعل اللفظي) [٥] كما ينحصر معنى المطاوعة في اللغة العربية في ابنية معدودة عند الصياغة بخلاف صيغة المبني للمجهول التي تتضمن حالات كثيرة إذ تصاغ من الفعل المتعدي واللازم والمجرد والمزيد.

ومن اللازم والمتعدي على بناء (تَفَعَّلَ) مثال المتعدي ما ذكرناه آنفا أما اللازم فقولنا : (تأثَمَ الرجلُ) أي : القى الإثم عن نفسه.

---

(١) القلب المكاني: هو انتقال حرف أصلي من مكانه في الكلمة إلى مكان حرف أصلي آخر في الكلمة نفسها، وهذا كثيرا ما يحدث في الأفعال المعتلة والمهموزة نحو : (امضحل من اضمحلّ) للمزيد ينظر: النايلة ، المصدر السابق ، ص ص ٤٣ - ٤٤ .

(٢) عبد التواب ، رمضان ، المصدر السابق ، ص ص ٢٣٥ - ٢٣٦ .

(3) CDA , p. 436 : a .

(٤) المياح ، المصدر السابق ، ص ١١٨ .

(٥) المصدر نفسه .

المقدمة

المقدمـــة

يعرف الفعل المبني للمجهول بانه الفعل الذي لم يذكر فاعله في سياق الكلام بل حذف لسبب ما ، وقد يكون السبب جهلا بالفاعل او خوفا منه او عليه او لتكريمه او لتحقيره او لاي سبب آخر من الأسباب التي أدت إلى أن يكون الفعل مبنيا للمجهول .

لابد لأي لغة في العالم من ميزة او ظاهرة تطور تبدأ منذ بدايتها - كلغـــة مخاطبـــة وتدوين- وأن تنال تلك الميزة أو الظاهرة قدرا وافيا من المرونة في التوسع حتـــى اكتمالهـــا

لتكون في نهاية المطاف خصيصة من الخصائص اللغوية التي تتميز بها لغة ما بوصفها لغة ناضجة ، ومن خصائص اللغة العربية أنها تتضمن حالة الفعل المبني للمجهول فضلا عن حالة المطاوعة وهاتان الظاهرتان من الخصائص الإيجابية في اللغة العربية ، فانها تعد توسيعة إيجابية .

ومن هنا جاء المنطلق الرئيس لموضوع بحثنا في دراسة جزء بسيط ومهم من اللغة الأكدية لغة الأقوام العربية القديمة (الجزرية) التي استقرت في العراق ، ومع بداية تدوين اللغة الأكدية بعد ان كانت لغة مخاطبة فقط في المرحلة السابقة نظرا لسيطرة الأقوام السومرية سياسيا وحضاريا ، بدأت هذه اللغة -أي اللغة الأكدية- يشيع استعمالها بعد اتساع سيطرة الأقوام الأكدية ، ويستعمل مصطلح اللغة الأكدية للدلالة على جميع اللهجات المتفرعة عنها التي سادت لمدة طويلة من تاريخ العراق القديم ، وقسمت بدورها إلى عدة أدوار بحسب العصور التي سادت فيها سواء أكانت قديمة ام وسيطة ام حديثة ام متأخرة وهو تقسيم معتمد لدى الباحثين في اللغة الأكدية وقد اعتمدنا في دراستنا لصيغة المبني للمجهول على القواعد الأكدية المتبعة في اللهجة البابلية القديمة (٢٠٠٠ - ١٦٠٠ ق.م) بوصفها اللغة الفصحى التي استعملت فيها القواعد النحوية الكاملة للغة الأكدية ، اما بقية العصور فقد شهدت انحسارا لبعض الصيغ النحوية ، ومنها العصر الآشوري الحديث (٩١١-٦١٢ ق.م) حيث كان الكتبة يميلون إلى الاختصار عند الكتابة ، ومن ذلك استعمال المقاطع الرمزية ، الأمر الذي ادى إلى اختفاء بعض هذه الصيغ او ندرتها ، ومنها التمييم او التمويم ، وحركات الإعراب.

لقد ازدادت اهمية اللغة الأكدية لانها اصبحت لغة دبلوماسية إذ استخدمت كلغة تفاهم بين ملوك الشرق الادنى القديم ، والدليل على ذلك ما وجد في تل العمارنة في مصر من رسائل مدونة باللغة الأكدية والخط المسماري مما يدل بشكل واضح على اهمية هذه اللغة وسعة انتشارها .

لقد استمرت اللغة الأكدية لغة تخاطب وتدوين وإلى جانبها اللغة السومرية لكن بشكل أقل حتى نهاية آخر عهود الحضارة العراقية القديمة بسقوط بابل عام (٥٣٩ ق.م) وبعدها بقليل إذ اسدل الستار عليها وطمرت نصوصها المسمارية في بطون التلال الأثرية حتى العصر الحديث الذي تمت فيه اكتشافها فضلا عن دراستها وتحليل مضامينها فاحييت بذلك هذه اللغة التي كانت في يوم ما لغة سكان العراق القديم .

كان لاستخدام الخط المسماري الذي وجد أصلا لتدون لغة اخرى غير اللغة الأكدية وهي اللغة السومرية آثارها السلبية الواضحة على اللغة الأكدية فاختفى من هذه اللغة كثير من الأصوات الحلقية والمفخمة .

لقد كان لدراسة النصوص المسمارية الأكدية اهمية كبيرة جدا في معرفة تاريخ العراق القديم وحضارته ، فضلا عن معرفة الصلة الوثقى التي تربط اللغة الأكدية باللغات العربية القديمة (الجزرية) وهي العائلة التي تنتمي اليها لغتنا العربية مما يوضّح الأواصر المشتركة بين هذه اللغات .

لقد سادت في اللغة الأكدية لهجتان رئيسيتان هما اللهجة البابلية والآشورية مع العلم أن هاتين التسميتين نسبة إلى المنطقة الجغرافية التي سادت فيها كل لهجة ، فاللهجة البابلية خاصة القديمة منها سادت في بلاد بابل وتعود اليها الآلاف من النصوص الاقتصادية والادارية والادبية والقانونية ، اما في بلاد آشور فقد سادت اللهجة الآشورية بعد ان تنامى كيان الآشوريين السياسي خاصة في العصر الآشوري الحديث ، وقد وصلتنا من هذا العصر اعداد لا بأس بها من النصوص المسمارية كالعقود والرسائل خاصة الرسائل الملكية.

لقد كانت الرغبة في دراسة الفعل في اللغة الأكدية هي الدافع الأساس لولوج هذه اللغة ومعرفة أسرارها وخفاياها وما هي التغييرات التي تطرأ على الفعل عند وروده بحالاته المختلفة ، فقد احتوت اللغة الأكدية على اربع صيغ رئيسة للفعل تناظر كل واحدة منها جزءا من خصوصيات الفعل في اللغة العربية ، فالصيغة الأولى (البسيطة) تناظر الفعل البسيط في اللغة العربية على بناء (فَعَلَ) ، والصيغة الثانية (المضعفة) تناظر صيغة الثلاثي المزيد بالتاء وتضعيف العين على بناء (تفعّل) والصيغة الثالثة (السببية) تناظر صيغة الثلاثي المزيد بالهمزة والسين والتاء على بناء (اسْتَفْعَلَ) والصيغة الرابعة (المبني للمجهول) تناظر صيغة المبني للمجهول في العربية التي تأتي من الثلاثي على بناء (فُعِلَ) و فضلا عن هذه الصيغ الاربع الرئيسة فثمة ثمان صيغ ثانوية يأتي عليها الفعل في اللغة الأكدية.

ونظرا للصلة الوثقى التي تربط اللغة الأكدية بشقيقتها اللغة العربية بوصفهما لغتين تعودان إلى العائلة اللغوية نفسها جاء الهدف من دراسة صيغة المبني للمجهول في اللغة الأكدية ومقارنتها باللغة العربية لبيان أوجه الشبه والاختلاف بين اللغتين وتأصيل هذه الصيغة في اللغة العربية بورودها وأستعمالها في اللغة الأكدية.

لقد اعتمدنا في اعداد هذه الدراسة على جملة من المصادر مهمة،منها ما يخص اللغة العربية، واخرى تخص اللغة الأكدية.

اما مصادر اللغة العربية فمنها القديمة ككتاب : (شرح المفصل) لابن يعيش ، واخرى حديثة ككتاب : (جامع الدروس العربية) بأجزاءه الثلاثة للشيخ مصطفى الغلاييني ، و (كتاب دروس في علم الصرف) لعلي جابر المنصوري و علاء الدين هاشم الخفاجي ، وكتاب (النحو الوافي) لحسن عباس ، وكتاب (الصرف الواضح) لعبد الجبار علوان النايلة إلى جانب رسالة الماجستير التي اعدها الاستاذ رافع ابراهيم محمد العبيدي والموسومة (دلالة الجملة

القرانية المبنية للمجهول - دراسة نحوية) وقد افدت من هذه المصادر فائدة لا تقل عن افادتي من المصادر المعنية باللغة الأكدية ، اما المصادر الاجنبية فياتي في مقدمتها كتاب الباحث (فون زودن Von Soden) (Grundriss Der Akkadische Grammatik) وكتاب الباحث (هونيكارد Huehnergard) (A Grammar of Akkadian) وكذلك كتاب الباحث (كالدويل Caledwell) (An Akkadian Grammar) وكتاب الباحث (كابلس Caplic) (Introduction To Akkadian) فضلا عن المعاجم الرئيسة المعتمدة في دراسة اللغة الأكدية إلى جانب المصادر العربية المهمة ككتاب (اللغة الأكدية) للاستاذ الدكتور عامر سليمان وكتاب (قواعد اللغة الأكدية) للدكتور فوزي رشيد .

لقد اشتملت الدراسة على اربعة فصول سبقت بتمهيد تضمن تعريف بصيغة المبني للمجهول في اللغة العربية ومقدمة عن صيغة المبني للمجهول في اللغة الأكدية فضلا عن الكلام على صيغة المطاوعة في اللغتين الأكدية والعربية ، ثم الفرق بين صيغة المبني للمجهول وصيغة المطاوعة وخص الفصل الاول بصياغة الفعل الماضي المبني للمجهول من الافعال القياسية (الثلاثية) ، ومن الافعال المعتلة الأول والوسط والاخر ، ومن الافعال التي تبدا بالواو (W) والتي تبدا بالنون (N) فضلا عن الافعال الرباعية، اما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه صياغة الفعل المضارع المبني للمجهول ومع كل حالات الفعل القياسي والمعتل وغيره ، اما الفصل الثالث فقد عني بصياغة الافعال الماضية والمضارعة المبنية للمجهول على وفق الصيغة الثانوية الثانية (Ntn) وانقسم الفصل الرابع إلى عدة محاور تناولنا فيها صياغة الافعال الماضية والمضارعة المبنية للمجهول على وفق الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt) والصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية (Št) كما عني بصياغة كل من الفعل المستمر (الدائم) والفعل التام من صيغة المبني للمجهول والصيغة الثانوية الأولى لصيغة المضعفة (Dt) والصيغة الثانوية لأولى للصيغة السببية (Št) فضلا عن صياغة اسم المفعول معها ايضا .

وفي الختام لا يسعني الا ان اتقدم بعظيم شكري وتقديري وامتناني إلى استاذي الفاضل أ.م خالد سالم اسماعيل لتفضله قبول الاشراف على الرسالة وشجعني على اختيار موضوع البحث وبذل جهدا عظيما في متابعة ادق التفاصيل وكان لارائه وملاحظاته السديدة اثرها البالغ في اظهار البحث بهذا الشكل فضلا عن تو فير العديد من مصادرالبحث المهمة فله مني عظيم الشكر والتقدير.

وإلى اساتذتي الافاضل الذين تتلمذت على ايديهم في مرحلتي البكالوريوس والماجستير وهم الاستاذ الدكتور عامر سليمان والاستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري والدكتور حسين ظاهر والدكتور عبد العزيز الخاتوني والدكتورة احلام سعد الله الطالبي فلهم مني جزيل الشكر والتقدير .

وان واجب العرفان بالجميل يحتم علي ان اتقدم بعظيم شكري وامتناني للاخ مؤيد محمد سليمان لمواقفه الاصيلة وإلى الاخ امين عبد النافع عظيم شكري وامتناني ولا انسى المواقف الاصيلة للاخوة ابراهيم حسين ورياض ابراهيم ومحسن احمد وعلي احمد وسالم يحيى خلف زيدان واحمد زيدان وفرحان محمود وحمود زمار ورعد سالم وإلى الاخوة عزمي وفهمي ورائد وضياء وعمار ومروان وإلى عائلة السيد محمد شيت العبد ربه عظيم شكري وامتناني.

كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى موظفات المكتبة المركزية خاصة موظفات مكتبة آشور بانيبال رنا ورفاه ، وإلى زملائي طلبة الدراسات العليا ، وإلى عائلتي التي صبرت وصابرت حتى اكمال دراستي .

واخيرا عذرا لهؤلاء الذين غابت عن ذهني اسمائهم.

وأسال الله تعإلى ان اكون قد وفقت في عملي المتواضع هذا لخدمة العلم واللغة الأكدية

الباحث

الفصل الأول

صياغة الفعل الماضي المبني للمجهول

اولا: صياغة الفعل الماضي المبني للمجهول من الأفعال القياسية (الثلاثية).
ثانيا: صياغة الفعل الماضي المبني للمجهول من الأفعال المعتلة.
ثالثا: صياغة الفعل الماضي المبني للمجهول من الأفعال الرباعية.

الفصل الأوّل

صياغة الفعل الماضي المبني للمجهول

ـ صياغة الفعل الماضي المبني للمجهول:

يعرف الفعل الماضي في اللغة العربية بأنه ما دلّ على معنى مقترن بزمن قد سبق وقت الكلام[١] اما تعريف الفعل الماضي في اللغة الأكدية فهو مطابق لتعريفه في اللغة العربية ويمكن ان نعرفه بأنّه الفعل الذي وقع في الماضي ، وقد حدث وانتهى ، ولا يعرف وقت حدوثه [٢] ويصاغ الفعل الماضي في اللغة الأكدية مسندا إلى ضمائر المفرد والجمع ، المخاطب والغائب وعند صياغته مع المبني للمجهول يدخل حرف (n) بعد الضمير الذي يأتي في أول الفعل[٣] .

اولا: صياغة الفعل الماضي المبني للمجهول من الأفعال القياسية (الثلاثية) :

يصاغ الفعل الماضي المبني للمجهول من الأفعال القياسية (الثلاثية) بان نأتي بالضمير الدال على الفاعل في أوله ثم يضاف الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول ثم الحرف الصحيح الأول ثم حركة مساعدة وتكون غالبا (a) إذ لا يمكن في اللغة الأكدية ان تلتقي ثلاثة حروف صحيحة متتالية[٤] ثم الحرف الصحيح الثاني ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث وقد تتغير الحركة بحسب المجموعة التي ينتمي اليها الفعل[٥] كما هو موضح في الأمثلة الآتية:

سُرِق	اشَّرِق < انشَرِق	inšariq > iššariq [٦]
سُقِطَ	امَّقُت < انمِقُت	inmaqut > immaqut [٧]
عُلِمَ	الَّمَد < انلَمد	inlamad > illamad [٨]

---

(١) الغلاييني ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ٣٠.

(٢) النجار ، عبد الحليم ، "دراسة مقارنة بين الأكدية والعربية" ، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع (١-٣)، ١٩٥٩-١٩٦١ ، ص ٩٤ . كذلك ينظر : سليمان ، عامر ، وآخرون، المصدر السابق ، ص ٣١.

(3) Goetze, A.,"Akkadian Passive" , JCS, vol.1, No.1, USA,1947 , p.50 ;IAKK , p. 66.

(٤) ملاحظة افادني بها الاستاذ المشرف مشكورا.

(٥) هناك اربع مجموعات للأفعال تمثل الحركة المميزة للفعل الماضي عن المضارع وهذه الحركات هي (i-u-a) و (a-u) ينظر : IAKK , p. 32 .

(6) GAKK , p. 611 .

(٧) هذا الفعل من المصدر (maqatu(m)) بمعنى: (يسقط - يموت - ينهار)ينظر: CDA , p. 196 : a-b.

(٨) هذا الفعل من المصدر (Lamadu(m)) بمعنى : (علم) ينظر: CDA , p. 176 : b .

اما صياغة الفعل الماضي المبني للمجهول من الأفعال القياسية (الثلاثية) وإسناده إلى الضمائر فيكون على وفق الجدول الآتي :

الشخص والجنس	المعنى العربي	الفعل في اللغة الأكدية[١]	
		الحرف العربي	الحرف اللاتيني
الغائب	ضُبِط	اصَّبَت	işşabat [١]
الغائبة	ضُبِطتْ	تَصَّبَت	taşşabat
المخاطب	ضُبِطتَ	تَصَّبَت	taşşabat
المخاطبة	ضُبِطتِ	تَصَّبَتِ	taşşabati
المتكلم	ضُبِطتُ	اصَّبَت	aşşabat
الغائبون	ضَبِطوا	اصَبَتُ	işşabatu
الغائبات	ضُبِطْنَ	اصَّبَتَ	işştabata
المخاطبون	ضُبِطتْمْ	تَصَّبَتَ	taşşabata
المخاطبات	ضَبِطتُنَّ	تُصَّبَتَ	taşşabata
المتكلمون	ضُبِطْتاَ	نِصَّبَت	nişşabat

ومن الأمثلة على هذه الصيغة ما ورد في أحد النصوص[٣] إذا نقرأ :

aš-ša-su iş-şa-ba-at

اَ ش - شَ - س[٢] اِص - صَ - بَ - آت

"ضُبِطَتْ زوجته"

ـ صياغتها مع حالة الترجي :

---

(١) عند ذكر الأمثلة واتصالها بالضمائر سيكون الترتيب وفق الآتي : الحرف اللاتيني الحرف العربي المعنى العربي الشخص والجنس .

(٢) أصل الفعل (inşabat) وادغم حرف (n) بـ (ş) فاصبح الحرف مضعفا (şş) ينظر : CDA , p. 330 : a - b ; CAD , S , p. 6

(3) BAL , vol . 2 , p. 25 , § 136 .

الترجي هو الرغبة في حصول امر ما يمكن حصوله[١] وفي اللغة الأكدية يمكن صياغة الترجي بإدخال احدى اداتي الترجي [lu - لُ] [li - لِ] [٢] في أول الفعل وغالبا ما يدمج الحرف الموجود في اداة الترجي مع الضمير الذي يبدأ به الفعل[٣] وعند دخول اداتي الترجي في أول أصل الفعل الماضي فانها تقلب دلالته الزمنية إلى الحاضر ، أي ان صياغة الفعل تكون في الماضي ولكن الزمن يتحول إلى المضارع كما في المثالين الآتيين:

عسى أن يضبط	لِصَّبَت < لِنصَبَت	linşabat > lişşabat [٤]
عسى أن يُفرَز	لِبَّرِس < لِنبَرِس	linparis > lipparas [٥]

وقد ورد الفعل (ipparis) بالصياغة نفسها في النص الآتي[٦]:

a-naKA.DINGIR.RA(babil)^{ki} tu-[u]r-d[a-nim]-ma[wa-ar]-ka-tum li-ip-pa-ri-is

اَ - نَ ك دِنجِر - ر (بَبِل) ك طُ٢ - ئُر - دَ - نِم - مَ وَ - اَر - كَ - تُم لِ - اِبَ - بَ - رِ - اِس

"إلى مدينة بابل ابعثهم لي فيما بعد (مستقبلا) لتُدْرَسَ (لِتُفْرَزَ) (قضيتهم)".

وغالبا ما تأتي حالة الترجي مع الشخص المتكلم الجمع بدون حروف (L) اي يأتي حرف علة (i) وحده ليدل على صيغة الترجي نحو:

عسى أن يُفرَزوا	اِنِبَّرِس < اِنِبَرِس	ininparis > inipparis [٧]

ويمكن نفي الرغبة (التعبير عن الرغبة السلبية) وهذا النفي يتم باداتين الأولى هي [ay - أي] وهي تستعمل مع الأفعال التي تبدأ بحرف علة والثانية [e - ا] وهي تستعمل مع الأفعال التي تبدأ بحرف صحيح[١] وتدخل هاتان الأداتان في أول أصل الفعل نحو :

---

(١) ارتأينا هنا استعمال الترجي بدلا من التمني لان التمني هو طلب امر صعب الحصول عليه اما الترجي فهو طلب امر سهل الحصول عليه ينظر: الغلاييني ، المصدر السابق ، ص ٢٠٣. وصيغة الترجي في اللغة العربية تتم بعدة ادوات منها أفعال الرجاء وهي (عسى ، حرا ، اخلولق) وهي التي تدل على رجاء وقوع الخبر نحو قوله تعالى : (**(فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ)**) ومنها حروف كـ(لعلَّ) في قوله تعالى (**(لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ)**) ينظر : الغلابيني ، المصدر السابق ، ص ٢٨٩ وما بعدها.

(٢) سليمان ، عامر ، اللغة الأكدية "البابلية - الآشورية" تاريخها وتدوينها وقواعدها ، موصل ، ١٩٩١ ، ص ٢٠٨ ، كذلك ينظر : GAG , p. 105 .

(3) GAG , p.105.

(4) SGB , p. 182 .

(5) CDA , p. 265 : b .

(6) AbB , vol . 2 , p. 449 , no . 74 .

(7) CDA , p. 265 : b .

ay inkašid > ay ikkašid (٢)	اَي اِكَّشِدِ < اِي اِنكَشِدِ	عسى أن لا يُوصَلَ
e tanşabat > e taşşabat (٣)	اِتَصَّبَت < اِتَنصَبَت	عسى أن لا تُضبطَ

وإذا سبقت اداة الترجي (lu) أصل الفعل ولم تدمج به فانها في هذه الحالة لا تكون دالة على الترجي وانما تكون توكيدية(٤) نحو:

---

(1) IAKK , p. 52 .

(٢) هذا الفعل من المصدر (kašadu(m)) بمعنى : (وصل) ينظر: CDA , p. 152 : a.

(3) CDA , p. 330 : a

(4) LAKKG , p. 38 ; IAKK , p. 52 .

lu tanpaqidu > lu tappaqidu [٦]	لَ تَبَّقِدُ < لُ تبَقِدُ	لقد فُقِدوا حقا[١]
lu tanšapir > lu taššapir [٧]	لُ تنَشَّيرِ < لُ تَنشَّيرِ	لقد أُرسِلَت حقاً

(١) لام الابتداء تفيد توكيد مضمون الجمل المثبتة ولذا تسمى لام التوكيد وانما يسمونها لام الابتداء لانها فـــي الاصل تدخل على المبتدأ نحو : (إنك لو اجتهدت لاكرمتك) ينظر : الغلاييني ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص ص ٣٠٨ - ٣١٠ .

(٢) هذا الفعل من المصدر ((šaparu(m)) بمعنى (ارسل) ينظر : CDA , p. 357 : a .

(3) CDA , p. 357 : a .

ـ صياغتها مع حالة النفي[١]:

يستعمل النفي في اللغة الأكدية لنفي الحدث ويدخل على المبني للمجهول ، وهذا يؤدي إلى تغيير زمن الفعل من الماضي إلى الحاضر حتى وان كانت الصياغة بالماضي ، اما ادوات النفي فهي [ul - ئُل] [la - لَ] وتستعمل الأولى (ul) لنفي العبارات المثبتة ، وتستعمل الثانية (la) لنفي الجمل والعبارات الثانوية[٢] كما في المثالين الآتيين :

لا يُضبط	لَ اِصَّبَت < لَ اِنصَبَت	la inṣabat > la iṣṣabat [٣]
لا يُرسَل	لَ اِشَّبِرِ < لِ اِنشَبِرِ	la inšapir > la iššapir [٤]

وقد وردت هذه الصياغة في احدى مواد قانون حمورابي[٥] إذ نقرأ :

zi-ka-ri-im ša-ni-im i-na i-tu-lim la <u>iṣ-ṣa-ba-at</u>

زِ - كَ - رِ - اِم شَ - نِ - اِم اِ- نَ اِ - تُ - لِم لَ اِص - صَ - بَ - اَت

"لم تُمْسَكْ وهي تضاجع رجلا ثانيا" [٦]

ـ صياغتها مع أفعال الحركة (ventive):

---

(١) يدلل على النفي في اللغة العربية بعدة ادوات منها (لا) النافية للجنس وتفيد نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها نحو: (لا رجل موجود) ، و (ليس) وهي من اخوات كان وتفيد نفي الحال الا إذا قيدت بما يفيد الماضي والاستقبال نحو : (ليس على المسافر امس ولا غدا) وهي اداة نفي مختصة بالأسماء ، ومن ادوات النفي الاخرى الأحرف المشبهة بليس وهي اربعة حروف (ما ولا ولات وان) والحرف (ما) يعمل عمل ليس بأربع شروط : ان لا يتقدم خبرها على اسمها وان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها وان لا تزاد بعدها ان ، وان لا ينقض نفيها بـ إلاّ . والحرف الثاني (لا) وهي مهملة وتعمل عمل ليس بالشروط السابقة نفسها . والحرف الثالث (لات) وتعمل عمل ليس بشرطين الأول : ان يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان ، والثاني ان يكون احدهما محذوفا وإذا دخلت على غير ذلك فهي مهملة والرابع (إن) وتكون بمعنى : (ما) النافية وهي مهملة غير عاملة وتعمل عمل ليس بشرطين أولها : ان لا يتقدم خبرها على اسمها ، والثاني ان لا ينقض نفيها بـ إلا . للمزيد ينظر : إبن ، جني ، المصدر السابق ، ص ص ٤٢ - ٤٣ . كذلك ينظر الغلاييني ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص ص ٢٩٦ - ٣٠١ ، ٣٣٣ .

(2) IAKK , p.p. 53 - 54 .

(3) CDA , p . 330 : a-b .

(4) CDA , p. 357 : a .

(5) BL , II , p. 52 , LH , § .131 .

(٦) رشيد ، فوزي ، الشرائع العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص١٤١.

وهي تنشأ من إضافة احد المقاطع الثلاثة [m م - am ام - nim نِم] [1] إلى آخر أصل الفعل نحو :

أُرسِلَ له	تَطَّرِدِم . نَتطَرِدِم	tantardim > tattardim [2]
بُعِثَ له	اشِّيرَم < انشِيرَم	inšapram > iššapram [3]
حُمِلوا له	ازَّبلُنِم < انزَبلُنِم	inzablunim > izzablunim [4]

وقد تستعمل أفعال الحركة لتغيير حركة واتجاه الفعل[5] من القدوم إلى الذهاب[6] ، ونلاحظ في الجدول السابق ان اللاحقة التي تمثل أفعال الحركة [7] في حالة الشخص الغائب والمخاطب الجمع هي (nim) ، أما التي تمثلها في الشخص المتكلم والمخاطب والغائب المفرد فهي (am) [8] وإذا انتهى أصل الفعل بالحرف (i) يلحق به حرف (m) فقط مع ضمير المخاطبة المؤنثة [9].

ـ صياغتها مع صلة الموصول :

---

(1) GAG , p. 107 ; AKKG , p. 87 ; IAKK , p. 43 .

(2) نلاحظ ان الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث تختفي عند دخول أفعال الحركة وهذا الفعل من المصدر ((taradu(m)) ، ينظر: CDA , p. 412 : a ; AKKG , p. 86 .

(3) CDA , p. 357 : a .

(4) هذا الفعل من المصدر ((zabalu(m)) بمعنى : (نقل) ، ينظر : CDA , p. 442 : a .

(5) من الممكن ان تستعمل أفعال الحركة مع الأفعال التي لا توجد فيها حركة نحو (ippaqdam) ينظر : GAG , p. 107 ; BAL , vol .1, p. 15 .

(6) سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص ٢٨٣ ، كذلك ينظر : IAKK, p. 44 .

(7) قد تظهر أفعال الحركة إذا وجد فعلان مرتبطان ببعضهما بوساطة (ma) وكان الفعل الثاني بصيغة الحركة فغالبا ما تتصل أفعال الحركة بالفعل الأول كما في المثال الآتي : سوف اشتري وأتي إلى هناك ašammamma attallakam ، للمزيد ينظر : GAG , p. 107 .

(8) GAG , p. 107 ; BAL , vol . 1 , p.15 .

(9) GAG , p. 107 ; BAL , vol . 1 , p. 15 .

تتمثل صلة الموصول بحرف (u) الذي يظهر في نهاية أصل الفعل(١) وتضاف هذه الزيادة إلى الفعل المعتل الآخر او الذي لا ينتهي بأي حرف من حروف العلة (٢) كما في الأمثلة الآتية :

جُمِعَ	اشَّبشُ > انشَبشُ	inšabšu > iššabšu (٣)
فُقِد	ابَّقدُ > انبَقدُ	inpaqdu > ippaqdu (٤)
أُرسِلَ	اطَّردُ > انطَردُ	intardu > ittardu (٥)

ولعل الجملة الآتية توضح استعمال صلة الموصول مع الأفعال القياسية (الثلاثية)(٦) :

ši-bi-šu ša eqlu ša iš-pa-ra-ti-im ša $^{1.d}$be-el-ga-še-er iš-ša-ab-šu

شِ - بِ - شُ - شَ يقلُ شَ اش - بَ - رَ - تِ - اِم شَ $^{1.d}$ بيـ - يل - جَ - شيـ - يـر اِش - شَ - اَب - شُ

"جُمِعَتْ ضريبة الحقل العائد إلى بيل - جاشر"

وقد يرد الفعل مع صلة الموصول وهي محذوفة على الطريقة الوصفية(٧) ثمة أدوات اخرى إذا سبقت الفعل تظهر عليه النهاية الصوتية لصلة الموصول على ان لا تكون (u) دالة على الجمع بل على صلة الموصول وهذه الأدوات هي [ki , a-da , me-e-nu , ma-im-ma , umma] (٨) ، وقد لا تدخل النهاية الصوتية

---

(1) GAG , p. 108 .

(2) GAKK , p. 359 . ; LAKKG , p. 31 .

(٣) هذا الفعل من المصدر (šabašu(m)) بمعنى : (جمع) حول ذلك ينظر: CDA , p. 343 : a.

(4) CDA , p. 264 : a-b .

(٥) لاحظ ان الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث قد اختفت عند إضافة المقطع الخاص بصيغة صلة الموصول ، ينظر : GAKK , p. 86 ; CDA , p. 413 :a .

(٦) حميد ، احمد مجيد ، دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم (منطقة ديالى ، تل حرمل) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٢٠٢ .

(٧) اسماعيل ، خالد سالم ، نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم (منطقة ديالى ، تلول خطاب) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٧٠ .

(٨) ملاحظة : افادني بها الاستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري مشكورا.

(phonetic compliment) الدالة على صلة الموصول[١] إذا كانت الأفعـال منتهيـة بــــ (u , a , i) [٢] كما في المثال الآتي :

inkašdu > ikkašdu [٣]	اكَّشدُ < اِنكَشدُ	وُصِلَ

وفي العصر الآشوري الحديث تظهر الاداة (uni) التي تتصل بآخر أصل الفعل إذا لم ينتهِ بحرف عله[٤] كما في المثال الآتي :

inšaknuni > iššaknuni [٥]	اِشَّكنُنِ < اِنشَكنُنِ	سُكِنَ

وإذا انتهى الفعل بحرف عله فان النهاية تكون (ni) مضافا اليها حرف العلة الأخيـر من أصل الفعل[٦] كما في المثال الآتي:

inbanini > ibbanini [٧]	اِبَّنِنِ < اِنبَنِنِ	بُني

---

(١) اما صلة الموصول في اللغة العربية فان الاسم الموصول يحتاج إلى صلة وعائد ومحل من الاعـراب ، فالصلة هي الجملة التي تذكر بعده فتتم معناه وتسمى صلة الموصول نحو: (جاء الذي اكرمته) والعائد هو الضمير الذي يعود إلى الموصول ويرتبط بما بعده نحو: (تعلَّم ما تنتفع به) ويشترط في الضمير العائد ان يطابق الموصول في الافراد والتثنية والجمع ومحل الاعراب للموصول يكون حسب موقعه من الجملة فقد يكون في محل رفع او نصب او جر نحو: قوله -تعالى- : (**(قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى)**) ومن الأسماء الموصولة في اللغة العربية (ما) وتكون بمعنى (الذي) وهي مطابقة لــ(ša) الأكدية التي تكون على الأغلب بمعنــى الذي وللمزيد عن صلة الموصول في اللغة العربية ينظر: الغلاييني ، المصدر الســابق ، ص ١٣٨ ومــا بعدها ، وكذلك ينظر : إبن جني ، المصدر السابق ، ص ١٢٤ .

(2) IAKK , p. 45 ; LAKKG , p. 30 .

(3) CDA , p. 264 : a .

(4) GAG , p. 108 ; AKKG , p. 334 ; Hameen, "Asketch of Neo - Assyrian Grammar" State Archives of Studies , vol. 13 , p. 92 .

(5) CDA , p. 348 : a .

(٦) ملاحظة : افادني بها الاستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري مشكورا.

(7) CDA , p. 37 : b .

وقد وردت صلة الموصول كما في المثال الآتي من العصر الآشوري الحديث [١] :

ma-a man-nu ina LU.GAL(rabu).MEŠ ša la im-ma-ga-ru-ni

مَ - اَ مَن - نُ اِن لُ جَل (رَبُ) مبش شَ لَ اِم - مَ - جـِ - رُ - نِ

"من ذا الذي من البلاء لا يوافقني"

ـ صياغتها مع حالة القابل[٢]:

تتصل بالفعل عامة ومنه الفعل المبني للمجهول نهايات صوتية اطلق عليها تسمية ضمائر القابل[٣] ومن هذه الضمائر (šum,kum) [٤] وهي تتصل بآخر الفعل كما هو موضح في الأمثلة الآتية :

أُرسِلَ لكم	اِطَّردكمُ < اِنطَردكمُ	intardkum > ittardkum [٥]
فُرِزَ لكم	اِبَّرسكمُ < اِنبَرسكمُ	inparskum > ipparskum[٦]
فُقِدَ لكم	اِبَّقدكمُ < اِنبَقدكمُ	inpaqdkum > ippaqdkum [٧]

ومن الممكن ان تدخل النهايات الدالة على الحركة مع ضمائر القابل[٨] في آخر أصل الفعل وحينئذ يحدث إدغام بين الحرف (m) كونه حرفا ضعيفا مع الحرف الذي يليه فيظهر مضعفا كما في المثالين الآتيين:

بُعِث لكم	اِشَّبركمُ < اِنشَبرَمكمُ	inšapramkum > iššaprakkum [١]

(1) Postgate , J.N , Taxation And Conscription In The Assyrian Empire , Roma , 1974 , p. 247 .

(٢) يرى احد الباحثين ان حالة القابل هي مفعول به ايضا وسميت بذلك لانها قبلت المفعول به الثاني ، ينظر: رشيد ، فوزي ، قواعد .. ، مصدر سابق ، ص١٤ .

(٣) محمد ، احمد كامل ، رسائل غير منشورة من العهد البابلي القديم في المتحف العراقي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ، ص ٣٠ .

(٤) رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص١٤، وكذلك ينظر : محمد ، احمد كامل ، المصدر السابق ، ص ٣٠.

(5) CDA , p. 413 : a .

(6) CDA , p. 265 : b .

(7) CDA , p . 264 : a .

(٨) تتشابه ضمائر القابل مع ضمائر النصب الا انها تختلف عنها بالتمييم ، ولكن لم يعد هناك فرق بينهما بعد ان نَدُرَ استعمال التنوين في العصور اللاحقة للعصر البابلي القديم الذي ساد فيه استعمال قواعد اللغة الأكدية ، واهمها التنوين والتضعيف والإدغام وعلامات الاعراب وما إلى ذلك ينظر: IAKK , p. 43 .

(9) CDA , p. 357 : a .

وَصِل لكم	اِكَّشدكَّم < اِنكَشدَمكمُ	inkašdamkum > ikkašdakkum (٢)

ثانيا: صياغة الماضي المبني للمجهول من الأفعال المعتلة :

الفعل العتل في اللغة العربية هو الفعل الذي يكون احد اصوله حرفا من احرف العلة الثلاث (الالف والواو والياء)(٢) وفي اللغة الأكدية يمكن تعريفه بانه كل جذر فعل يحتوي على احد حروف العلة الثلاث (٣) وتقسم الأفعال المعتلة بحسب موقع حرف العلة فيها إلى عدة انواع هي : أفعال معتلة الأصل الأول (المثال) (٤) وأفعال معتلة الأصل الثاني - الوسط (الجوفاء) ، وأفعال معتلة الأصل الثالث - الآخر (الناقصة) وأفعال اخرى تحتوي على حرفي علة (اللفيف) وينطبق هذا التقسيم على كلاتا اللغتين الأكدية والعربية .

ـ معتل الأصل الأول (المثال) :

الفعل المعتل الأول هو ما كان أصله الأول حرف عله وهذا يصدق على اللغتين الأكدية والعربية(٥) وتكون صياغة الفعل المبني للمجهول من الفعل المعتل الأول بإضافة الحرف (n) إلى أول أصل الفعل كما في الأمثلة الآتية :

عُمِلَ	اِنّيبُش	innepuš (٧)
جُمِعَ - منح	اِنّيمِد	innemid (٨)
قُرِّب	اِنّيرُب	innerub (٩)

نلاحظ في الامثلة السابقة ان الحرف (n) قد ادغم مع (ُو) التي تليه لذلك ظهر الحرف (n) مضعفا(٩) وقد يظهر تشديد حرف النون (nn) (١) في بعض الأحيان على شكل (ّوو) (٢) أي

(1) CAD , K , p. 271 .

(٢) الغلاييني ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ٥٠ .

(3) LAKKG , p. 43 .

(٤) انما سمي الفعل المعتل الأول في اللغة العربية (بالمثال) لانه يماثل الفعل الصحيح في خلو ماضيه من الاعلال اذ لا يتعرض لحذف او قلب او تغيير للمزيد ينظر : النايلة ، المصدر السابق ، ص ٤٨ .

(٥) سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص ٢٨٠ .

(٦) هذا الفعل من المصدر (epešu(m)) بمعنى : (عمل - صنع - شيد) حول مصدر الفعل ينظر : CDA , p. 75 : a .

(٧) هذا الفعل من المصدر (emedu(m)) بمعنى: (منح-جمع) حول مصدر الفعل ينظر: CDA,p. 71 : b.

(٨) هذا الفعل مطابق للفعل العربي قرب ، ينظر : الرازي ، المصدر السابق ، ص ٥٢٦ ، وحول مصدر الفعل ينظر : CDA , p . 77 : a .

(9) LAKKG , p. 45 .

ان حرف العلة الاف يماثل الحرف (n) في صيغة المبني للمجهول [٣] ويأتي بعد هذا الحرف الحركة المساعدة ثم الحرف الثاني ثم حركة مميزة بين الحرفين الثاني والثالث ، ويوضح الجدول الآتي صياغة الأفعال الماضية المبنية للمجهول معتلة الأصل الأول مسندة إلى الضمائر:

الغائب	عُمِل	اِنّيبِش	innepiš [٥]
الغائبة	عُمِلتْ	تينّيبِش	tennepiš
المخاطب	عُمِلْتَ	تينّيبِش	tennepiš
المخاطبة	عُمِلتِ	تبنّيبِشِ	tennepiši
المتكلم	عُمِلتُ	اَنّيبِش	annepiš
الغائبون	عُمِلوا	اِنّيبِشُ	innepišu
الغائبات	عُمِلْنَ	اِنّيبِشُ	innepiša
المخاطبون	عُمِلْتُمْ	تبنّيبِشَ	tennepiša
المخاطبات	عُمِلْتُن	تينّيبِشَ	tennepiša
المتكلمون	عُمِلنا	نِنّيبِش	ninnepiš

وقد وردت صياغة هذا الفعل في احد النصوص[٥] اذ نقرأ:

i-na ma-ti-ma in-ne-pu-uš

اِ - نَ مَ - تِ - مَ اِن - نيــ - بُ - ئُش

"ومتى ما تُعمل"

([١]) تقسم الأفعال المعتلة الأصل الأول إلى مجموعتين بحسب الأصل الذي يعود اليه حرف العلة إذا ما علمنا ان هناك خمسة اصول لحرف العلة الأول هي (أ - هـ - ح - ع - غ) فالمجموعة الأولى يكون فيها الألف طويلا مثل (i'kul) تصبح (ikul) وفي بعض الصيغ تسقط الألف تماما مثل (i'akkal - تصبح ikkal) وهناك بعض الأفعال التي يظهر فيها الالف مرة ويختفي مرة اخرى مثل (i'abut - i'but) وقد يختفي حرف العلة نهائيا وحروف هذه المجموعة تضم الاصول (أ - هـ - غ) اما المجموعة الثانية والتي تضم الأصلين (ح - ع) فانها تتميز بان كل حرف (a) يأتي قبل الأصلين او بعدهما يقلب إلى (e) ما عدا بعض الحالات في اللهجة الآشورية ، للمزيد على ذلك ينظر : رشيد ، فوزي، قواعد .. ، مصدر سابق ، ص ص ٥٠ - ٥٢ كذلك ينظر : LAKKG , p.p. 45-48. .

([2]) GAG , p. 128 ; BAL , vol. 1 , p. 19 .

([٣]) رشيد ، فوزي ، المصدر السابق ، ص ٥٢ .

([4]) CDA , p. 75 : a ; CAD , E , p. 147 .

([5]) AbB , vol . 2 , p. 34 ; no. 59 .

وعند صياغة الأفعال المعتلة الأول [١] نجد ان الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث تختلف بحسب المجموعة التي ينتمي اليها أصل الفعل[٢] كما في الأمثلة الآتية:

أُكِلَ [٣]	اِنَّكِل	innakil [٥]
عُمِل [٥]	اِنّيبُش	innepuš [٧]
صُيِّرَ	اِنيصير	inneşer [٨]

ـ معتل الأصل الثاني (الأجوف) [٨] :

الفعل المعتل الوسط في اللغة العربية هو الفعل الذي يكون وسطه حرف علة [٩] نحو: (قال - باع) اما الفعل المعتل الوسط في اللغة الأكدية فيمكن تعريفه بانه الفعل الذي يحتـوي

---

(١) اما صياغة الأفعال الماضية معتلة الأصل الأول مبنية للمجهول في اللغة العربية فتتم بضم الحرف الأول وكسر ما قبل الآخر ، ولا تطرأ على الفعل أي تغييرات اخرى عند صياغتها ينظر : المنصوري ، المصدر السابق ، ص ١٠٨ .

(2) GAKK , p. 376 .

(٣) خلال العصر الآشوري الحديث نجد ان ضمير الغائب (i) ينقلب إلى (e) عند دخوله في أول أصل الفعل المعتل ينظر : الجبوري ، علي ياسين ، "بعض خصائص اللهجة الآشورية الحديثة"، ندوة الأصل المشترك للغات العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٩٨ ، ص ٥٩ .

(٤) يطابق الفعل العربي (أكل) ينظر: ابن منظور ، المصدر السابق ، مج١ ، ص ٧٧. وعن مصدر الفعل ينظر CDA , p. 9 : a-b .

(٥) اما صياغة الأفعال المعتلة الأول في العصر الآشوري الحديث فتكون بمضاعفة (n) الداخلة إلى أول أصل الفعل بعد ضمير الفاعل ثم حركة مساعدة ثم الحرف الصحيح الثاني وبعد ذلك حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الأخير من أصل الفعل كما يأتي (شُوهِد - innamir) (أُخِذ - innahiz) عن ذلك ينظر : Hameen , J. , Op.cit , p. 150 ; Mercer , S. A . B. , Assyrian Garmmar , NewYork , 1961 , p. 35 . والفعل ((ahazu(m)) مطابق للفعل العربي اخذ ينظر : إبن منظور ، المصدر السابق ، مج١ ، ص ٢٧ .

(6) CDA , p. 75 : a.

(7) CDA , p. 81 : b .

(٨) انما سمي الفعل المعتل الوسط في اللغة العربية بالاجوف لخلو وسطه من الأحرف الصحيحة ويسمى ايضا ذا الثلاثة لكون ماضيه إذا اسند إلى التاء يكون على ثلاثة احرف نحو : قُلْتُ - بِعْتُ ينظر : النايلة، المصدر السابق ، ص ٤٨ .

(٩) النايلة، المصدر السابق ، ص ٤٨ .

في وسطه احد حروف العلة[١] وحروف العلة التي تقع وسط أصل الفعل هـــي (u - i - a) [٢]
كما في الأمثلة الآتية :

قُتِل	اِدَّك < اِندِك	indik > iddik [٥]
أُشتْرِي	اِشَّم < اِنشَم	inšam > iššam [٦]
ثُبِتَ	اِكِّن < اِنكِن	inkin > ikkin [٧]
أُهَدِي	اِقَّش < اِنقَّش	inqaš > iqqaš [٨]

ونتم صياغة الفعل الماضي معتل الوسط مبنيا للمجهول بإضافة ضمير الفاعل أولا ثـــم المقطع الخاص بصيغة المبني للمجهول، والذي يدغم مع الحرف الصحيح الأول ثم حرف العلة

---

(1) LAKKG , p. 54 .
(2) Ibid .
(3) SGB , 259 .
(٤) الفعل من المصدر ((šamu(m)) بمعنى : (اشترى) ينظر : CDA , p. 354 : b ; GAKK, p. 622 .
(٥) الفعل من المصدر ((kann(m)) بمعنى : (ثبت) ينظر : CDA , p. 146 : a ; GAKK , p. 622.
(٦) الفعل من المصدر ((qašu(m)) بمعنى : (اهدى) ينظر : رشـــيد ، فـــوزي ، المصـــدر الســـابق ، ص ١٠٨ وكذلك: CDA , p. 289 : a .

الأوسط ويكون على وفق الحركة المميزة للفعل ثم الحرف الصحيح الثالث كما في المثال الآتي:

سُيِّدَ [١]	اِبّيل < انبيل	inbel > ibbel [٢]

وقد يكون الحرف الاوسط ناجما عن إدغام حرفين معا ، نحو : (iqqiiš) فيظهـــر : (iqqiš) . ويمكن توضيح صياغة الأفعال الماضية معتلة الوسط[٣] حال كونها مبنية للمجهول على وفق الجدول الآتي :

الغائب	قُتِلَ	اِدّك	iddik [٤]
الغائبة	قُتِلَتْ	تَدّك	taddik
المخاطب	قُتِلْتِ	تَدّك	taddik
المخاطبة	قُتِلْتُ	تَدّكِ	taddiki
المتكلم	قُتِلْتُ	اَدّك	addik
الغائبون	قُتِلوا	اِدّكُ	iddiku
الغائبات	قُتِلْنَ	اِدّكَ	iddika
المخاطبون	قُتِلْتُمْ	تَدّكَ	taddika
المخاطبات	قُتِلْتُنَّ	تَدّكَ	taddika
المتكلمون	قُتِلْنا	نِدّك	niddik

ـ معتل الأصل الثالث (الناقص) [١] :

---

(١) تقسم الأفعال معتلة الأصل الثاني بالألف إلى مجموعتين تحتوي الأولى على الأصلين (أ - هـ) وتظهر على شكل (a) وقد يتحول الالف في هذه المجموعة إلى (a) فتظهر على الشكل الآتي: (a) نحو : (iššam) ويماثل تصريف هذه الأفعال تصريف الأفعال الضعيفة ، وتسمى بالاصول الجوفاء ، اما المجموعة الثانية فتظم هـذه المجموعة بعض الأفعال التي يعاني فيها الالف الامالة على شكل (e) وتظهر هذه الأفعال في الماضـي علـى شكل (e) وفي المضارع على شكل (e) ينظر : رشيد ، فوزي ، المصدر السـابق ، ص ص ٥٢-٥٦ كـذلك ينظر : LAKKG , p. 51 ff .

(٢) الفعل من المصدر ((belu(m)) بمعنى : (ساد - حكم) ينظر: CDA , p. 42 : b .

(٣) اما في اللغة العربية فان صياغة الأفعال الماضية معتلة الوسط حالة كونها مبنية للمجهول تكون كالآتي : إذا كان حرف العلة ألفا تقلب ياء ويكسر الحرف الأول من الفعل وقد تقلب واوا في حالة الضم الخـالص نحو : (صين ، قيل) ينظر : إبن مالك ، جمال الدين محمد بن عبد الله ، شرح الكافية الشافية ، تحقيق عبد المنعم احمد هريري ، مكة المكرمة ، د. ت ، ص ٦٠٤ ، كذلك ينظر : حسن ، عباس ، المصدر السابق، ص ١٠٢ .

(٤) نلاحظ ان الحرف (n) في أمثلة هذا الجدول قد ادغم مع (k) فضعف الحرف فاصبح (kk).وعن مصدر الفعل ينظر: . CDA , p. 53 : b .

وهو في اللغة العربية ما كان أصله الاخير حرف علة [٢] نحو : (سما - بنى - رم) وقد يعرف الفعل المعتل بانه كل جذر فعل احتوى على حرفين صحيحين ويلحق بهما حـــرف علة ثالث[٣] نحو:

حُجِزَ	اِكَّلِ < اِنكَلِ	inkali > ikkali [٤]
فتح	اِبّيتِ < اِنبّيتِ	inpeti > tppeti [٥]
بَني	اِبَّنِ < اِنبَنِ	inbani > ibbani [٦]
حُسِبَ	اِمَّنُ < انمَنُ	inmanu > immanu [٧]

تتفق الأفعال المعتلة الآخر من حيث صياغتها مـــع الأفعـــال القياســـية (الثلاثيـــة)[٨] وتختلف عنها في بعض الاختزالات التي قد تحدث في آخر أصل الفعل [٩] ويصـــاغ الفعـــل المعتل الآخر مبنيا للمجهول بإدخال الحرف (n) الدال على صيغة المبنـــي للمجهـــول حيـــث يضعف الحرف الصحيح الأول ثم يؤتى بحركة مساعدة بين الحرفين الأول والثاني ثم ينتهي أصل الفعل بحرف علة الذي يتغير بدوره من فعل لآخر وفق المجموعة التي تنتمي اليها أصل الفعل كما في الأمثلة الآتية:

مُلِئ	اِمَّلَ < اِنمَلَ	inmala > immala [١٠]
أُخِذ	اِلّقيـــ < اِنليقيـــ	inleqe > illeqe [١١]

صياغة الأفعال الماضية معتلة الآخر مبنية للمجهول [١] مسندة إلى الضـــمائر على وفق الجدول التالي :

---

(١) انما سمي الفعل المعتل الأصل الثالث في اللغة العربية بالناقص لنقصان اعرابه فضلا عن نقصان حرفـــه الأخير عند الجزم ينظر : النايلة ، المصدر السابق ، ص ٤٨ .

(٢) النايلة ، المصدر السابق ، ص ٤٨ .

(3) GAG , p. 146 ; BAL , vol . 1 , p. 23 .

(٤) هذا الفعل من الصدر (kalu(m)) بمعنى (حجز) وعن مصدر الفعل ينظر: CDA , p. 143 : a .

(5) CDA , p. 273 : b .

(6) SGB , p. 285 .

(٧) هذا الفعل من المصدر (manu(m)) بمعنى : (يحسب) ينظر: CDA , p. 195 : a .

(8) LAKKG , p. 71 .

(9) GAG , p. 147 .

(١٠) هذا الفعل من المصدر (malu(m)) بمعنى : (يملأ) ، ينظر : CDA , p. 194 : a - b .

(١١) هذا الفعل من المصدر (lequ(m)) بمعنى (اخذ) ، ينظر : CDA , p. 180 : b .

الغائب	بُنِي	اِبَّنِ	ibbani [٢]
الغائبة	بُنِيَتْ	تَبَّنِ	tabbani
المخاطب	بُنِيتَ	تَبَّنِ	tabbani
المخاطبة	بُنِيتِ	تَبَّنِ	tabbani
المتكلم	بُنِيتُ	اَبَّنِ	abbani
الغائبون	بُنُوا	اِبَّنُ	ibbanu [٣]
الغائبات	بُنِيْنَ	اِبَّنَ	ibbana
المخاطبون	بُنِيْتُم	تَبَّنَ	tabbana
المخاطبات	بُنِيتُنَّ	تَبَّنَ	tabbana
المتكلمون	بُنِينا	نِبَّنِ	nibbani

وقد ورد هذا الفعل في احد النصوص[٤] على النحو الآتي :

še-um 1GUR (gurru) 2GUR (gurru) ib-ba-a-ši

شيــــ - ئُم - ١كُرَ (كُرُّ) ٢كرَ (كُرُّ) اِب - بَ - اَ - شِ

"حُمِلَ ١ (او) ٢ كور شعير"

وتلحق الأفعال الدالة على الحركة بآخر الأفعال المعتلة فإذا كانت الأفعال معتلة الآخر منتهية بحرف علة الحق بها الحرف (m) وحده كما في المثالين الآتيين :

---

(١) اما صياغة الأفعال الماضية معتلة الآخر في حال كونها مبنية للمجهول في اللغة العربية فتتم بضم أولهـا وكسر ما قبل آخرها فإذا كان الأصل الثالث ألفا او واوا يقلب حرف العلة ياءً نحو : رُمِيَ - من : رمـى وأصله رَمَيَ ، غُزِيَ من : غزا ، وأصله : غَزَوَ ، للمزيد عن ذلك ينظر : إبـن عصـفور ، المصـدر السابق، ص ٥٤٢ .

(٢) اصل الفعل (inbani) فادغمت (n) مع (b) فاصبحت (bb) ينظر: CDA , p. 37 : b.

(٣) نلاحظ في الجدول السابق ان حرف العلة الذي ينتهي به الفعل قد ادغم مع الضمير الدال على المخاطـب المفرد المؤنث والشخص المخاطب والغائب الجمع ، المذكر والمؤنث ، الا اننا نجده في بعـض الأحيـان غير مدغم (ibbaniu) عن ذلك ينظر : GAG , para , p. 36 ; IAKK , p. 73

(4) AbB , vol. 1 , p. 68 , No. 90 .

بُنِيَ	اِنبَنِم > اِبَّنِم	inbanim > ibbanim (١)
حُجِزَ	انكَلِم > اِكَّلِم	inkalim > ikkalim (٢)

اما إذا دخلت (am) فيجوز فيها امران الأول : ان تدغم مع حرف العلة الذي ينتهـــي به الفعل فتظهر (a) كما في المثالين الآتيين :

كُسِرَ	اِنخيبَم > اِخّيبَم	inhepam > ihhepam (٣)
فُتِحَ	اِنبيتَم > اِبّيتَم	inpetam > ippetam (٤)

والثاني : انه قد يبقى حرف العلة الذي ينتهي به الفعل وحرف (a) الذي تبدأ به (am) على حاليهما(٥) كما في المثالين الآتيين :

حُسِبَ	اِنمَنُئم > اِمَّنُئم	inmanuam > immanuam (٦)
مُلأ	اِنمَلَم > اِمَّلَمَ	inmalaam > immalaam (٧)

---

(1) GA , p. 113 .
(2) GAG , para , p. 40 .
(٣) وهذا الفعل من المصدر ((hepu(m) بمعنى (كَسَرَ) عن ذلك ينظر : CDA , p. 114 : a .
(4) GAG , para , p.40 .
(٥) رشيد ، فوزي ، المصدر السابق ، ص ١١٠ ، وكذلك ينظر : IAKK , p. 73 .
(6) GAG , para , p. 40 .
(7) GAKK , p. 626 .

تصاغ الأفعال معتلة الآخر مبنية للمجهول مع ضمير الصلة وحينئذ يجوز ان تدغم النهاية الدالة على صيغة الشرط مع حرف العلة الأخير من أصل الفعل أولا تدغم كما في المثاليين الآتيين :

قيل	اِمَّبِتُ < اِنقَبِ	inqabiu > iqqabiu [١]
حُمِلَ	اِبَّشُ < انبَشُ	inbašu > ibbašu [٢]

ولصياغة الأفعال المعتلة الآخر مع صلة الموصول نسوق المثال الآتي من احدى مواد قانون حمورابي [٣] :

ne-me-lam u bu-tu-uq-qa-am ša ib-ba-šu-u

ني - مي - لمَ ئو٢ بُ - تُ - ئُق - قَ٢ - اَم شَ اِب - بَ - شُ - ئو٢

"الربح والخسارة التي تُوجد"

ـ الأفعال التي تحتوي على حرفي علة (اللفيف) [٤] :

وهي في اللغة العربية[٥] ما اجتمع فيه حرفا علة [٦] وتُعْرَف في اللغة الأكدية بالأفعال التي تحتوي على أصلين ضعيفين (حرف علة) [١] وبعض هذه الأفعال تحتوي في أولها على (n او w)[٢] وبعض الآخر على حرف علة كما في الأمثلة الآتية :

---

(١) هذا الفعل من المصدر (qabu(m)) بمعنى : (قال) ينظر: CDA , p. 282 : a.

(2) CDA , p. 40 : b .

(٣) حنون ، نائل ، شريعة .. ، مصدر سابق ، ص ٤٦٤ .

(٤) يقسم اللفيف في اللغة العربية إلى قسمين : لفيف مفروق "وهو ما افترق حرفا العلة فيه بحرف صحيح" ، نحو : (وقى) ولفيف مقرون "وهو ما لم يفترق حرفا العلة فيه بحرف صحيح" ، نحو (قوى) ينظر : النايلة، المصدر السابق، ص ٤٩، وكذلك ينظر: الغلاييني ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ص ٥٠-٥١.

(٥) حكم صياغة المبني للمجهول من اللفيف المفروق في اللغة العربية حكم الناقص ، اذ يصاغ بضم أوله وكسر ما قبل آخره اما بالنسبة لحرف العلة فإذا كان أصله واوا فانه في الماضي بقلب ياءً لتطرفها وانكسار ما قبلها ، اما اللفيف المقرون فان حكم المثال في فاءه وحكم الناقص في لامه ، وتكون صياغته بضم أوله وكسر ما قبل آخره ، ينظر: إبن عصفور ، المصدر السابق ، ص ٥٤٢ .

(٦) النايلة ، المصدر السابق، ص ٤٩، وكذلك ينظر: الغلاييني، المصدر السابق، ج١، ص ص ٥٠ -٥٣.

inwaşi > iwwaşi (١)	اِوَّص < اِنوَص	أُخْرِجَ
innadi (٢)	اِنَّدِ	رُمِيَ
innedi (٣)	اِنَّيدِ	عُرِفَ

أما صياغة المبني للمجهول من الأفعال التي لا تحتــوي علـــى (n) او (w) فتكـــون بدخول الحرف (n) الدال عليها ثم يدغم مع (و) فيصبح (nn) "وأحيانا (وو) (٦) كما في المثالين الآتيين :

inneli (٥)	اِنّيلِ	عُلِّيَ
innedi (٦)	اِنّيدِ	عُرِفَ

أما إذا كان للفعل مقطعا إضافيا (n) او (w) فعند صياغة الأفعـــال الماضـــية مبنيـــة للمجهول يتضاعف الحرف الأول نتيجة لدخول (n) فيصبح (ww) او (nn) كما في المثالين الآتيين :

innabi (٧)	اِنَّبِ	نُودِيَ
inwasi > iwwaşi (٨)	اِوَّصِ < اِنوَصِ	أُخْرِجَ

---

(1) GAG , p. 149 ; BAL , vol. 1 , p. 24 .

(2) GAG , p. 149 .

(٣) هذا الفعل من المصدر (waşu(m)) بمعنى : (اخرج) ينظر : CDA , p. 435 : b .

(٤) هذا الفعل من المصدر (nadu(m)) بمعنى : (رمى) ينظر : CDA , p. 230 : a - b .

(٥) هذا الفعل من المصدر (edu(m)) بمعنى : (عرف) ينظر : CDA , p. 66 : b .

(6) GAG , p. 128 ; BAL , vol . 1 , p. 19 ; LAKKG , p. 45 .

(٧) هذا الفعل من المصدر (elu (m)) بمعنى (على) ينظر: CDA , p. 71 : a - b .

(8) CDA , p. 66 : b .

(9) SGB , p. 288 .

(10) CDA , p. 245 : b .

والجدول الآتي يوضح صياغة الأفعال الماضية مبنية للمجهول من اللفيف فضلا عن إسنادها إلى الضمائر :

الغائب	أُخرِج	اِوَّصِ	iwwaši [1]
الغائبة	أُخرِجَتْ	تَوَّصِ	tawwaşi
المخاطب	أُخرِجْتَ	تَوَّصِ	tawwaşi
المخاطبة	أُخرِجْتِ	تَوَّصِ	tawwaşi
المتكلم	أُخرِجْتُ	اِوَّصِ	awwaşi
الغائبون	أُخرجوا	اِوَّصُ	iwwaşu
الغائبات	أُجرِجْنُ	اِوَّصَ	iwwaşa
المخاطبون	أُخرِجتُم	تَوَّصَ	tawwaşa
المخاطبات	أُخرِجْتُنَّ	تَوَّصَ	tawwaşa
المتكلمون	أُخرجْنَا	نِوَّصِ	niwwaşi

ـ الأفعال التي تبدأ بالواو (w) :

الأفعال من هذا النوع تكون لها بادئة وهي (wa) [٢] وهذه الأفعال في حقيقتها تتكون من أصلين صحيحين (ساكنين) فضلا عن المقطع المذكور، ففـــي الفعــل (waladu) يكـــون

الأصلان الساكنان (lid) [٣] ينطبق هذا على بقية أفعال هذه المجموعة .

وتكون صياغة أفعال هذه المجموعة مبنية للمجهول بإضافة المقطع الأولي الخـــاص بهذه الصيغة وهو الحرف (n) الذي يدغم مع (w) فيتغلب إلى (ww) [٤] مضاعفة او يقلـــب إلى (وو) [٥] كما في الفعل (waladu) ، إذ عند صياغته مبنيا للمجهول يتضـــاعف الحـــرف

---

(١) أصل الفعل (inwasi) ، فادغمت (n) مـــع (w) ، واصـــبحت (ww) عـــن مصـــدر الفعـــل ينظـــر : CDA , p. 245 : b .

(2) GAG, p. 138 ; IAKK , p. 97 .

(3) GAG , pp. 138-139 ; BAL , vol.1 , p. 22 .

(4) GAKK , p. 376 .

(5) BAL , vol . 1 , p. 23 .

الأول مدغما في الصورة الآتية (iwwalid) [١] ثم يصبح (i''alid) [٢] ومن الممكن ان يقلب الحرف (ww) إلى (bb) [٣] كما في المثال الآتي :

جُلِبَ	اِوَّبِل < اِنوَبِل اِئّبِل ابَّبِل	inwabil > iwwabil [٤] i''abil ibbabil

وقد تقلب الـــ (ww) إلى (mm) في بعض الحالات [٥] :

وُلِدَ	أوّلد < اِنوَلِد اِمَّلِد	inwalid > iwwalid [٦] immalid

إن الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث غالبا ما تكون (i) [٧] امـــا صـــياغة الأفعال التي تبدأ بـــ (w) [٨] مبنية للمجهول ومسندة إلى الضمائر فتكون على وفق الجـــدول الآتي :

الغائب	جُلِبَ	اِوَّبِل	iwwabil [٩]
الغائبة	جُلِبَتْ	تَوَّبِل	tawwabil
المخاطب	جُلِبْتَ	تَوَّبِل	tawwabil

([1]) GAKK , p. 622 ; SGB , p. 281 .

([2]) GAKK , p. 622 .

([3]) GAG , para , p. 30 .

(٤) هذا الفعل من المصدر ((wabalu(m)) بمعنى : (جلب) ينظر: CDA , p. 432 : a .

([5]) LAKKG , p. 69 ; BAL , vol. 1 , p. 23 .

(٦) يطابق هذا الفعل الفعل العربي (ولد) ينظر : إبن منظور ، المصدر السابق ، مج ٣ ، ص ٩٨٠ ، وعـــن المصدر ينظر : CDA , p. 433 : a .

([7]) AKKG , p. 89 .

(٨) وفي اللغة العربية لا توجد مجموعة مفردة لهذه الأفعال إلا ان هذه المجموعة تشبه الأفعال التي تســمى بالمثال الواوي ، التي تدخل ضمن الأفعال معتلة الأصل الأول ، وسمي بالمثال الواوي لأن الأصل الأول فيه واو نحو (وعد - وجد) وصياغتها مبنية للمجهول تكون بضم الحرف الأول وكسر ما قبـــل الآخـــر، ينظر: المنصوري، المصدر السابق، ص ١٠٨، وكذلك ينظر: النايلة، المصدر السابق، ص ص ٤٧-٤٨.

(٩) اصل الفعل هنا (inwabil) وقد ادغمت (n) مع (w) فاصبحت (ww) ينظر: CDA , p. 432 : a .

المخاطبة	جُلِبْتِ	تَوَّبِلِ	tawwabili
المتكلم	جُلِبْتُ	اِوَّبِلَ	awwabil
الغائبون	جُلِبوا	اِوَّبِلُ	iwwabilu
الغائبات	جُلِبْنَ	اِوَّبِلَ	iwwabila
المخاطبون	جُلِبْتُم	تَوَّبِلَ	towwabila
المخاطبات	جُلِبْتُنَّ	تَّوَّبِلَ	tawwabila
المتكلمون	جُلِبنا	نِوَّبِل	niwwabil

من العصر البابلي القديم نستشهد بالمثال الآتي[١] :

mi-im-ma ma-la ib-ba-ab-lu-šum [٢] uš-ta-ša-an-na-ma u-ta-ar

مِ - اِم - مَ مَ - لَ اِب - بَ اَب - لُ - شم - نُس - تَ - شَ - اِن - نَ - مَ - ئو - تَ اَر

"يعيد ضعف كل شيء كان قد جُلِبَ لها" [٣]

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N) [٤] :

تتألف هذه الأفعال من أصلين صحيحين (ساكنين) فضلاً عن زيادة في أول الفعل وهي (na) [٥] وتصاغ هذه الأفعال مبنية للماضي المجهول مثل صياغة الأفعال القياسية ، إذ

يبقى الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول على حاله ، لانه مشابه للحرف الذي يبدأ به أصل الفعل [٦] كما في الأمثلة الآتية :

(1) BAL , vol . 2 , p. 24 , § 161 .

(2) CDA , p. 432 : a .

(٣) رشيد ، فوزي ، الشرائع .. ، مصدر سابق ، ص ١٤٦ .

(٤) تصاغ الأفعال التي تبدأ بالنون في اللغة العربية على غرار الأفعال القياسية (الثلاثية) لانه لا توجد مجموعة خاصة لهذه الأفعال ، وتكون الصياغة بضم الحرف الأول من الأصل وكسر ما قبل آخره ، ينظر: إبن مالك ، المصدر السابق ، ص ٦٠٣ .

(5) BAL , vol. 1 , p. 21 .

(6) GAG , p. 137 .

أُعطِي	اِنَّدِن	innadin [٢]
نُفِخَ	اِنَّبِخ	innapih [٣]
نُقِرَ	اِنَّقِر	innaqir [٤]

وقد تتغير الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث في بعض الأفعال إلى (e) كما يأتي:

نُقِرَ	اِنَّقِر	innaqer [٥]

ولصياغة الأفعال التي تبدأ بـــ (n) مبنية للمجهول ومسندة إلى الضمائر نورد الجدول الآتي :

الغائب	أُعْطِيَ	اِنَّدِن	innadin [٦]
الغائبة	أُعْطِيَتْ	تَنَّدِن	tannadin
المخاطب	أَعْطِيتَ	تَنَّدِن	tannadin
المخاطبة	أُعطِيتِ	تَنَّدِنِ	tannadini
المتكلم	أَعْطِيتُ	اِنَّدِن	annadin
الغائبون	أَعْطُوا	اِنَّدِنُ	innadinu
الغائبات	أُعْطِيْنَ	اِنَّدِنَ	innadina
المخاطبون	أُعطيتُم	تَنَدِنَ	tannadina
المخاطبات	أُعْطِيتُنَّ	تَنَّدِنَ	tannadina
المتكلمون	أُعْطِينا	نِنَّدِن	ninnadin

وفيما يأتي مثال نورده من احدى مواد قانون حمورابي [٦] :

šum-ma i-na E(bit) a-wi-lim i-ša-tum in-na-pi-ih-ma

شُم - مَ اِ - نَ ي[٢] (بِت) اَ - وِ - لِم اِ - شَ - تَم اِنَ - نَ - بِ[٢] - اِخ - مَ

---

(١) هذا الفعل من المصدر ((nadanu(m)) بمعنى : (اعطى) ينظر: CDA , p. 229 : a-b .

(2) CDA , p. 237 : b .

(3) GA, p. 102 ; SGB , p. 295 .

(4) GAG , para , p. 26 ; GAKK , p. 620 .

(5) CDA , p. 229 : a-b .

(٦) حنون ، نائل ، المصدر السابق ، ص ٢٦٠ .

ثالثا: صياغة الماضي المبني للمجهول من الأفعال الرباعية[١]:

الفعل الرباعي هو ما تألف من اربعة احرف أصلية ويأتي على بناء واحد هو (فَعْلَلَ)[٢] اما اللغة الأكدية فإنها تحتوي على عدد محدود جدا من الأفعال الرباعية ، التي تستعمل مع الصيغة السببية وصيغة المبني للمجهول [٣] وتقسم الأفعال الرباعية في اللغة الأكدية إلى مجموعتين الأولى : هي مجموعة الأفعال التي تبدأ بـ (š) وعددها محدود جدا ويبلغ خمسة أفعال فقط[٤] ، اما المجموعة الثانية : فهي التي يكون فيها الحرف الثاني من أصل الفعل (R او L)[٥] كما يأتي:

عبر	اِبَّلكِت < اِنبلكِت	inbalkit > ibbalkit [٧]
فُرَّ	اِبَّرشِد < اِنبَرشِد	inparšid > ipparšid [٨]

وبعض هذه الأفعال تكون حروفها صحيحة وبعضها الآخر يحتوي على حرف علة في آخره[٨]، ويكون (i) او (w) ويعد حرفا رابعا [٩] كما في المثال الآتي:

قُطِعَ	اِبَّرِكُ < اِنبَرِكُ	inparku > ipparku [١١]

وتتم صياغة الأفعال الرباعية الماضية مبنية للمجهول -كما ذكرنا آنفا- بإضافة المقطع (n) إلى أول أصل الفعل بعد الضمير [١١] وحينئذ تكون الحركة المميزة بين الحرفين الثالث والرابع هي (i) دائما [١٢] وعند إضافة (n) إلى أول الفعل فإن الحرف الأول يتضاعف نتيجة الإدغام ثم تاتي حركة مساعدة ثم الحرف الصحيح الثاني والحرف الصحيح الثالث بدون

---

(١) تختلف الأفعال الرباعية عن بقية الأفعال القياسية (الثلاثية) والمعتلة في كون الاخيرة تمتلك معنى المبني للمجهول اما الأفعال الرباعية فلا تمتلك معنى له ينظر : . AKKG , p. 151 .

(٢) النايلة ، المصدر السابق ، ص ١١١ .

(٣) سليمان ، عامر ، وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٣٧ .

(4) SGB , p. 129 .

(5) GAG , p. 159 ; BAL , vol . 1 , p. 16 .

(٦) هذا الفعل من المصدر (nabalkutu(m)) بمعنى (عَبَرَ) ينظر: CDA, p. 227 : b .

(٧) هذا الفعل من المصدر (naparšudu(m)) بمعنى (فَرَّ) ينظر: CDA, p. 238 : a-b .

(8) AKKG , p. 151 .

(9) BAL , vol . 1 , p. 16 .

(١٠) هذا الفعل من المصدر (naprku(m)) بمعنى (قَطَعَ) ينظر: CDA, p. 238 : a .

(11) GAKK , p. 460.

(12) AKKG , p. 152 .

حركة بينهما ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الرابع ، أما بالنسبة للأفعال التـــي تحتــوي على حرف علة في آخرها فإنها تكون بالصياغة نفسها ما عدا حرف العلة الأخير الذي يتغير على وفق المجموعة التي ينتمي اليها الحرف كما في الأمثلة الآتية :

عبر	اِبَّلكِت < اِنبَلكِت	inbalkit > ibbalkit (٣)
اِحتل - اِنبطح	اِبَّلسِخ < انبَلسِخ	inpalsih > ippalsih (٤)
عبس	اِكيّلمي < اِنكيلمي	inkelme > ikkelme (٥)

يوضح الجدول الآتي صياغة الأفعال الرباعية الماضية حالة كونها مبنية للمجهول(٤) ومسندة إلى الضمائر:

الغائب	عَبَرَ(٥)	اِبَّلكِت	ibbalkit (٨)
الغائبة	عَبَرت	تَبَّلكِت	tabbalkit
المخاطب	عَبَرْتَ	تَبَّلكِت	tabbalkit
المخاطبة	عَبَرْتِ	تَبَّلكِتِ	tabbalkiti
المتكلم	عَبَرْتُ	اَبَّلكِت	abbalkit
الغائبون	عَبَروا	اِبَّلكِتُ	ibbalkitu
الغائبات	عَبَرْنَ	اِبَّلكِتُ	ibbalkita
المخاطبون	عَبَرْتُم	تَبَّلكِتَ	tabbalkita
المخاطبات	عَبَرْتُنَّ	تَبَّلكِتَ	tabbalkita
المتكلمون	عَبَرْنا	نِبَّلكِت	nibbalkit

---

(1) GAKK , p. 636 .

(2) CDA , p. 137 : b.

(3) GAG , para , p. 50 .

(٤) اما صياغة الأفعال الرباعية في اللغة العربية فتتم بطريقة صياغة الأفعال الصحيحة نفسها ، وذلك بضـــم الحرف الأول وكسر ما قبل الآخر ، ينظر : المنصوري ، المصدر السابق ، ص ١١٥ .

(٥) نلاحظ ان الفعل الرباعي في اللغتين العربية والأكدية متطابق في كون أن الحركة قبل الحــرف الأخيــر تكون الكسرة .

(٦) اصل الفعل هنا (inbalkit) فادغمت (n) مع (b) فاصبحت (bb) ينظر: CDA , p. 227 : b .

وقد وردت صياغة الأفعال الرباعية على وفق هذه الصيغة في احد النصـــوص (١) إذ نقرأ :

[Šum-ma a-wi-lum ša E(bit) i-ta-šu ib-ba-al-ki-tu]

[شُم - مَ اَ - وِ - لُم شَ اِ (بِت) اِ - تَ - شُ اِب - بَ - اَل - كِ - تُ]

"إذا رجل بيته أصبح معبرا"

(1) BL , II , p. 36 . , HL § H.

الفصل الثاني

صياغة الفعل المضارع المبني للمجهول

اولا: صياغة الفعل المضارع المبني للمجهول من الأفعال القياسية (الثلاثية).
ثانيا: صياغة الفعل المضارع المبني للمجهول مع الأفعال المعتلة.
ثالثا: صياغة الفعل المضارع المبني للمجهول من الأفعال الرباعية.

الفصل الثاني

صياغة الفعل المضارع المبني للمجهول

- صياغة الفعل المضارع المبني للمجهول:

قبل الولوج في صياغة الفعل المضارع المبني للمجهول وما يطرأ عليه من تغييرات اثناء الاشتقاق مع الأفعال الصحيحة القياسية (الثلاثية) والأفعال المعتلة على حد سواء لابد من اعطاء تعريف موجز عن هذا الفعل في اللغتين الأكدية والعربية ، وايراد بعض الأمثلة التي تدعم التعاريف التي توضح مفهومه في هاتين اللغتين.

فالفعل المضارع في اللغة العربية : هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان دال على الحال او الاستقبال[١] ، أما في اللغة الأكدية فإن تعريفه مطابق لما ذكرناه في اللغة العربية[٢] والتطابق ههنا يكون من خلال دلاليتهما على الحال او الاستقبال[٣] ومثاله في اللغة العربية حال كونه دالاً على الحال: (هو يدرس الآن)، بخلاف دلالته على الاستقبال فانها حاصلة في دخول السين أو سوف على أول الفعل نحو : (سيقرأ غداً) [٤] ونجد هذه الدلالة الزمنية للفعل المضارع في اللغة الأكدية أيضا حيث يرد الفعل (إِشَبَّر - išappar) الذي يمكن ان يترجم معناه إلى : (يُرسل) وهو في هذه الحال يدل على الحال ، أي: (يرسل الآن) ، كما يمكن ترجمت معنى هذا الفعل إلى صيغة اخرى ، وهو (سيرسل) فيكون حينئذ يدل على الاستقبال[٥] .

أولا: صياغة الفعل المضارع المبني للمجهول من الأفعال القياسية (الثلاثية):

---

(١) الغلاييني ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ٣٠ .

(٢) سليمان ، عامر ، وآخرون ، المصدر السابق ، ص٣١ .

(٣) ابن جني ، المصدر السابق ، ص ٢٨ ، كذلك ينظر ، سليمان ، عامر ، وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٣١ .

(٤) ابن جني ، المصدر السابق ، ص ٢٨ .

(٥) رشيد ، فوزي ، قواعد ... ، مصدر سابق ، ص ٣٦ .

ويصاغ في اللغة الأكدية بإضافة الحرف (n) بعد الضمير الذي يبتدأ به الفعل وهـذا ينطبق على الفعل المضارع مع تضعيف(١) للحرف الصحيح الثاني(٢) وحينئذ تكون الحركـة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث (a) على الاغلب إلا أنها قد تتغير بحسب المجموعة التي ينتمي إليها الفعل كما في الأمثلة الآتية:

يُفْرَز	إبَرَّص < إنبَرَّص	inparras > ipparras (٣)
يُفقَد	إبَقدَّ < إنبَقِّد	inpaqqid > ippaqqid (٤)
يُوافَق	إمَّجّرُ < إنمَجّرُ	inmaggur > immaggur (٥)

أما صياغة الفعل المضارع المبني للمجهول من الأفعال القياسية (الثلاثيـة) (٦) حـال كونها مسندة إلى الضمائر فتكون على وفق الجدول الآتي :

الغائب	يُضبَط	إصَّبَّت	işşabbat (٧)
الغائبة	تُضبَط	تَصَّبَّت	taşşabbat
المخاطب	تُضبَط	تَصَّبَّت	taşşabbat
المخاطبة	تُضبَطِ	تَصَّبَّتِ	taşşabbati
المتكلم	أُضبَطُ	إصَّبَّت	aşşabbat
الغائبون	يُضبطون	إصَّبَّتُ	işşabbatu
الغائبات	يضبطْنَ	إصَّبَّتُ	işşabbata
المخاطبون	تُضبطون	تَصَّبَّتَ	taşşabbata
المخاطبات	تضبطْنَ	تَصَّبَّتَ	taşşabbata
المتكلمون	نُضْبَطُ	نِصَّبَّت	nişşabbat

(١) وقد لا يضعف الأصل الثاني من أصل الفعل في الزمن المضارع مثـل (işşabat-illamad) ينظـر : Bloch , S.J. "Bretrage Zur Grammatik Des Mittelbabylonischen" Orientalia , vol. IX, p. 319 .

(2) AKKG , p. 86 ; Goetze , op .Cit , p. 50 .

(3) GA , P. 100 ; EG , p. 166 .

(4) GAG , para , p. 12 .

(٥) هذا الفعل من المصدر ((magaru(m) بمعنى : (يوافق) ينظر: CDA , p. 188: b .

(٦) اما صياغة المضارع المبني للمجهول من الأفعال القياسية (الثلاثية) في اللغة العربية فتكون بضم حـرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر ، ينظر: ابن مالك ، المصدر السابق ، ص ٦٠٣ .

(٧) اصل الفعل هنا (inşabbat) وادغمت (n) مع (ş) فاصبحت (şş) ينظر: AHW , p. 1070 ; EG , p. 166 .

ومن الأمثلة على هذه ، ما ورد في احدى مواد قانون حمورابي[١] إذ نقرأ :

i-na re-bu-tim ša-ta-tim an-du-ra-ar-šu-nu iš-ša-ak-ka-an

اِ - نَ ريـــ - بُ - تِم شَ - تَ - تِم اِنَ - دُ - رَ - اَر - شُ - نُ اِش - شَ - اَك - كَ - اَن

"تعاد حريتهم في السنة الرابعة"

ثانيا: صياغة المضارع المبني للمجهول من الأفعال المعتلة:

ـ معتل الأصل الأول (المثال)[٢] :

تصاغ الأفعال المضارعة معتلة الأصل الأول المبنية للمجهول بإضافة المقطع (n) الدال على صيغة المبني للمجهول ، فيضعف الحرف الأول ليصبح (nn)[٣] ثم تأتي الحركة المساعدة وبعد ذلك يضعف الحرف الثاني كدلالة على أن الفعل المصاغ في الزمن مضارع ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث ، كما في الأمثلة الآتية :

يُضَرَّبُ	اِنّيرُّب	innerrub [٤]
يُؤكَلُ	اِنَّكَّل	innakkal [٥]
يُدَّمر	اِنَبَّت	innabbit [٦]
يُعمَل	اِنّيبّيش	inneppeš [٧]

وقد وردت صياغة الأفعال المضارعة معتلة الأصل الأول في احد نصوص تل الرماح[٨] ، إذ نقرأ :

ša a-na-ku u um-mi ni-id-bu-bu <u>in-ni-ip-pe-eš</u>

---

(1)BAL , vol . 2 , p. 23 . § 117 .

(٢) تتم صياغة الأفعال المضارعة معتلة الأصل الأول مبنية للمجهول في اللغة العربية بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر ، ينظر : حسن ، عباس ، المصدر السابق ، ص ٩٩ .

(3)GAG , p. 128 ; BAL , vol . 1 , p. 19 .

(4)GA , p. 106 .

(5) GAG , para , p. 16

(٦) هذا الفعل من المصدر ((abatu(m) بمعنى : (دمر) ينظر: CDA , p. 2 : a.

(7)GAKK , p. 618 .

(8)OBTR , p. 106 , no. 132.

شَ اَ - نَ - كُ - ئو - ئو[٣] ئو - مِ نِ - اِد - بُ - بُ اِن - نِ - اِب - بيــ[٢] - يش

"يعمل الذي قلنا أنا وأمي"

ويوضح الجدول الآتي صياغة الأفعال المضارع معتلة الأصل الأول كونهـــا مبنيـــة للمجهول ومسندة إلى الضمائر:

الغائب	تُوكَلُ[١]	اِنَّكّل	innakkal [٣]
الغائبة	تُؤكَلُ	تَنَّكَّل	tannakkal
المخاطب	تُؤكَلُ	تَنَّكَّل	tannakkal
المخاطبة	تُؤكَلينَ	تَنَّكَّل	tannakkali
المتكلم	أُكَلُ	نَنَّكَّلِ	annakkal
الغائبون	يُؤكَلون	اِنَّكَّلُ	innakkalu
الغائبات	يؤكَلْنَ	اِنَّكَّلَ	innakkala
المخاطبون	تُؤكَلُونَ	تَنَّكَّلَ	tannakkala
المخاطبات	تُؤكَلْنَ	تَنَّكَّلَ	tannakkala
المتكلمون	تُؤكَلُ	نِنَّكّل	ninnakkal

ـ معتلة الأصل الثاني (الأجوف)[٣] :

تصاغ الأفعال المضارعة معتلة الوسط مبنية للمجهول مثلما تصاغ مع الفعل الماضي مع بعض الاختلافات في صياغته مع المضارع حيث إن حرف العلة الوسطي يعود لاحـــدى مجموعتين[٤] بحسب الأصل الذي تعود له الحروف المعتلة فصياغة الأفعال من المجموعـــة الأولى يكون بمضاعفة الحرف الأول نتيجة لإدغام الحرف (n) الداخل عليه فيظهر الحـــرف الأول مكررا او مضعفا كما في المثالين الآتيين:

يُثَبَّتُ	اِكَّن < انكَن	inkan > ikkan [٢]

---

(١) الدحداح ، انطوان ، معجم تصريف الافعال العربية ، لبنان ، ١٩٩٦ ، ص ١٣٣ .

(2)CAD , A, p. 245 ; CDA , p. 9 : a-b .

(٣) تصاغ هذه الأفعال المضارعة مبنية للمجهول في اللغة العربية بضم حرف المضارعة وفــتح مـــا قبــل الآخر، ينظر : حسن ، عباس ، المصدر السابق ، ص ٩٩ .

(4) LAKKG , p. 51 .

(5) GA , p. 111 .

يُقتَّلُ	اِدَّك < اِندَك	indak > iddak [٣]

أما أفعال المجموعة الثانية فإن صياغتها تكون كصياغة افعال المجوعة الأولى نفسها مع اختلاف في الأصل الذي يعود له الفعل المعتل والذي يكون ياء او ياء مائلة[٢] ، كما في المثال الآتي :

يُساد	اِبّيل < اِنبيل	inbel > ibbel [٥]

ويوضح الجدول الآتي صياغة الأفعال المضارعة معتلة الوسط حال كونها مبنية للمجهول ومسندة إلى الضمائر:

الغائب	يُقتَلُ	اِدَّك	iddak [٦]
الغائبة	تُقتَلُ	تَدَّك	taddak
المخاطب	تُقْتَلُ	تَدَّك	taddak
المخاطبة	تُقتَلين	تَدَّكِ	taddaki
المتكلم	أُقْتَلُ	اِدَّك	addak
الغائبون	يُقْتَلُون	اِدَّكَّ	iddakku [٧]
الغائبات	يُقتَلْنَ	اِدَّكَّ	iddakka
المخاطبون	تُقتَلونَ	تَدَّكَّ	taddakka
المخاطبات	تُقتَلْنَ	تَدّكَّ	taddakka
المتكلمون	نُقْتَلُ	نِدَّكَ	niddak

وقد وردت صياغة هذا الفعل في العديد من مواد قانون حمورابي[٦] نستشهد منها بالمثال الآتي:

---

(1) GAG , para , p. 34 .

(2)GAG , p. 133 .

(3) GAG , para , p. 34 .

(4) SGB , p. 259 ; CDA , p. 53 : b .

(٥) نلاحظ في الجدول السابق ان الحرف الاخير من أصل الفعل يضعف في حالة اتصاله بضمائر الجمع المخاطب والغائب المذكر والمؤنث على حد سواء ، ينظر : GAG , p. 34 .

(٦) حنون ، نائل ، شريعة حمورابي ، ج١ ، بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩٨ .

šum-ma a-wi-lum NIG.GA(namkur) DINGIR(ilim) u E.GAL(ekallim) iš-ri-iq a-wi-lum šu-u id-da-ak [٢]

شُم - مَ اَ - وِ - لُم نِج - جَ(نَمكُر) دِنجِر(اِلِم) ئو٢ اِجَل(يكَلِّم) اِش - رِ - اِق - اَ - وِ - لُـــم شُ - ئو٣ اِد - دَ - اِك

"إذا سرق رجل حاجة (تعود لِ) الإله او القصر فإن ذلك الرجل يُقْتَل" [٢]

ـ معتلة الأصل الثالث (الناقص)[٣] :

عند الغور في أسبار الأفعال المضارعة المعتلة الآخر حال كونها مبنية للمجهول نجد أن صياغة هذه الأفعال تشابه مع صياغة الأفعال القياسية (الثلاثية)[٤] وبدخول الحـــرف (n) الخاص بصيغة المبني للمجهول يضعف الحرف الأول من أصل الفعل الناتج عن الإدغام كون حرف (n) حرفا ضعيفا ويؤتى بحركة مساعدة بين الحرفين الأول والثاني ثم الحرف الثـــاني مضعفا كما في المثالين الآتيين:

يُبنى	اِبَّنِّ < اِنبَنِّ	inbanni > ibbanni [٦]
يُكسَر	اِخّيبِّ < اِنخيبِّ	inhppi > ihheppi [٧]

أما حرف العلة الاخير من الفعل فهو يقسم إلى اربعة انواع في اللغة الأكديـــة يحـــب نوعه إذ قد يكون (i) او (a) او (u) او (e)[٧] أو قد يكون حرف العلة طويلا إلا أنه يقصـــر عندما يكون أخيرا ويكون طويلا مع اللواحق الضميرية والـــ ma [٨] كما في الأمثلة الآتية :

يُفتَح	اِبّيتيـــ < انبيتَيـــ	inpttte > ippette [٣]
يُحمَل	اِبَّشِّ < اِنبَشِّ	inbašši > ibbašši [٤]

(١) أصل الفعل (indak) وادغم الحرف (n) مع الحرف (d) فضعف الحرف الصحيح الأول ليصـــبح (dd) عن مصدر الفعل ينظر: CDA , p. 53 : b .

(٢) رشيد ، فوزي ، الشرائع .. ، مصدر سابق ، ص ١١٩ .

(٣) اما صياغة الأفعال المضارعة المعتلة الأصل الثالث حال كونها مبنية للمجهول في اللغة العربية فتكـــون بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر اما حرف العلة فانه يقلب الى ألف سواء اكان واوا ام يـــاءا وذلك لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو : (يُغزى)، ينظر : ابن عصفور ، المصدر السابق ، ص ٥٤٢ .

(4) GAG , p. 117 ; LAKKG , p. 71 ; BAL , vol . 1 , p . 24 .

(5) SGB , p. 385 ; GA , p. 113 .

(٦) هذا الفعل من المصدر ((hepu(m)) بمعنى : يكسر ، ينظر : CDA , p. 114 : a .

(7) IAKK , p. 73 .

(8) Ibid .

(9) GAG , para , p. 40 .

يُحجَز	اِكَّلَّ < اِنكَلَّ	inkalla > ikkalla (٥)
يُحسَب	اِمَّنُّ < اِنمَنُّ	inmannu > immannu (٦)

وقد وردت صياغة هذه الأفعال في أحد نصوص العصر البابلي القديم(٤) إذ نقرأ:

ID(narum) lu-u ih-he-re E(bit) d.ki-ti-tum in-ne-pe-eš

اِد(نَرُم) لُ - ئو٢ اِخ - خيـــ - ريـــ - اِ٢ (بِت) د.كِ - تِ - تُم اِن - نيـــ - بيـــ٢ - يش

"إما أن يكرى النهر او يبنى معبد الالهة كيتيتوم"

أما صياغة هذه الأفعال مسندة إلى الضمائر فتكون على وفق الجدول الآتي:

الغائب	يُكَسَرُ	اِخَيِّبِّ	ihheppi (٨)
الغائبة	تُكَسَرُ	تَخيبِّ	tahheppi
المخاطب	تُكَسَرُ	تَخيبِّ	tahheppi
المخاطبة	تُكسَرينَ	تَخيبِّ	tahheppi
المتكلم	أُكَسَرُ	اَخَيِّبُّ	ahheppi
الغائبون	يُكَسَرون	اِخَيِّبُّ	ihheppu
الغائبات	يُكسَرْنَ	اِخَيِّبَّ	ihheppa
المخاطبون	تُكسَرونَ	تَخيبَّ	tahheppa
المخاطبات	تُكسَرن	تَخَيِّبَّ	tahheppa
المتكلمون	نُكْسَرُ	نِخَيِّبِّ	nihheppi

وقد وردت صياغة هذا الفعل في إحدى مواد مواد قانون حمورابي(٦) :

tup-pa-šu ih-he-ep-pi

طُبِ - بَ - شُ اخ - خيـــ - بيـــ - بِ٢

---

(1) CDA , p. 40 : b .

(2) GAG , para , p. 40 .

(3) CDA , p. 195 : b .

(٤) محمد ، احمد كامل ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .

(٥) ان أصل الفعل هو (inheppi) إلا ان الحرف (n) ادغم مع (h) فأصبحت مضعفة (hh) ينظر : CDA , p. 114 :a ; GAG , para , p. 42 .

(٦) حنون ، نائل ، المصدر السابق ، ص ٣٠٢ .

"يُكْسر رقيمه"

ـ الأفعال التي تحتوي على حرفي علة (اللفيف) [١]:

تنفرد الأفعال التي تحتوي حرفي علة بأنها تعامل على وفق صياغة الأفعال معتلة الأول والآخر معا من حيث التغيرات التي تطرأ على الفعل عند صياغة المبني للمجهول منه ، وما قد يلحق به من نهايات قد تغير هيكلية الفعل ، فالأصل الأول من أصل الفعل يضعف حينما تدخل عليه (n) في أول الفعل لتصبح (nn) مع الحرف المعتل الأول ، والذي هو عبارة عن (و)[٢]-كما يضعف الحرف الوسطي من أصل الفعل وهو حرف صحيح ، وهذا التضعيف هو دال على الزمن المضارع كما في المثالين الآتيين :

يُعلَى	اِنّيلِّ	innelli [٤]
يُعرَف	اِنيدِّ	inneddi [٥]

وبعض هذه الأفعال تحتوي حرفا ضعيفا وحرف علة فيدغم الحرف الضعيف وهو الحرف الأول من الفعل مع حرف (n) الداخلة عليه ومن ثم يضعف الحرف الثاني كما في المثالين الآتيين :

يُنصَّب	اِنَّبِّ	innabbi [١]
يُحمِل	اِنّيشِّ	inneššì [٢]

ويوضح الجدول الآتي صياغة الأفعال التي تحتوي على حرفي علة حال كونها مبنية للمجهول ومسندة إلى الضمائر :

الغائب	يُرمى[٧]	اِنَدِّ	innaddi [٤]
الغائبة	تُرمى	تَنَّدِّ	tannaddi

---

(١) اما صياغة هذه الأفعال من النوع اللفيف مبنية للمجهول في اللغة العربية فتكون بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر نحو : (وقى - يوقى) ينظر : حسن ، عباس ، المصدر السابق ، ص ٩٩ .

(2)GAG , p. 128 ; BAL , vol . 1 , p. 19 ; LAKKG , p. 45 .

(3)CDA , p. 71 : a-b .

(4)CDA , p. 66 : b .

(٥) هذا الفعل من المصدر (nabu(m)) بمعنى : (ينصب) ينظر: CDA , p. 228 : b .

(٦) هذا الفعل من المصدر (našu(m)) بمعنى : (يحمل) ينظر: CDA , p. 246 : a .

(٧) الدحاح ، انطوان ، المصدر السابق ، ص ١٦١ .

(8)CDA , p. 230 : a .

المخاطب	تُرمى	تَنَّدِّ	tannaddi
المخاطبة	تُرمَين	تَنَّدّ	tannddi
المتكلم	أُرمى	اِنَّدِّ	annaddi
الغائبون	يُرمَوْنَ	اِنَّدُّ	innaddu
الغائبات	يُرمَيْنَ	اِنَّدَّ	innadda
المخاطبون	تُرمَونَ	تَنَّدَّ	tannadda
المخاطبات	تُرمَينَ	تَنَّدَّ	tannadda
المتكلمون	نُرمى	نِنّدِّ	ninnaddi

وقد وردت صياغة هذه الأفعال في احدى مواد قانون حمورابي[١] إذ نقرأ:

a-na i-ša-tim šu-a-ti <u>in-na-ad-di</u> [٦]

اِ - نَ اِ - شَ - تِم شُ - اَ - تِ اِن - نَ - اِد - دِ

"يقذف إلى تلك النار"

- الأفعال التي تبدأ بالواو (W) [٣] :

تصاغ الأفعال ذات المقطع الأولي (wa) بإدغام الحرف الأول مع (n) الداخلة في أول الفعل ، وتضعيف الحرف الوسطي الذي يمثل الحرف الأول من أصل الفعل بعد المقطع (wa) ثم الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث ثم بعد ذلك الحرف الثالث كما في المثالين الآتيين :

يُجلَبُ	اِوَّبَّل < انوَبَّل	inwabbal > iwwabbal [٢]
يُسْكَنُ	اِوَّشَّب < اِنوَشَّب	inwaššab > iwwaššab [٣]

وتجري حالات قلب الحرف الأول من (ww) إلى (وّ) او إلى (mm) [١] في بعض الحالات كما هي الحال في صياغة الفعل (waladu) وحسب ما هو موضح فيما يأتي:

---

(١) حنون ، نائل ، المصدر السابق ، ص ٢٤٦ .

(٢) هذا الفعل من المصدر (nadu(m)) بمعنى: (رمى-القى) وحول مصدر الفعل ينظر: CDA, p. 230:a.

(٣) ما يقابل هذه الأفعال في اللغة العربية يسمى بالمثال الواوي ، وتكون صياغة هذه المجموعة من الأفعال المضارعة حال كونها مبنية للمجهول بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر ، ينظر : ابن مالك ، المصدر السابق ، ص ٦٠٣ ،

(4)CDA , p. 432 : a .

(5)CDA , p. 435 : b .

يُولدَّ	أولد < اِنولَدَّ اِئَّلد اِمَّلد	inwallad > iwwallad [٥] i''allad immallad

ثمة افعال في اللغة الأكدية قد يقلب فيها (ww) إلى (bb) [٣] كما في المثال الآتي :

يُجلِبَ	اِوَّبّل < اِنوَبّل اِبَّبِّل	inwbbal > iwwabbal [٧] ibbabbal

وتتم صياغة هذه المجموعة من الأفعال حال كونها مبنية للمجهول ومسندة إلى ضمائر كما في الجدول الآتي:

الغائب	يُورَد	اِوَرَّد	iwwarrad [١]
الغائبة	تُورَد	تَوَرَّد	tawwarrad
المخاطب	تُورَد	تَوَرَّد	tawwarrad
المخاطبة	تُورُدين	تَوَرَّدِ	tawwarradi
المتكلم	أُورَدُ	اِوَرَّد	awwarrad
الغائبون	يُورَدونَ	اِوَرَّدُ	iwwarradu
الغائبات	يُذورَدْنَ	اِوَرَّدَ	iwwarrada
المخاطبون	تُوردونَ	تَوَرَّدَ	tawwarrada
المخاطبات	تُوردْنَ	تَوَرَّد	tawwarrada
المتكلمون	نُورَد	نِوَرَّد	niwwarrad

---

[1]LAKKG , p. 69 ; BAL , vol . 1 , p. 23 ; GAG , p. 142 .

[2]GAKK , p. 622 .

[3]GAKK , p. 376 ; GAG , para , p. 30 .

[4]GAG , para , p. 30 .

[٥] هذا الفعل مطابق للفعل العربي : (ورد) ، ينظر : الرازي ، المصدر السابق ، ص٧١٦ ، وعن مصـــدر الفعل ينظر: CDA , p. 433 : a .

وقد وردت صياغة هذه الأفعال المضارعة في احد نصوص العصر البابلي القديم [١] إذ نقرأ :

mi-im-ma ša ib-ba-ab-lu-šum [٣]

مِ - اِم - مَ شَ اِب - بَ - اِب - لُ - شُم

"كل الذي جُلِب له"

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N)[٣]:

كما ذكرنا آنفا فان هذه المجموعة من الأفعال اطلقت عليها تسمية الأفعال التي تبدأ بــ (na) [٤] وتصاغ هذه الأفعال مبنية للمجهول بدخول المقطع الخاص بهذه الصيغة وهو حرف (n) في أول أصل الفعل حيث يظهر الحرف الأول مكررا لان الحرفين من جنس واحد كمـــا في المثالين الآتيين :

يُهرَّب	اِنَّبِّت	innabbit [١]
يُنقَر	اِنَّقَّر	innaqqar [٢]

ويضعّف الحرف الثاني عند صياغة هذه الأفعال من الزمن المضارع كما ان الفعل قد يرد من دون تضعيف كما في المثال الآتي:

يُنْقَرُ	اِنّقَر	innaqar [٣]

وقد وردت صياغة هذه الأفعال في احدى مواد قانون حمورابي[٨] إذ نقرأ :

ša-lu-uš-ti A.šA(eqlim) u GIŠ. KIRI $_6$(kirim) a-na- um-mi-šu <u>in-na-ad-di-in-ma</u> [٥]

([1]) BAL , vol . 2 , p. 29 , § 159

([2]) CDA , p. 432 : a .

([٣]) وفي اللغة العربية لا توجد صياغة خاصة بمثل هذا النوع من الأفعال كما في اللغة الأكدية الا انه يمكـــن صياغتها بطريقة صياغة الأفعال القياسية نفسها بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر، ينظر: ابـــن مالك ، المصدر السابق ، ص ٦٠٣ .

([4])GAG , p. 136 ; BAL , vol. 1 , p. 21 .

([٥]) هذا الفعل من المصدر (nabatu(m)) بمعنى : (هَرَب) ينظر : AHw , p. 700 .

([6])SGB , p. 295 ; GAKK , p. 620 .

([7]) GA , p. 102 .

([٨]) حنون ، نائل ، المصدر السابق ، ص ٢٧٨ .

([9]) CDA , p. 22 : a-b .

شَ - بُ - ئَش تِ اَ شَ[٣] (يقلِم) ئو[٣] جِش. كرِ(كرِم) اِ - نَ ئُم - مِ - شَ اِن - نَ - اِد - دِ د اِن - مِ

"يعطى ثلث الحقل والبستان الى امه"

ويوضح الجدول الآتي صياغة هذه الأفعال المضارعة حال كونها مبنية للمجهول ومسندة إلى الضمائر على وفق الجدول الآتي :

الغائب	يُنْصَرُ	اِنَّصّر	innaşşar [٦]
الغائبة	تُنْصَرُ	تَنَّصَّر	tannaşşar
المخاطب	تُنْصَرُ	تَنَّصَّر	tannaşşar
المخاطبة	تُنصرينَ	تَنَّصَّرِ	tannşşari
المتكلم	أُنْصَرُ	اَنَّصَّر	annaşşar

([١]) يطابق الفعل العربي (نصر) ، والنصر اعانة المظلوم ، ينظر : ابن منظور ، المصدر السابق ، مـــج٣ ، ص٦٤٧ . وعن مصدر الفعل ينظر : CDA , p. 244 : a .

الغائبون	يُنصَرون	اِنَّصَّرُ	innaşşaru
الغائبات	يَنصَرْنَ	اِنتَّصَّرَ	innaşşara
المخاطبون	تُنصَرْنَ	تَّنَّصَّرَ	tannaşşara
المخاطبات	تُنصَرْنُ	تُتَّصَّرَ	tannaşşara
المتكلمون	نُنصَرُ	نينَّصَّرً	ninnaşşar

ولتوضيح اتصال الضمائر بهذا النوع من الأفعال نستشهد بالمثال الآتي الـوارد فـي احدى مواد قانون حمورابي(١):

a-wi-lum šu-u i-na E(bit) A.BA(abim) <u>in-na-as-sa-ah</u> (٢)

اِ - وِ - لمُ شُ - ئو٢ اِ - نَ اِ٢ (بِت) اَ - بَ(اَبِم) اِن - تَ - اس - سَ - اِخ

"يُطْرَدُ هذا الرجل من بيت ابيه" (٣)

ثالثا: صياغة الأفعال المضارعة المبنية للمجهول من الأفعال الرباعية(٤) :

تصاغ الأفعال الرباعية المضارعة المبنية للمجهول بتضعيف الأصل الثالث من الفعل بدلا من مضاعفة الأصل الثاني كما هي الحال في الأفعال القياسية (الثلاثية)(٥). وتبدأ صياغتها بإدخال السابقة الخاصة لصيغة المبني للمجهول وهي (n) بعد الضمير في أول الفعل فتـدغم بالحرف الصحيح الذي يليها ثم يؤتى بحركة مميزة وهي (a) ثم الحرف الصحيح الثاني مـن دون تضعيف ثم الحركة المميزة (a) ثم الحرف الصحيح مضعفا ثم الحركة المميزة فالحرف الصحيح الرابع ، كما في المثال الآتي :

يعبر	ابَّلَكَّت < اِنبَلَكَّت	inbalakkat > ibbalakkat (٦)

وقد تكون الحركة المميزة بين الحرفين الثالث والرابع هي (i) بدلا من (a) كما فـي المثال الآتي:

---

(1) BAL , vol. 2 , p. 28 , § 158 .

(2) CDA , p. 242 : b .

(٣) رشيد ، فوزي ، الشرائع .. ، مصدر سابق ، ص ١٤٦ .

(٤) وفي اللغة العربية تصاغ هذه الأفعال المضارع بضم حرف المضارعة وفتح ما قبـل الآخـر ، نحـو : (يُدَحرَج) ، ينظر : المنصوري ، المصدر السابق ، ص ١١٥ .

(5) GAG , p. 159 ; BAL , vol . 1 , p. 26 .

(6) GAG , para , p. 50 ; SGB , p. 295 ; GAKK , p. 636 .

يعبر	اِبَّلَكِّت < انبَلَكِّت	inbalakkit > ibbalakkit [1]

ويوضح الجدول الآتي صياغة الأفعال الرباعية المضارعة حال كونها مبنية للمجهول ومسندة إلى الضمائر:

الغائب	يَعْبَرُ	اِبَّلَكَّت	ibbalakkat [2]
الغائبة	تَعَبرُ	تَبَّلَكَّت	tabbalakkat
المخاطب	تَعْبَرُ	تبلكت	tabbalakkat
المخاطبة	تَعْبَرينَ	تَبَلَكَّت	tabbalakkati
المتكلم	اعْبَرُ	اِبَّلَكَّت	abbalakkat
الغائبون	يَعبرونَ	اِبَّلَكَّتُ	ibbalakkatu
الغائبات	يَعبْرنَ	اِبَّلَكَّتَ	ibbalakkata
المخاطبون	تعبرون	تَبَّلَكَّتَ	tabbalkkata
المخاطبات	تَعْبْرنَ	تَبَّلَكَّتَ	tabbalakkata
المتكلمون	نُعْبَرُ	نِبَّلِكَّت	nibbalakkat

وكمثال على صياغة هذه الأفعال الرباعية نورد الفعل (ibbalakat) الذي جاء ضمن احد النصوص كالآتي[3]:

a-ma-tum ma-ah-ri-tum i-na li-ib-bi-ka <u>ib-ba-la-ka-at</u> [4]

اَ - مَ - تُم مَ - اَخ - رِ - تُم لِ - اِب - بِ - كَ اِب - بَ - لَ - كَ - اَت

"الامة المستلمة تدخل قلبك"

---

(1) GAG , para , p. 50 .

(2) AHw , p. 694 ff .

(3) AbB , vol. 1 , p. 88 , no 119 .

(4) AHw , pp. 694 - 697 .

الفصل الثالث

صياغة الفعل المبني للمجهول على وفق الصيغة الثانوية الثانية له (Ntn)

اولا: صياغته من الفعل الماضي

ثانيا: صياغته من الفعل المضارع

الفصل الثالث

صياغة الفعل المبني للمجهول على وفق الصيغة الثانوية الثانية له (Ntn)

ـ صياغة الفعل المبني للمجهول على وفق الصيغة الثانوية الثانية له (Ntn) :

تدخل على الفعل في اللغة الأكدية حشوة لها دلالة زمنية تختلف عن صياغة الفعل مع الحالات الاخرى[١] ويرمز لهذه الحشوة بـــ(Ntn) وهي الصيغة الثانوية لصـــيغة (n) [٢] او يرمز لها بالأرقام اللاتينية (IV_3) [٣] وتدخل هذه الحشوة في أصل الفعل بعد الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول[٤] وهذه الزيادة او الحشوة تكون في أول الفعل لتدل على تكـــرار الحدث[٥] كما في الأمثلة الآتية :

فُرِزَ	اِتَّبرس < اِنتَبَرَس	intanapras > ittanapras [٦]
ضُرِب	اِتَّمخَص < اِنتَنَخص	intanamhaş > ittanamhaş [٧]
فُقِد	اِتَّيقِد < اِنتّبقد	intanapqid > ittanapqid [٨]
سُرِقَ	اِتنَشرِق < اِنتَنَشرِق	intanašriq > ittanašriq [٩]
ضُبِطَّ	اِتَّصبَت < اِنتَصَبَت	intanşbat > ittanaşbat [١٠]

وتدخل هذه الحشوة على الفعلين الماضي والمضارع[١١] لذلك اثرنا دراســـتهما معـــا، وسنبدأ بالفعل الماضي.

أولا. صياغته من الفعل الماضي :

([١]) وردت هذه الحشوة مع صيغ الفعل الاولى والثانية والثالثة مـــرتين الأولـــى (ta) والثانيـــة (tan) الا ان الصيغة الأولى لم ترد في صيغة المبني للمجهول باللغة الأكدية لذلك اقتصرت الدراسة على صيغة (tan) او (Ntn) بقدر تعلقها بموضوع الرسالة ، وللمزيد ينظر : GAKK , p. 42 .

(2) GAG , p. 119 ; BAL , vol . 1 , p. 17 ; Goetze , op.cit , p. 58 .

(3) IAKK , p. 67 .

(4) GAG , p. 119 .

([٥]) رشيد ، فوزي ، المصدر السابق ، ص ٤٥ ، كذلك ينظر : IAKK , p. 67 ; LAKKG , p. 39 .

(6) GA , p . 100 .

(7) CDA , p. 190 : a .

(8) GAG , para , p. 12 .

(9) GAKK , p 611 .

(10) AHw , p. 1071 .

([١١]) رشيد ، فوزي ، المصدر السابق ، ص ٤٥ .

أ. الأفعال القياسية (الثلاثية) الماضية[١]:

تدخل هذه الحشوة على الأفعال القياسية (الثلاثية) بعد المقطع (n) وتكون صياغة هذه المجموعة من الأفعال ذات اسس ثابتة لا تتعرض إلى تغييرات كالتي تحصل في الأفعال المعتلة ، كما سيأتي تفصيل ذلك لاحقا .

تبدأ الصياغة بإثبات ضمير الفاعل يأتي بعده الحرف (n) ومن بعده الحشوة [٢] حيث يدغم الحرف (n) مع حرف (t) فيصبح (tt) اما بالنسبة للحرف (n) في هذه الحشوة فهو اما ان يدغم بالحرف الصحيح الذي يليه او انه يحذف كليا [٣] لتجنب التقاء ثلاثة حروف صحيحة وهذه قاعدة معتمدة في اللغة الأكدية[٤] ثم تاتي حركة مساعدة وهي (a) يأتي بعدها الحرفان الصحيحان الأول والثاني من دون حركة مساعدة تفصل بينهما ثم حركة مميزة ياتي بعدها الحرف الصحيح الثالث كما في الأمثلة الآتية:

وُصِل	اِتَّكشَد < اِنتَكشّد	intakšad > ittakšad [٥]
فُطِر	اِنَّتبطر < اِنتَبطَر	intaptar > ittaptar [٦]
فَقِدَ	اِتَّبقِد < اِنتَبقِد	intapqid > ittapqid [٧]
لُوِي	اِتَّقرُر < اِنتَقرُر	intaqrur > ittaqrur [٨]

وفي بعض الحالات يبقى الحرف (n) ظاهرا من دون حذف او إدغام كما هو موضح في المثال الآتي :

فُرِز	اِتَّنبُرَس < اِنتَنبرِس	intanapras > ittanapras [١]

([1]) يمكن مقارنة هذه الحالة مع الفعل الماضي المزيد بالهمزة والتاء في اللغة العربية والذي يكون على بناء (أُفتُعِلَ) نحو : اكتتب ، وصياغة هذا الفعل تكون بضم أوله والحرف الثالث وكسر ما قبل الآخر ، ينظر : العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٢٧ .

([2]) في اللهجة الآشورية الحديثة نجد ان الحشوة (tan) قد تغيرت إلى (ten) كما هي الحال مع الحشوة (ta) التي تغيرت هي الاخرى إلى (te) للمزيد ينظر: GAG , p. 119 .

([3]) GAG , p. 118 .

([4]) IAKK , p. 67 .

([5]) CDA , p. 152 : a .

(٦) هذا الفعل يطابق الفعل العربي (فَطَرَ) ينظر : الرازي ، المصدر السابق ، ص ٥٠٦ وعن مصدر الفعل ينظر: CDA , p. 271 : a .

([7]) GAG , para , p. 12 .

([8]) هذا الفعل من الصدر(qararu(m)) بمعنى : (لوى) حول مصدر الفعل ينظر : CDA , p285 : a .

([9]) GA , p. 100 .

ويوضح الجدول الآتي الأفعال القياسية (الثلاثية) على وفق صيغة (Ntn) كونها مسندة إلى الضمائر:

ittamhaş [٢]	اِتَّمخُص	ضَرُبَ	الغائب
tattamhaş	تَتَّمخَص	ضَرُبَتْ	الغائبة
tattamhaş	تَتّمخّص	ضَرُبْتَ	المخاطب
tattamhaşi	تَتّمخَصِ	ضَرُبْتِ	المخاطبة
attamhaş	اِتَّمخَص	ضَرُبْتُ	المتكلم
ittamhaşu	اِتّمخَصُ	ضَرُبْوا	الغائبون
ittamhaşa	اِتَّمخصُ	ضَرُبْنَ	الغائبات
tattamhaşa	تَتّمخَصَ	ضَرُبْتُم	المخاطبون
tattamhaşa	تَتَّمخصَ	ضَرُبتُنَّ	المخاطبات
nittamhaş	نِتَّمخَص	ضَرُبنا	المتكلمون

وقد وردت صيغة الفعل المزيد في احدى مواد قانون حمورابي [٢] اذ جاءنا ما نصه:

IR(warad) i-na qa-ti-šu it-ta-aş-ba-at [٤]

اِرّ(وَرَد) اِ - نَ قَ٢ - تِ - شُ اِت - تَ - اَص - بَ - اِت

"قد ضُبِطَ العبيد في يده"

ب. الأفعال المعتلة الماضية[٤]**:**

(١) اصل الفعل هنا (intnmhaş) وادغمت (n) مع (t) فاصبحت (tt) حول مصدر الفعل ينظر: CDA , p. 190 : a.

(٢) حنون ، نائل ، المصدر السابق ، ص ٢٤٦ .

(3) CDA , p. 330 : a-b ; AHw , p. 832 .

(٤) يزداد في اول الفعل المعتل حرفان في اللغة العربية هما الهمزة والتاء وعند صياغته للمجهول يضم الحرف الأول والثاني من أصل الفعل ويكسر الحرف الذي قبل الآخر نحو (أُتُعِدَ) ينظر: المنصوري، المصدر السابق، ص٤٥، كذلك ينظر: العبيدي، رافع ابراهيم محمد، المصدر السابق، ص ص١٤ - ١٥.

تصاغ الأفعال المعتلة عند بنائها للمجهول على وفق صيغة (Ntn) بـإجراء بعض التغييرات عليها بخلاف الأفعال القياسية ، تبعا لموقع الحرف المعتل في أصل الفعل سواءٍ كان معتل الأول ام الوسط او الآخر فضلا عن الأصل الذي يرجع اليه حرف العلة .

ـ معتلة الأصل الأول (المثال):

عند صياغة الأفعال معتلة الأصل الأول من الصيغة الثانوية الثانية (Ntn) نلاحظ بعض التغييرات التي قد تحدث نتيجة الأصل الذي يعود اليه حرف العلة او ان حروف العلة لا تخضع لقاعدة معينة في الصياغة كالتي تخضع لها الأفعال القياسية الا انه وبصورة عامة يمكن صياغة الأفعال المعتلة الأول من الصيغة الثانوية الثانية (Ntn) فإذا كان حرف العلة من الأصل (أ) او (هـ) او (غ) فان الصياغة تكون بطريقتين ، الأولى : بدخول الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول بعد الضمير ثم الأداة (tan) حيث يضعف حرف الـ(t) لإدغامه مع الحرف (n) فيصبح (tt) ثم يأتي الحرف الأول من أصل الفعل وهو حرف العلة ثم الحرف الثاني من أصل الفعل ، ومن بعده حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث ، وكما هو واضح في المثال الآتي :

هُرِّب	اِتَّنَبَت < اِنتَنَبَت	intanabat > ittanabat [٢]

اما الطريقة الثانية : فهي مشابهة في صياغتها للطريقة الأولى الا ان الاختلاف يكمن في ان الحرف (n) على وفق صيغة (Ntn) يدغم مع الحرف الصحيح الذي يليه ، كما يأتي :

أُكِلَ	اِتَّكَّل < اِنتَكَّل	intakkal > ittakkal [٣]
أُخِذ	اِتَّخَز < اِنتَخَّز	intahhaz > ittahhaz [٤]

اما صياغة الأفعال ذات الأصل (ج) او (ع) فانها تكون كصياغة أفعال المجموعة الأولى نفسها اذ تدخل (n) الدالة على صيغة المبني للمجهول بعد الضمير ثم الحشوة (ten) [٤] ثم الحرف الأول ، والذي يكون ياء مائلة (e) ثم الحرف الصحيح الأول وحركة مميزة ثم الحرف الصحيح الأخير كما في المثال الآتي :

---

(1) GA , p. 104 .

(2) GAG , para , p. 16 .

(٣) هذا الفعل يطابق الفعل العربي (أَخَذَ) ينظر: الرازي ، المصدر السابق ، ص ٨ ، وعن مصدر الفعل ينظر: CDA , p. 7 : a-b .

(4) GAKK , p. 450 .

قُرِّب	اِتّينيريب < اِنتينير	intenereb > ittenereb [٢]

وقد تدغم (n) مع الحرف الصحيح الأول وتكون الصياغة ههنا مشابهة للصياغة الأولى ، وكما في المثالين الآتيين :

عُمِلَ	اِتّيبَيش < اِنيبّيش	inteppaš > itteppaš [٣]
تُرِك	اِتّيزِّب < اِنتيزِّب	intezzib > ittezzib [٤]

ويوضح الجدول الآتي صياغة الأفعال المضارعة معتلة الأول على وفق صيغة (Ntn) حالة كونها مسندة إلى الضمائر :

الغائب	عُمِل	اِتّيبّيش	itteppeš [٥]
الغائبة	عُمِلَتْ	تَتّيبّيش	tetteppeš
المخاطب	عُمِلْتَ	تَتّيبّيشِ	tetteppeš
المخاطبة	عُمِلْتِ	تَتّيبّيشِ	tettappeši
المتكلم	عُمِلتُ	اِتّيبّيش	atteppeš
الغائبون	عُمِلوا	اِتّيبّيشُ	itteppešu
الغائبات	عُمِلْنَ	اِتّيبّيشَ	itteppeša
المخاطبون	عُمِلتمُ	تَتّيبّيشَ	tetteppeša
المخاطبات	عُمِلْتنَّ	تَتّيبّيشَ	tetteppeša
المتكلمون	عُمِلنا	نِتّيبّيش	nitteppes

وقد وردت هذه الصياغة في احد النصوص كالآتي[٥] :

MUŠEN(işşuru) .HI.A i-na A.GAR(ugaru) it-ta-an-ma-ra [٢]

مُشِن (اِصُّرُ) . خِ . اَ اِ - نَ اَ . جَر(ئُجَرُ) اِت - تَ - اِن - مَ - رَ

"قد شوهِدت الطيور في العقار"

([1]) GA , p. 106 .

([2]) GAKK , p. 618 .

(٣) هذا الفعل من المصدر (ezebu(m)) بمعنى : (ترك) ينظر : CDA , p. 85 : b .

(٤) اصل الفعل هنا (inteppeš) وادغمت (n) مع (t) فاصبحت (tt) ينظر: CAD , E. , p. 191 .

([5]) GAKK , p. 382 .

([6]) GAD , A , p. 5 .

ـ معتلة الأصل الثالث (الناقص) [١]:

تصاغ الأفعال معتلة الآخر * مبنية للمجهول مع صيغة (tan) وتتشابه صياغة هذه الأفعال مع صياغة الأفعال القياسية الا ان الاختلاف يكمن في حرف العلة الذي يقع في آخر أصل الفعل وما يطرأ عليه من تغييرات وتصاغ الأفعال المعتلة الآخر بدخول الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول بعد ضمير الفعل الذي يبدأ به الفعل ثم الحرف (t) ثم حركة مساعدة ثم الحرف الأول والحرف الثاني من دون حركة مساعدة تفصل بينهما ، اما آخر أصل الفعل فانه يختلف بحسب المجموعة التي ينتمي اليها أصل الفعل كما في الأمثلة الآتية :

بُني	اِتَّين < اِنتَبنِ	intabni > ittabni [٤]
حُجِز	اِتَّكلَ < اِنتكلَ	intakla > ittakla [٥]
فُتِح	اِتّيبيتي < اِنتيبيتي	intepte > ittepte [٦]
أُخِذَ	اِتّيلقي < اِتيلقي	intelqe > ittelqe [٧]
مُلأَ	اِتَّملَ < اِنتّملَ	intamla > ittamla [٨]

وفي اللجة الآشورية الحديثة نلاحظ ان الحركة التي قبل الحرف الصحيح الأول تكون (a) كما في المثال الآتي :

فُتِحَ	اِتَّبتي < اِنتّيتي	intapte > ittapte [١]

([1]) تصاغ الأفعال الماضية معتلة الآخر المزيدة بالهمزة والتاء في اللغة العربية بضم الحرف الأول والثالث وكسر ما قبل الآخر ، اما حرف العلة الأخير فانه يكون على وفق الأصل الذي يعود له سواء كان واوا ام ياءً (الا ان الواو تقلب ياء لمجانسة الكسرة التي قبلها)، ينظر : العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٦٩ .

* ولم ترد صياغة الأفعال معتلة الوسط مع صيغة (Ntn) عن ذلك ينظر : GAG , para , p. 34 .

([2]) SGB , p. 285 .

([3]) GAG , para , p. 40 .

([4]) Ibid .

([5]) GAKK , p. 626 .

([6]) Ibid .

([7]) GAG , para , p. 40 .

نلاحظ ان الحرف (n) يحذف بعد (ta) كما في الأمثلة السابقة وفي حــالات اخــرى نجده يظهر كما في المثال الآتي :

بُني	اِتّضبنِ > اِنتَبنِ	intanabni > ittanabni [٢]

إذ لا يدغم الحرف (n) مع الحرف القياسي الذي يليه ، وذلك لوجود حركة مســاعدة تفصل بينهما .

ويوضح الجدول الآتي الأفعال معتل الأصل الثالث على وفق صــيغة (Ntn) كونهــا مسندة إلى الضمائر :

الغائب	بُني	اِتَّبنِ	ittabni [٣]
الغائبة	بُنيت	تَتَّبنِ	tattabni
المخاطب	بُنيتَ	تَتَّبنِ	tattabni
المخاطبة	بُنيتِ	تَتَّبنِ	tattabni
المتكلم	بنيتُ	اِتَّبنِ	attabni
الغائبون	بُنوا	اِتَّبنُ	ittabnu
الغائبات	بُنينَ	اِتَّبنَ	ittabna
المخاطبون	بنيتُم	تَتَّبنَ	tattabna
المخاطبات	بنيتُنَّ	تَتَّبنَ	tattabna
المتكلمون	بُنِينا	نِتَّبنِ	nittabni

وقد وردت صياغة الأفعال المعتلة [٣] على وفق هذه الصيغة في احدى مواد قــانون حمورابي[٤] إذ نقرأ:

i-na KAR(kar) - šu pi-tum <u>it-te-ep-te</u> [٣]

اِ - نَ كَر(كَر) - شُ ب٢ - تُم اِت - تي - يب - تي

([1]) GA, p. 113 .

([2]) CDA , p. 37 : b .

([٣]) لم ترد صياغة الأفعال التي تبدأ بــ(w) مع الصيغة الثانوية الثانية لصــيغة المبنــي للمجهــول (Ntn) ، ينظر: GAG , para , p. 30 .

([٤]) حنون ، نائل ، المصدر السابق ، ص ٣٤٨ .

([5]) CDA , p. 273 : b .

"قد فُتِحَتْ فتحة في سده"

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N) [١] :

كما هي حال الأفعال الصحيحة والمعتلة فان الأفعال التي تبدأ بـــ(n) تصاغ مع صيغة (Ntn) بدخول المقطع (tan) بعد المقطع الابتدائي الدال على صيغة المبني للمجهــول الــذي يدخل بدوره بعد ضمير الشخص الذي يبدأ به الفعل ، وتدغم (n) مع الحرف (t) لكي تقلــب إلى (tt) ، ثم تأتي حركة مساعدة ، وهي (a) ومن ثم يأتي الحرف الأول من أصل الفعــل ، وهو الحرف (n) ، فالحرف الثاني ، ومن دون حركة مساعدة بين الحرفين . ونلاحظ ههنــا عدم إدغام الحرف الضعيف مع الحرف الصحيح الذي يليه .

وبعد ذلك تأتي حركة مميزة تتغير على وفق المجموعة التي ينتمي اليها أصل الفعل ، كما في الأمثلة الآتية :

نُقِر	اِتَّقَر < اِنتّنقَر	intanqar > ittanqar [٥]
أُعطي	اِتَّدِن < اِنتّندِن	intandin > intandin [٦]
قُطِع	اِتَّكِس < اِنتَنكِس	intankis > ittankis [٧]

نلاحظ ان الحرف (n) الذي يدخل ضمن صيغة (Ntn) على أصل الفعل قد تحــذف كما في الأمثلة السابقة او انها قد تظهر احيانا في صيغ اخرى وفي هذه الحالة تظهر حركة ما بين الحرف الأخير من الحشوة وبين الحرف الأول من أصل الفعل وهذه الحركة تكــون (a) كما في المثال الآتي :

نُقِر	اِتَّنَنقَر < اِنتَنَنقَر	intananqar > ittananqar [١]

ويوضح الجدول الآتي تصريف هذه الأفعال حال كونها مسندة على الضمائر :

الغائب	نُصَر	اِتّنصَر	ittanşar [٢]

---

(١) في اللغة العربية تتطابق صياغة الأفعال التي تبدأ بـــ(النون) مع الأفعال الصحيحة المزيدة وتكــون علــى بناء (أُفْتُعِلَ) بضم الحرفين الأول والثالث من أصل الفعل وكسر ما قبل الآخر ، نحو (أُنتُقِلَ) للمزيد ينظر: العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٢٧ .

(2) GAKK , p. 620 .

(3) AHw , p. 701 .

(٤) هذا الفعل من المصدر (nakasu(m)) بمعنى : (قَطَع) ينظر: CDA , p. 233 : b .

(5) GA , p. 102 .

الغائبة	نُصِرتْ	تَتَّنصَر	tattanşar
المخاطب	نُصِرْتَ	تّتَّنصر	tattanşar
المخاطبة	نُصِرْتَ	تّتَّنصَرِ	tattanşari
المتكلم	نُصِرتُ	اَتَّنصّر	attanşar
الغائبون	نُصِروا	اِتَّنصَرُ	ittanşaru
الغائبات	نُصِرتَ	اِتَّنصَرُ	ittanşara
المخاطبون	نُصِرتُم	تَتَّنصَرُ	tattanşara
المخاطبات	نُصِرتُنَّ	تّتَّنصَرَ	tattanşara
المتكلمون	نُصِرنَا	نِتَّنصَر	nittanşar

ج. الأفعال الرباعية الماضية[٢]:

تصاغ الأفعال الرباعية مع الصيغة الثانوية الثانية (Ntn) بدخول ضمير الفاعل أولا ثم الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول ، ثم الحرف (t) الذي يدغم مع الحرف (n) فيصبح (tt) ثم حركة مساعدة لتفصل بين ثلاثة حروف صحيحة ، وبعدها الحرف الصحيح الأول ، وحركة مساعدة ثم الحرف الصحيح الثاني ثم حركة مساعدة فالحرف الصحيح الثالث مضعفا حتى مع الفعل الماضي ثم حركة مميزة وبعدها الحرف الصحيح الرابع ، كما في المثالين الآتيين :

عَبَرَ	اِتَّبَلَكَّت < اِنتَبَلَكَّت	intabalakkat > ittabalakkat [١]
فَرَّ	اِتَّبَرَشَّد < اِنتَبَرَشَّد	intaparaššad > ittaparaššad [٢]

اما إذا كان الفعل معتلا فان الصياغة تبدأ بضمير الفاعل بتضعيف الحرف (t) الداخل بعد الحرف (n) إذ يصبح (tt) ثم تاتي حركة مساعدة وبعدها الحرف الصحيح الأول ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثاني ، فالحرف الصحيح الثالث من دون حركة مميزة بينهما ثم يأتي حرف العلة الأخير من أصل الفعل كما في المثال الآتي :

---

(١) أصل الفعل ههنا (intansar) ، وادغمت (n) مع الـ(t) فاصبحت (tt) ينظر : CDA , p. 244 : a.

(٢) تكون صياغة الأفعال الرباعية في اللغة العربية على بناء (تَفْعَلَلَ) وتبنى للمجهول فتكون على بناء (تُفُعْلِلَ) بضم التاء المزيدة والأصل الأول من الفعل وكسر ما قبل الآخر : نحو (تُدُحْرِجَ) ينظر : النايلة ، المصدر السابق ، ص ١٣٢ .

(3) AHw , p . 696 ; GAG , para , p. 50 .

(4) CDA , p. 238 : a-b .

قَطَعَ	اِتَّبَرِكُ > اِنتَبَرِكُ	intaparku > ittaparku [٣]

ويوضح الجدول الآتي صياغة الأفعال الرباعية الماضية على وفق صيغة المبني للمجهول (Ntn) حال كونها مسندة إلى الضمائر :

الغائب	عبرَ	اِتَّبَلَكَّت	ittabalakkat [٤]
الغائبة	عبرتْ	تَتَّبَلَكَّت	tattabalakkat
المخاطب	عبرتَ	تَتَّبَلَكَّتِ	tattabalakkat
المخاطبة	عبرتِ	تَتَّبَلَكَّتِ	tattabalakkati
المتكلم	عبرتُ	اِتَّبَلَكَّت	attabalakkat
الغائبون	عبروا	اِتَّبَلَكَّتُ	ittabalakkatu
الغائبات	عبرْنَ	اِتَّبَلَكَّتَ	ittabalakkata
المخاطبون	عبرتُم	تَتَّبَلَكَّتَ	tattabalakkata
المخاطبات	عبرتُنَّ	تَتَّبَلَكَّتَ	tattabalakkata
المتكلمون	عبرنا	نِتَّبَلَكَّت	nittabalakkat

ثانيا. صياغتها مع الفعل المضارع :

أ. الأفعال القياسية (الثلاثية) المضارعة[٣] :

تختلف صياغة الفعل المضارع على وفق الثانوية الثانية (Ntn) من الأفعال القياسية (الثلاثية) وهذا الاختلاف ناجم عن بعض التغييرات التي تحصل في أصل الفعل من خلال إدغام بعض الحروف او حذفها او على العكس من ذلك قد تبقى هذه الحروف ظاهرة في الفعل فعند صياغة الأفعال القياسية يدخل الحرف (n) بعد ضمير الفاعل ، وبعده تأتي الحشوة (tan) حيث يدغم الحرف (n) مع الحرف (t) فيصبح (tt) [٤] ثم تأتي حركة مساعدة بعد الحرف (n) ثم الحرف الصحيح الأول من أصل الفعل ثم الحرف الصحيح الثاني من دون حركة

---

(1) GAG , para , p. 50 .

(2) AHw , p. 696 ; CAD , N . , p. 11 ; CDA , p. 227 : b .

(٣) تصاغ الأفعال القياسية (الثلاثية) المضارعة المزيدة في اللغة العربية حال كونها مبنية للمجهول بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر فتكون على بناء (يُفْتَعَلَ) ولو لاحظنا هذا البناء لوجدناه في الماضي مزيدا بالهمزة والتاء وفي المضارع نجد ان الهمزة قلبت إلى احد احرف المضارعة وهو الياء في وزن الفعل السابق ، ينظر : العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٢٧ .

(4) GAG , p. 119 .

مساعدة تفصل بينهما ثم حركة مميزة بعدها الحرف الصحيح الثالث والأخير من أصل الفعل كما هو موضح في الأمثلة الآتية :

intanapras > ittanapras (٣)	اِتَّنبرَس < اِنتَنبرَس	فُرز
intanapqid > ittanapqid (٤)	اِتَّنبقِد < اِنتَنبقِد	فُقِد
intanašriq > ittanašriq (٥)	اِتَّنشرِق < اِنتَنشرِق	سُرِقَ

ب. الأفعال المعتلة المضارعة :

ـ معتلة الأصل الأول (المثال)(٤) :

عند صياغة الأفعال المعتلة الأول مع الحشوة (tan) فان التغيير الذي يحدث في أول الفعل يكون بدخول ضمير الفاعل ثم بتضعيف الحرف (t) الذي تبدأ به الحشوة مع الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول وبعد هذه الأداة أي (tan) تأتي حركة مساعدة مع العلم ان هذه الحركة تختلف من فعل معتل لآخر بحسب الأصل الذي يعود له حرف العلة ثم ياتي الحرف الصحيح الأول مضعفا مع العلم ان هذا الحرف هو الأصل المعتل الأول من أصل الفعل ثم حركة مميزة وبعدها الحرف الأخير من أصل الفعل كما في المثالين الآتيين :

intanakkal > ittanakkal (١)	اِتَّنَكَّل < اِنتَنَكَّل	يُؤْكَلُ
intanahhaz > ittanahhaz (٢)	اِتَّنَخَّز < اِنتَنَخَّز	يُؤْخَذَ

وهناك بعض الأفعال التي قد يضعف فيها الحرف الاوسط في بعض الاحيان ولا يتضعف في احيان اخرى كما في المثال الآتي :

intanabbit > ittanabbit (٣)	اِتَّنَبِّت < اِنتَنَبِّت	يُدمَّر

(1) GA , p. 100 .

(2) GAG , para , p. 12 .

(3) GAKK , p. 611.

(٤) يصاغ الفعل المضارع معتل الأصل الأول حال كونه مزيدا مبنيا للمجهول في اللغة العربية بطريقة صياغة الأفعال القياسية (الثلاثية) نفسها بضم الحرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر ، ينظر: المنصوري ، المصدر السابق ، ص ٤٥ .

(5) GAG , para , p. 16 .

(6) GAKK , p. 618 .

(7) GAG , para , p. 16 .

وقد لا يتضاعف الحرف الوسطي او تتغير الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث ، كما في المثال الآتي :

يُدَمَّر	اِتَّنَبَت < اِنتَنَبَت	intanabat > ittanabat (٤)

اما إذا كان الحرف العلة الأول يحول إلى ياء مائلة (e) فصياغة هذه المجموعة تشابه صياغة المجموعة الأولى الا ان الاختلاف يكمن في الحركة المساعدة (a) إذ تقلب مع هذه الأفعال إلى (e) وتقع بين (t) وحرف (n) وكذلك تكون الحركة بين الحرف (n) والحرف الأوسط (e) كما في الأمثلة الآتية :

يُقرَّب	اِتّنيريب < اِنتيتيريب	intenereb > ittenereb (٥)
يُعْمَل	اِتّينيبّيش < اِنتيتيبّيش	intenppeš > itteneppeš (٦)
يُتْرَك	اِتّينيزِّب < اِنتينيزِّب	intenezzib > ittenezzib (٧)

ـ معتلة الأصل الثالث (الناقص)(٥):

تصاغ الأفعال المضارعة معتل الآخر على وفق صيغة (Ntn) بإدخال الحشوة (tan) بعد الحرف (n) الداخل بعد ضمير الفاعل إذ يضعف الحرف (t) فيصبح (tt) وبعد هذه الأداة تأتي حركة مساعدة وبعدها يأتي الحرف الصحيح الأول من أصل الفعل ثم الحرف الصحيح الثاني من دون حركة مساعدة تفصل بينهما ثم حرف العلة الأخير من أصل الفعل وهو يتغير بحسب المجموعة التي ينتمي اليها الحرف المعتل كما في الأمثلة الآتية :

يُبْنَى	اِتَّنبنِ < اِنتَنَبنِ	intanabni > ittanabni (٢)
يُمْلأ	اِتَّملَ < اِنتَمَلَ	intanamla > ittanamla (٣)
يُحْسَب	اِتَّمنُ < اِنتَمَنُ	intanamnu > ittanamnu (٤)
يحُجَز	اِتَّكَلَ < اِنتَكملَ	intanakla > ittanakla (٥)

---

(1) GA , p. 104 .

(2) GA , p 106 .

(3) GAKK , p. 618 .

(4) Ibid .

(٥) في اللغة العربية تصاغ الأفعال المضارعة معتلة الآخر من بناء (يَفْتَعِلُ) بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر ليصبح البناء على (يُفْتَعَل) ، ينظر : العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٦٩.

(6) GA , p . 113 .

(7) GAKK , p. 626 .

(8) CDA , p. 165 : b .

يُكْسَر	اِتّنخبِ < اِنتّنَخبِ	intanahpi > ittanahpi [٦]

وقد تتغير الحركة (a) إلى (e) في الحشوة (tan) فتظهر كما في المثال الآتي :

يُؤخَذ	اِنّينيلقي < اِنتينيلقي	intenelqe > ittenelqe [٧]

وفي هذه الحالة تكون الصياغة

مطابقة لصياغة الأمثلة السابقة

والفارق هو تغير الألف الى الياء .

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N) [٤]:

تصاغ الأفعال التي تبدأ بـــ(n) على وفق هذه الصيغة بإدخال (tan) إلى أول أصـــل الفعل بعد السابقة الخاصة بصيغة المبني للمجهول -والتي يسبقها ضمير الفاعل- وبـــدخولها يتضاعف الحرف (t) فيصبح (tt) بعدها تأتي حركة مساعدة ثم الحرف (n) من أصل الصيغة

([1]) GAG , para , p. 40 .

([2]) GAD , N. , p. 263 .

([3]) CDA , p. 180 : b.

([٤]) تصاغ هذه الأفعال بطريقة صياغة الأفعال القياسية (الثلاثية) نفسها بضم حرف المضارعة وفتح ما قبـــل الآخر نحو : (يُفْتَعَل) ينظر: المنصوري ، المصدر السابق ، ص ٤٥ . كذلك ينظـــر: العبيـــدي ، رافـــع ابراهيم محمد، المصدر السابق ، ص ٢٧ .

الداخلة ثم حركة مساعدة فالحرف الأول من أصل الفعل حال كونه مدغما مع الحرف الصحيح الثاني ثم حركة مميزة ثم الحرف الثالث الاخير من أصل الفعل كما في المثالين الآتيين :

intanaqqar > ittanaqqar [٢]	اِتَّنَقَّر < اِنتَنَقَّر	يُنْقَر
intanakkis > ittanakkis [٣]	اِتَّكس < اِنتَنكس	يُقْطَع

وقد تظهر صياغة الأفعال التي تبدأ بــ(n) بصيغة صيغة اخرى تختلف نوعا ما عن الصيغة السابقة وتكون الصياغة مقاربة لها ما عدا الحرف الأول الذي يظهــر مضــعفا فــي الصيغة السابقة بسبب إدغامه مع الحرف الذي يليه وفي هذه الصيغة لا يظهر مضعفا علــى الرغم من عدم وجود حركة مساعدة تفصل بينهما كما في المثالين والآتيين :

intananqar > ittananqar [٤]	اِتَّنَنقَر < اِنتَنَنقَر	يُنْقَر
intanankis > ittanankis [٥]	اِتَّنَكِس < اِنتّنَنكِس	يُقْطَع

ـ الأفعال الرباعية المضارعة[5] :

تكون صياغة الأفعال الرباعية على وفق (Ntn) بتضعيف الحرف (t) إلى (tt) بفعل إدغام حرف السابقة (n) مع (t) الداخلة على هذه الصيغة ، وتأتي حركة مساعدة ثم الحــرف (n) ثم حركة مساعدة ثم الحرف الأول من أصل الفعل فالحرف الثاني من دون فأصل بينهما ثم حركة مساعدة فالحرف الثالث مضعفا ثم حركة مميزة ثم الحرف الرابع والأخير من أصل الفعل كما في المثالين الآتيين :

intanablakkat > ittanablakkat [١]	اِتَّبلكَّت < اِنتَنَبلَكَّت	يَعْبَر
intanapraššid > ittanapraššid [٢]	اِتَّبرَشّد < اِنتَنَبرَشِّد	يَطْيَر

(1) GAG , para , p. 26 .

(2) Ibid .

(3) GA , p. 102 .

(4) GAKK , p. 620 .

(٥) وفي اللغة العربية تصاغ هذه الأفعال في اللغة العربية بضم الحرفين الأول والثاني وفتح ما قبل الآخــر ، النايلة ، المصدر السابق ، ص ١٣٢ .

(6) GAG , para , p. 50 .

(7) CDA , p. 238 : a-b .

اما إذا كان الفعل الرباعي معتل الآخر فان الصياغة تكون مشابهة لما سبق ما عدا ان حرف العلة يمثل الحرف الأخير من أصل الفعل كما في المثال الآتي :

يطفو	اِتَّنَقَلَبُ < اِنتَنَقَلَبُ	intanaqlappu > ittanaqlappu [٣]

([1]) GAG , para , p. 50 .

الفصل الرابع

صيغ اخرى تدل على المبني للمجهول

أولا: **صياغة الفعل المبني للمجهول على وفق الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة** (Dt).

ثانيا: **صياغة الفعل المبني للمجهول على وفق الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية** (Št).

ثالثا: **الفعل المستمر** (**الدائم**) stative .

رابعا: **صياغة الفعل المستمر** (**الدائم**) **على وفق الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول** (Ntn).

خامسا: **صياغة الفعل التام مع صيغة المبني للمجهول** .

سادسا: **صياغة الفعل التام مع الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة** (Dt).

سابعا: **صياغة الفعل التام مع الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية** (Št).

ثامنا: **صياغة اسم الفاعل واسم المفعول للمبني للمجهول**.

الفصل الرابع

صيغ اخرى تدل على المبني للمجهول

أولا: صياغة الفعل المبني للمجهول على وفق الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt) [١]:

لا تقتصر صياغة الفعل المبني للمجهول على الصيغة الرابعة بل يمكن صياغته من الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة والتي تدخلها الحشوة (ta) [٢] بعد ضمير الفاعل ، وما جعلنا ندرج هذه الصيغة ضمن اطار الدراسة هو انها تعطي معنى المبني للمجهول في اغلب الاحيان [٣] فضلا عن اعطائها المعنى الانعكاسي [٤] والمعنى التبادلي الا ان دلالتها على المعنيين الاخيرين اقل من دلالتها على معنى المبني للمجهول الذي تعطيه بشكل رئيس ، ويرمز للصيغة الثانوية الأولى من الصيغة المضعفة (Dt) [٥] ، والضمير الذي يبدأ به الفعل في هذه الصيغة هو (u) [٦] كما هي الحال في الصيغة السببية التي تأخذ الضمير ذاته . اما ما يقابل هذه الصيغة في اللغة العربية ، فهو بناء (تُفُعِّلَ) الثلاثي المزيد بالتاء وتضعيف العين (الوسط) وهذا احد التشابه بين اللغتين الأكدية والعربية ، واذا ما اردنا صياغة الفعل المضارع المبني للمجهول من هذا البناء اضفنا ياء المضارعة المضمومة إلى أوله مع الابقاء على التضعيف فضلا عن فتح ما قبل آخره ، ليصبح البناء في صورته الاخيرة (يُتفَعَّلُ) [٧].

<u>أ. صياغته من الفعل الماضي :</u>

ـ الأفعال القياسية (الثلاثية) الماضية:

تنتظم الأفعال القياسية (الثلاثية) لتصاغ مبنية للمجهول على وفق الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة ، التي تبدأ بضمير الفاعل وهو (u) ثم الحرف الصحيح الأول من

---

(١) سميت هذه الصيغة بالصيغة المضعفة ، ذلك لتضعيف الحرف الأوسط ولتعظيم حدوث الفعل نحو (كَتَبَ - كتَّب) ، ينظر: GAG , para , p. 12 ff ; GAKK , p. 612 ff .

(2) AKKG , p. 116 ; IAKK, p. 41 ; LAKKG , p. 59.

(3) GAKK , p. 424 ; IAKK , p. 58 .

(4) GAG , p. 121 ; GAKK , p . 424 .

(٥) حنون ، نائل ، المصدر السابق ، ص ٦٣ ، كذلك ينظر : GAG , p. 115 ; LAKKG , p. 59 .

(6) GAKK , p. 253 ff .

(٧) العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ١٤ وما بعدها.

أصل الفعل ثم الحشوة (ta) ومن بعدها الحرف الصحيح الثاني مضعفا وهو ما يميـز هـذه الصيغة ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث من أصل الفعل كما في الأمثلة الآتية :

فُرِّزَ	ئُبتَرِّس	uptarris [١]
سُرِّقَ	ئُشتَرِّق	uštarriq [٢]
سُكِّنَ	ئُشتَكَّن	uštakkan [٣]

وفي اللغة العربية تكون صياغة الأفعال القياسية مطابقة نوعا ما لصياغتها في اللغـة الأكدية حيث يمكن التشابه كما اشرنا في تضعيف الحرف الأوسط الذي تدل عليه (شدة العين) في اللغة العربية وعند التي تكون صياغة الماضي المبني للمعلوم فيها على وفق البناء (تُفَعَّلَ) ، وبضم حرف المضارعة والأصل الأول من الفعل فضلا عن فتح ما قبل آخره عنـد بنائـه للمجهول نحو : (تُضُرِب - تُكُسّر)، وتكون صياغة الأفعال القياسية (الثلاثية) على وفق (Dt) حال كونها مبنية للمجهول ومسندة إلى الضمائر على وفق الجدول الآتي:

الغائب	فُرِّزَ	ئُبتَرِّس	uptarris [٤]
الغائبة	فُرِّزَتْ	تُبتَرِّس	tuptarris
المخاطب	فُرِّزْتَ	تُبتَرِّس	tuptarris
المخاطبة	فُرِّزْتِ	تُبتَرِّسِ	tuptarrisi
المتكلم	فُرِّزْتُ	اِبتَرِّسُ	aptarris
الغائبون	فُرِّزوا	ئُبتَرِّسُ	uptarrisu
الغائبات	فُرِّزتُم	ئُبتَرِّسَ	uptarrisa
المخاطبون	فُرِّزتُم	تُبتَرِّسَ	tuptarrisa
المخاطبات	فُرِّزتُنَّ	تُبتَرِّسَ	tuptarrisa
المتكلمون	فُرِّزنا	نُبتَرِّس	nuptarris

ـ الأفعال المعتلة الماضية :

(1) GA , p. 100 .

(2) CDA , p. 360 :a .

(3) CAD , Š , p. 116 .

(٤) العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٤٤.

ـ معتلة الأصل الأول (المثال) (١):

تدخل الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة ضمن نطاق الصياغة مع الأفعال المعتلة الأول والفرق بين هذه الأفعال والأفعال الصحيحة هو انها تتضمن في أولها على حرف علة الذي يحذف عند الصياغة لتبدأ بضمير الفاعل ثم الحشوة (ta) ثم الحرف الصحيح الأول الذي يلي الحرف العتل حال كونه مضعفا ثم الحركة المميزة الدالة على الزمن الماضي فالحرف الصحيح الثالث من أصل الفعل كما في المثالين الآتيين :

أخَذَ	ئُتَخَّز	utahhaz (٢)
اكِّلَ	ئُتَكَّل	utakkal (٣)

وتتغير الحركة في الحشوة (ta) إلى (te) في بعض الأفعال ذات الأصل (e) كما في المثالين الآتيين :

عُمِّل	ئُتيبِّش	uteppiš (٤)
قُرَّب	ئُتيرُّب	uterrub (٥)

اما صياغة هذه الأفعال حال كونها مبنية للمجهول ومسندة إلى الضمائر فيبينها الجدول الآتي :

الغائب	أُخِّذَ	ئتّخَّز	utahhataz (٦)
الغائبة	أُخِّذَتْ	تُتَخَّز	tutahhaz
المخاطب	أُخِّذتَ	تُتَخَّز	tutahhaz
المخاطبة	أُخِّذتِ	تُتَخَّزِ	tutahhazi
المتكلم	أُخِّذتُ	اِتَخَّز	atahhaz

(١) تصاغ الأفعال معتلة الأول حال كونها مبنية للمجهول على البناء (تُفُعِّلَ) في اللغة العربية بضم الحرف الأول والثاني من الفعل وكسر الحرف المشدد عن ذلك ينظر : العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٤٤ .

(2) GAG , para , p. 16 .

(3) CAD , A , p. 245 .

(4) GAG , para , p. 20 ; GAKK , p. 618 .

(5) CAD , E , p. 259 .

(6) GAG , para , p. 16 .

الغائبون	أُخِّذوا	نُتَخَّزُ	utahhazu
الغائبات	أُخِّذنَ	نُتَخَّزَ	utahhaza
المخاطبون	أُخِّذتُم	تُتَخَّزَ	tutahhaza
المخاطبات	أُخِّذتُنَّ	تُتَخَّزَ	tutahhaza
المتكلمون	أُخِّذنا	نُتَخَّز	nutahhaz

ـ معتلة الأصل الثاني (الأجوف)[1]:

تبدأ صياغة الصيغة الثانوية الأولى من صيغة (Dt) بدخول ضمير الفاعل أولا ثم الحرف الصحيح الأول من أصل الفعل ومن بعده الحشوة (ta) ثم ادغام حرف (a) الداخل ضمن الحشوة مع الحرف المعتل الوسط ثم الحرف الصحيح الاخير من أصل الفعل كما في المثالين الآتيين :

ثُبِّتَ	ئكتَن	uktan [٢]
حُمِّلَ	ئُبتَش	ubtaš [٣]

اما لصياغة هذه الأفعال حال كونها مسندة إلى الضمائر فيوضحها الجدول الآتي :

الغائب	ثُبِّتَ	نُكتَن	uktan [٤]
الغائبة	ثُبِّتَتْ	تُكتَن	tuktan
المخاطب	ثُبِّتَ	تُكتَن	tuktan
المخاطبة	ثُبِّتِ	تُكتَنِ	tuktani
المتكلم	ثُبِّتُ	اِكتَن	aktan
الغائبون	ثُبِّتوا	ئكتَنُّ	uktannu
الغائبات	ثُبِّتْنَ	نُكتَنَّ	uktanna

---

(١) في اللغة العربية تتم الصياغة على بناء (تُفُعِّلَ) أي بضم الحرف الأول والثاني وكسر ما قبل الآخر اما حرف العلة فانه بحسب أصله فقد يقلب إلى واو او ياء نحو : (تُطُوِفَ) ينظر : المنصوري ، المصدر السابق ، ص٤٦ .

(2) GA , p. 111 .

(3) CDA , p. 41 : a

(4) GAG , para , p. 34 .

tuktanna	تُكتَنَّ	ثُبِّتُمْ	المخاطبون
tuktanna	تُكتَنَّ	ثُبِّتنَّ	المخاطبات
nuktan	نُكتَن	ثُبِّتنا	المتكلمون

وتظهر في اللهجة الاشوية الحديثة ('') في وسط الفعل ، أي بزيادة همزة كما في المثال الآتي : (ukta''n) (١).

ـ معتلة الأصل الثالث (الناقص)(٢) :

بشكل عام فان صياغة الأفعال المعتلة الأصل الثالث تكون مقاربة لصياغة الأفعال القياسية (الثلاثية) ما عدا بعض التغييرات التي قد تطرأ على آخر الفعل ، اذ تكون صياغتها بدخول ضمير الفاعل ثم الحرف الصحيح الأول ثم الحشوة (ta) ثم الحرف الصحيح الثاني حال كونه مضعفا ، ويكون حرف العلة بحسب المجموعة التي ينتمي عليها الفعل وما يطرأ عليه من تغيير في الفعل الماضي كما في المثالين الآتيين :

ubtanni (٣)	ئُبتَنِّ	بُنِيَ
umtalli (٤)	ئُمتَلِّ	مُلِئَ

وقد يظهر الحرف (a) ضمن الحشوة (ta) بالصيغة (te) في بعض الاحيان كما في المثال الآتي :

ulteqqi (١)	ئُلتيقِّ	أُخِّذَ

---

(١) الجبوري ، علي ياسين ، المصدر السابق ، ص ٥٩ ، كذلك ينظر : GAG , para , p. 34 .

(٢) تصاغ الأفعال المعتلة الأصل الثالث في اللغة العربية حال كونها مبنية للمجهول على بناء (تُفُعِّل) بضم الحرف الأول والثاني وكسر ما قبل الآخر ، اما حرف العلة الاخير فانه يقلب إلى أصله واما او ياء ، ينظر: ابن عصفور ، المصدر السابق ، ص٥٤٢ .

(3) GA , p. 113 .

(4) GAKK , p. 626 .

(5) Ibid .

ويوضح الجدول الآتي إتصال هذه الأفعال بالضمائر :

الغائب	بُنِيَ	ئُبتَمنِّ	ubtanni [٢]
الغائبة	بُنيتْ	تُبتَنِّ	tubtanni
المخاطب	بُنيتَ	تُبتَنَّ	tubtanni
المخاطبة	بُنيتِ	تُبتَنِّ	tubtanni
المتكلم	بُنيتُ	اَبتَنِّ	abtanni
الغائبون	بُنوا	ئُبتَنُّ	ubtannu
الغائبات	بُنينَ	ئُبتَنَّ	ubtanna
المخاطبون	بُنيتُم	تُبتَنَّ	tubtanna
المخاطبات	بُنيتُنَّ	تُبتَنَّ	tubtanna
المتكلمون	بُنينا	نُبتَنِّ	nubtanni

ـ الأفعال التي تبدأ بالواو (w) [٦]:

تندرج هذه المجموعة من الأفعال ضمن مجموعة الأفعال التي تصـــاغ علـــى وفـــق الصيغة الثانوية الثانية ، للصيغة المضعفة (Dt) وقد تطأ عليها بعض التغييرات وتصاغ هذه المجموعة من الأفعال ابتداء بضمير الفاعل ثم حذف الحـــرف (w) وتـــأتي بعـــد الضـــمير الحشوة (ta) ثم الحرف الصحيح الثاني مضعفا ثم حركة مميزة بعدها يأتي الحرف الصـــحيح

الثالث كما في الأمثلة الآتية :

أُطلِقَ	ئُتَشِّر	utaššir [١]
جُلِبَ	ئُتَبِّل	utabbil [٢]
وُثِبَ	ئُتَشِّب	utaššib [٣]

([1]) GAG , para , p . 40.

([٢]) تصاغ هذه الأفعال في اللغة العربية على وفق طريقة صياغة الأفعال الصحيحة نفسها ، وتصـــاغ علـــى البناء (تُفُعِّلَ) بضم الحرف الأول والثاني وكسر الحرف الذي قبل الاخير ، ينظر: العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص٤٤ .

([3]) GAKK , p. 622 ; GAG , para, p.30 .

([4]) CDA , p. 432 : a .

([5]) GA , p. 108 .

ويوضح الجدول الآتي صياغة هذه الأفعال حال كونها مبنية للمجهول ومسندة إلى الضمائر:

الغائب	وُرِد	نُتَرِّد	utarrid (٤)
الغائبة	وُرِدتْ	تُتَرِّد	tutarrid
المخاطب	وُرِدتَ	تُتَرِّد	tutarrid
المخاطبة	وُرِدتِ	تُتَرِّد	tutarridi
المتكلم	وُرِدْتُ	تُتَرِّدِ	atarrid
الغائبون	وُرِدوا	نُتَرِّدَ	utarridu
الغائبات	وُرِدْنَ	نُتَرِّدَ	utarrida
المخاطبون	وُرِدتُم	تُتَرِّدَ	tutarrida
المخاطبات	وُرِدتُنَّ	تُتَرِّدَ	tutarrida
المتكلمون	وُرِدنا	نُتَرِّد	nutarrid

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N):

لهذه الأفعال التي تصاغ على وفق الصيغة الثانوية الأولى وللصيغة المضــعفة (Dt) خصوصية تتمثل في الحرف الأول من أصل الفعل وهو (n) وهو حرف ضعيف وتصاغ هذه الأفعال أولا بدخول ضمير الفاعل ثم الحرف الأول وهو (n) الذي يدغم مع الحشوة (ta) التي

---

(1) CDA , p. 433 : b .

تليه حيث يصبح الحرف الأول مضعفا (tt) ثم يأتي الحرف الصحيح الثاني ويكون مضـــعفا ايضا ثم حركة مميزة وبعدها الحرف الصحيح الثالث كما في المثالين الآتيين :

untaqqer > uttaqqer [١]	نُتَّقير < نُنتَقير	نُقِّرَ
untabbuh > uttabbuh [٢]	نُتَّبُخ < نُنتَبُّخ	وُقِّفَ

وفي اللغة العربية تكون صياغة هذه الأفعال مطابقة لصياغة الأفعال القياسية (الثلاثية) إذ لا توجد مجموعة مفردة لحرف النون وتصاغ على وفق البناء (تُفُعِّلَ) بضم الحرفين الأول والثاني ثم كسر الحرف المضعف [٣] .

ويوضح الجدول الآتي إتصال هذه الأفعال بالضمائر حال كونها مبنية للمجهول :

uttaşşir [٤]	نُتَّصِّر	نُصِر	الغائب
tuttaşşir	تُتَّصِّر	نُصِرَتْ	الغائبة
tuttaşşir	تُتَّصِّر	نُصِرْتَ	المخاطب
tuttaşşiri	تُتَّصِّرِ	نُصِرْتِ	المخاطبة
attaşşir	اِتَّصِّرِ	نُصِرْتُ	المتكلم
uttaşşiru	نُتَّصِّرُ	نُصِروا	الغائبون
uttaşşira	نُتَّصِّرَ	نُصِرْنَ	الغائبات
tuttaşşira	تُتَّصِّرَ	نُصِرتُم	المخاطبون
tuttaşşira	تُتَّصِّرَ	نُصِرتُنَّ	المخاطبات
nuttaşşir	نُتَّصِّر	نُصِرنا	المتكلمون

<u>ب. صياغته من الفعل المضارع :</u>

([1]) GA , p. 102 .

([٢]) هذا الفعل من المصدر ((nabahu(m) بمعنى : يقف عن ذلك ينظر : CDA , p. 227 : b .

([٣]) العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٤٤ .

(٤) اصل الفعل هنا (untaşşir) وادغمت (n) مع (ş) فاصبحت (şş) ينظر: CDA , p. 244 : a.

ـ الأفعال القياسية (الثلاثية) المضارعة :

تصاغ الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt) من الفعل المضارع مع الأفعال القياسية (الثلاثية) بدخول ضمير الفاعل أولا ثم الحرف الصحيح الأول من أصل الفعــل ثــم الحشوة (ta) ومن بعدها الحرف الصحيح الثاني ثم حركة مميزة دالة على الفعل المضارع ثم الحرف الصحيح الثالث والاخير من أصل الفعل كما في الأمثلة الآتية :

يُفَرِّز	ئُبتَرَّص	uptarras (١)
يُفقِّد	ئُيتَقِّد	uptaqqid (٢)
يُرسِّل	ئُشتَبرَّ	uštappar (٣)

ويصاغ في اللغة العربية الفعل المبني للمجهول حال كونه مضارعا ومزيــدا بالتــاء وتضعيف العين على بناء (يُتُفَعَّل) بضم ياء المضارعة والتاء وفتح الحــرف المضــعف (٤) والجدول الآتي يوضح صياغة هذه الأفعال حال كونها مسندة إلى الضمائر:

الغائب	يُفَرَّز	ئُبتَرَّس	uptarras (٥)
الغائبة	تُفَرَّز	تُبتَرَّس	tuptarras
المخاطب	تُفَرَّز	تُبتَرَّس	tuptarras
المخاطبة	تُفَرَّزين	تُبتَرَّسِ	tuptarrasi
المتكلم	أُفرَّز	اَبتَرَّس	aptarras
الغائبون	يُفَرَّزون	ئُبتَرَّشُ	uptarrasu
الغائبات	يُفَرَّزْنَ	ئُبتَرَّسَ	uptarrasa
المخاطبون	تُفَرَّزون	تُبتَرَّسَ	tuptarrasa
المخاطبات	تُفَرَّزْنَ	تُبتَرَّسَ	tuptarrasa
المتكلمون	نُفَرَّز	نُبتَرَّس	nuptarras

ـ الأفعال المعتلة المضارعة (٦):

(1) GAG , para , p. 12 .
(2) CDA , p. 294 : a .
(3) AHw , p. 1170 .
(٤) العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٤٤ .
(5) GA ,p. 100 .
(٦) تصاغ هذه الأفعال في اللغة العربية على بناء (يُتَفَعَّل) بضم حرف المضارعة وفتح الحــرف المضــعف ينظر: العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص٤٤ .

ـ معتل الأصل الأول (المثال):

عند صياغة هذه المجموعة من الأفعال على وفق الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt) يدخل ضمير الفاعل أولا ثم الحشوة (ta) وذلك لان الحرف الأول من أصل فعل حرف معتل يدغم مع حرف العلة الموجود مع الحشوة ثم يأتي بعد ذلك الحرف الأوسط مضعفا وبعده حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الاخير من أصل الفعل كما في المثالين الآتيين:

يُؤكَّل	ئُتَكَّل	utakkal (٢)
يُعمَّل	ئُتيبّيش	uteppeš (٣)

ويوضح الجدول الآتي صياغة هذه الأفعال حال كونها مبنية للمجهول ومسندة الى الضمائر كما يأتي :

الغائب	يُؤخَّذ	ئُتَخَّز	utahhaz (٤)
الغائبة	تُؤخَّذ	تُتَخَّز	tutahhaz
المخاطب	تُؤخَّذ	تُتَخَّز	tutahhaz
المخاطبة	تُؤخَّذينَ	تُتَخَّزِ	tutahhazi
المتكلم	أُؤخَّذ	اِتَخَّز	atahhaz
الغائبون	يُؤخَّذون	ئُتَخَّزُ	utahhazu
الغائبات	يُؤخَّذن	ئُتَخَّزَ	utahhaza
المخاطبون	تُؤخَّذون	تُتَخَّزَ	tutahhaza
المخاطبات	تُؤخَّذنَ	تُتَخَّزَ	tutahhaza
المتكلمون	نُؤخَّذ	نُتَخَّز	nutahhaz

ـ معتلة الأصل الثاني (الأجوف)(٤) :

---

(1) CAD , A, p. 245 .

(2) GAG , para , p. 20 .

(3) GAG , para , p. 16 .

(٤) تتم صياغة هذه الأفعال في اللغة العربية حال كونها مضارعة بضم حرف المضارعة والحرف الذي يليه وفتح ما قبل الآخر ولا يطرأ أي تغيير على حرف العلة في هذه الحالة ، ينظر : المنصوري ، المصدر السابق ، ص٤٦ .

تصاغ الأفعال المعتلة الوسط التي تبتدأ بضمير الفاعل ثم الحرف الصحيح الأول ثم الحشوة (ta) اما بالنسبة للحرف المعتل وهو الوسط فانه يدغم مع الحرف (a) ضمن الحشوة وبعدها الحرف الصحيح الاخير من أصل الفعل كما في المثاليين الآتيين :

يُثَبَّت	ئُكتَن	uktan (٢)
يُسَأَّل	ئُشتَل	uštal (٣)

اما صياغة هذه الأفعال حال كونها مسندة إلى الضمائر فيكون على وفق الجدول الآتي:

الغائب	يُثبَّت	ئُكتَن	uktan (٤)
الغائبة	تُثَّبت	تُكتَن	tuktan
المخاطب	تُثبَّت	تُكتَن	tuktan
المخاطبة	تُثبَّتين	تُكتَنِ	tuktani
المتكلم	أُثبَّت	اِكتَن	aktan
الغائبون	يُثبَّتون	ئُكتَنَّ	uktannu
الغائبات	يُثبَّتنَ	ئَكتَنَّ	uktanna
المخاطبون	تُثبَّتون	تُكتَنَّ	tuktanna
المخاطبات	تُثبَّتن	تُكتَنَّ	tuktanna
المتكلمون	نُثبَّت	نكتَنَّ	nnktan

ـ معتل الأصل الثالث (الناقص)(٤):

يبدأ هذا الفعل بضمير الفاعل ثم الحرف الصحيح الأول ومن بعده الحشوة (ta) ثم الحرف الصحيح الثاني مضعفا ثم الحرف الاخير ، والذي يكون حسب إعلال الفعل من مصدره ، والحركة المميزة للفعل المضارع كما في المثالين الآتيين :

---

(1) GA , p. 111 ; GAKK , p. 624 .

(2) CDA , p. 352 : a-b .

(3) GAG , para , p. 34 .

(٤) تصاغ الأفعال المعتلة الأصل الثالث في اللغة العربية كما في الأفعال القياسية (الثلاثية) المضارعة بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر، ينظر : العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص١٠٠.

يُفتّحّ	ئُبتّتي	uptette [٢]
يُملأُّ	ئُمتَلَّ	umtalla [٣]

اما إتصالها بالضمائر فيوضح بالجدول الآتي :

الغائب	يُحْسَّب	ئمتَنَّ	umtanna [٤]
الغائبة	تُحسَّب	تُمتَنَّ	tumtanna
المخاطب	تُحسَّب	تُمتَنَّ	tumtanna
المخاطبة	تُحسَّبينَ	تُمتَنَّ	tuntanna
المتكلم	أُحسَّبَ	امتَنَّ	amtanna
الغائبون	يُحسَّبون	ئمتَنُّ	umtannu
الغائبات	يُحسَّبْنَ	تُمتَنَّ	umtanna
المخاطبون	تُحسَّبون	تُمتَنَّ	tumtanna
المخاطبات	تُحسَّبْنَ	تُمتَنَّ	tumtanna
المتكلمون	نُحْسَّب	نُمتَنَّ	numtanna

ـ الأفعال التي تبدأ بالواو (w) [٤]:

في هذه المجموعة من الأفعال يدخل ضمير الفاعل أولا ثم يحذف حرف (w) وتـأتي بعد الضمير الحشوة (ta) ثم الحرف الصحيح الثاني مضعفا ثم حركة مميـزة ثـم الحـرف الصحيح الثالث من أصل الفعل كما في المثالين الآتيين :

يُجلَّب	ئُتبَّل	utabbal [٢]

([1]) GAG , para , p. 40 .

([2]) GAKK , p. 626 .

([3]) CAD , M, p. 219.

([٤]) تكون صياغة هذه الأفعال في اللغة العربية مطابقة لصياغة الأفعال القياسـية (الثلاثيـة) بضـم حـرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر ، ينظر : العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٤٤ .

يُوثّب	ئُتَشّب	utaššab [٣]

اما صياغة هذه الأفعال حال كونها مسندة إلى الضمائر فتكون على وفق الجدول الآتي:

الغائب	يُجلّب	ئُتَبّل	utabbal [٤]
الغائبة	تُجلّب	تُتَبّل	tutabbal
المخاطب	تُجلّب	تُتّبّل	tutabbal
المخاطبة	تُجلّبين	تُتَبّلِ	tutabbali
المتكلم	أُجلّب	اِتَبّل	atabbal
الغائبون	يُجلّبون	ئُتَبّلَ	utabbalu
الغائبات	يُجلّبنَ	ئُتَبّلَ	utabbala
المخاطبون	تُجْلّبونَ	تُتَبّلَ	tutabbala
المخاطبات	تُجلّبنَ	تُتَبّلَ	tutabbala
المتكلمون	نُجلّب	نُتَبّل	nutabbal

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N) [٤] :

غالبا ما تكون هذه الأفعال ضعيفة الحرف الأول (n) والذي غالبا ما يدغم بـــالحرف الصحيح الذي يليه وهو (t) ضمن الحشوة (ta) ثم يأتي الحرف الصحيح الأول مـــدغما مـــع الحرف الثاني ثم مميزة تفصل بينه وبين الحرف الصحيح الثالث كما في المثالين الآتيين :

يُنقّر	ئُتّقّر < ئُنتَقّر	untaqqar > uttaqqar [٢]

---

(1) CDA , p. 432 : a .

(2) GA , p. 108 .

(3) CDA , p. 432 : a .

(٤) تصاغ هذه الأفعال في اللغة العربية على وزن (يُتفَعّل) بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر وهـــي على غرار صياغة الأفعال القياسية (الثلاثية) لانه لا توجد حالة مفردة بها في اللغـــة العربيـــة ، ينظـــر: العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٤٤ .

(5) GAG , para , p. 26 .

يُنخَّل	ئُتَّخَّل < ئُنتَخَّل	untahhal > uttahhal (٣)

والجدول الآتي يوضح صياغة هذه الأفعال حال كونها مسندة إلى الضمائر:

الغائب	يُنَفَّخ	ئتيَّخ	uttappah (٤)
الغائبة	تُنفَّخ	تُتبَّخ	tuttappah
المخاطب	تُنفَّخ	تُتبَّخ	tuttappah
المخاطبة	تُنفَّخين	تُتبَّخِ	tuttappahi
المتكلم	أُنفَّخ	اتبَّخ	attappah
الغائبون	يُنفَّخون	ئُتبَّخُ	uttappahu
الغائبات	يُنفَّخْنَ	ئُتبَّخَ	uttappaha
المخاطبون	تُنفَّخون	تُتبَّخَ	tuttappaha
المخاطبات	تُنفَّخن	تُتبَّخَ	tuttappaha
المتكلمون	نُنفَّخ	نُتبَّخ	nuttappah

ثانيا: **صياغة الفعل المبني للمجهول على وفق الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية** (Št) :

كما هي الحال مع صيغة المبني للمجهول التي تتميز بمقطع اضافي (أولي) فان هناك صيغة اخرى في اللغة الأكدية تضم في بدايتها مقطعا اضافيا وهي الصيغة السببية الثالثة التي يرمز لها بالرمز (š)(٣) بحسب المقطع الاضافي (الأولي) ويرمز لها ايضا بالرمز اللاتيني (III) (٤) ، ان المقطع الاضافي في هذه الصيغة هو (ša) (٥) والمعنى الرئيس لها هو المعنى السببي ، أي: ان الفاعل يتسبب في وقوع الفعل الا ان السبب وراء دخولنا في هذا الباب من ابواب اللغة الأكدية هو ان احدى الصيغة الثانوية للصيغة السببية تعطي معنى المبني للمجهول

---

(١) الفعل مطابق للفعل العربي (نخل) ، ينظر : الرازي ، المصدر السابق ، ص٦٥١ . وحول مصدر الفعل ينظر : CDA , p. 231 : b .

(٢) أصل الفعل (untappah) الا ان حرف (n) ادغم مع الحرف الصحيح الذي يليه ، ينظر : CAD , N , p. 263 .

(3) IAKK , p. 59 ; GAG , p. 116 ; LAKKG , p. 60 .

(4) IAKK , p. 59 .

(5) IAKK , p. 59 ; GAG , p. 116 ; AKKG, p. 130 .

وهي الصيغة الثانوية الأولى ، فتقع بذلك ضمن نطاق دراستنا لصياغة الفعل المبني للمجهول فضلا عن انها تعطي معنا متبادلا [١] والضمير الذي يلحق بهذه الصيغة هو (u) [٢] وهو الضمير المستعمل مع الصيغتين المضعفة والمسببة [٣] اما ما يقابل هذه الصيغة في اللغة العربية فهو الفعل المزيد بثلاثة احرف بالهمزة والسين والتاء ، حيث يكون الفعل على بناء (اسْتَفعَلَ) في الماضي وعلى بناء (يَستَفْعِلُ) في المضارع[٤].

أ. صياغته من الفعل الماضي :

ـ الأفعال القياسية (الثلاثية) الماضية :

تصاغ هذه الأفعال بان يتقدم الفعل ضمير الفاعل (u) والخاص بهذه الصيغة ثم تاتي بعد ذلك الحشوة (ta) ثم الحرفان الصحيحان الأول والثاني من دون حركة مساعدة تفصل بينهما ثم حركة مميزة ، فالحرف الصحيح الثالث كما في المثالين الآتيين :

أستُفرِز	أُشتَبرِس	uštapris [٨]
أستُفقِد	ئُشتَبقِد	uštapqid[٩]

تصاغ الأفعال القياسية (الثلاثية) حال كونها ماضية ومبنية في اللغة العربية للمجهول بضم الحرف الأول والثالث من الفعل وكسر ما قبل الآخر [٧].

وصياغة هذه الأفعال حال كونها مسندة الى الضمائر على وفق الجدول الآتي :

الغائب	أستُضبط	ئُشتَصبَت	uštaşbat [٢]
الغائبة	أُستُضبِط	تُشتَصبَت	tuštaşbat
المخاطب	أُستُضبِطت	تُشتَصبَت	tuštaşbat
المخاطبة	أُستُضبطتُ	تُشتَصبَتِ	tuštaşbati
المتكلم	أُستُضبطتُ	اِشتَصبَت	aštaşbat
الغائبون	أُستُضبِطوا	ئُشتَصبَتُ	uštaşbatu

---

(١) رشيد ، فوزي ، قواعد .. ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

(2) IAKK , p. 59 .

(٣) عبد الحميد ، محمد محيي ، دروس التصريف ، ج١ ، مصر ، ١٩٥٨ ، ص٨١ .

(٤) الغلاييني ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٣٧ .

(5) GAG , para , p. 12 ; GA , p. 100 .

(6) CDA , p. 264 : a-b .

(٧) العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص ٧١ .

(8) CDA , p. 265 : b.

الغائبات	أُستُضبِطن	نُشتَصبَتَ	uštaşbata
المخاطبون	أُستضبِطتُم	تُشتَصَبتَ	tuštaşbata
المخاطبات	أُستُضبِطتُنَّ	تُشتَصَبتَ	tuštaşbata
المتكلمون	أُستُضبِطنا	نُشتَصبَتَ	nuštaşbat

- **الأفعال المعتلة الماضية**:
- **معتل الأصل الثالث (الناقص)**[1]:

تكون صياغة هذه الأفعال على وفق الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية (št) بادخال ضمير الفاعل أولا ثم المقطع (ša) ومن بعده الحشوة (ta) ثم الحرفين الصحيحين الأول والثاني من دون حركة مميزة تفصل بينهما ثم حرف العلة الاخير ويكون على وفق المجموعة التي ينتمي اليها الفعل كما في المثالين الآتيين :

أُستُملأِ	نُشتَمِل	uštamli [٤]
أُستَؤخِذَ	نُشتيلِقِ	uštelqi [٥]

اما صياغة هذه الأفعال حال كونها مسندة إلى الضمائر فيكون على وفق الجدول الآتي:

الغائب	أُستبُني	نُشتَبِن	uštabni [١]
الغائبة	أُستَبنيتْ	تُشتَبِن	tuštabni
المخاطب	أُستبُنيتَ	تُشتَبِن	tuštabni
المخاطبة	أُستَبنيتِ	تُشتَبِن	tuštabni
المتكلم	أُستبُنيتَ	اِشتَبِن	aštabni
الغائبون	أُستبُنيوا	نُشتَبِنُ	uštabnu
الغائبات	أُستبُنينَ	نُشتَبِنُ	uštabna
المخاطبون	أُستبُنيتُم	تُشتَبِنَ	tuštabna
المخاطبات	أُستبُنيتُنَّ	تُشتَبِنَ	tuštabna

---

(١) في اللغة العربية تتم صياغة الأفعال الماضية المعتلة الآخر من البناء (أُستُفعِلَ) بضم الحرف الأول والثالث وكسر الحرف الذي قبل الآخر ، ينظر: العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص٧١.

(2) GAKK , p. 627 .

(3) Ibid .

(4) GA , p. 113 , GAG , para , p. 40 .

nuštabni	نُشتَبِن	أُستُبنينا	المتكلمون

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N) :

تكون صياغة هذه الأفعال على وفق الصياغة الثانوية الأولى للصيغة السببية بان يسبق أصل الفعل بضمير الفاعل (u) ثم تلحق به الزيادة الخاصة بالصيغة السببية الثالثة (š) ثم الحشوة (ta) ومن بعدها الحرف الصحيح الأول وهو الحرف (n) الذي يدغم بالحرف الصحيح الذي يليه لتسهيل اللفظ فيظهر الحرف مضعفا ثم تأتي حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث كما في المثالين الآتيين :

uštanqir > uštaqqir (٢)	نُشتَقِّر < نُشتَنقِر	أُستنقير
uštankis > uštakkis (٣)	نُشتَكِّس < نُشتَنكِس	أُستُقْطِعَ

اما صياغة هذه الأفعال في اللغة العربية فتكون مطابقة للأفعال القياسية (الثلاثية حيث تصاغ بضم الحرف الأول والثالث من الفعل وكسر ما قبل الآخر (٣) مثل (أُستُنشِطَ) ويوضح الجدول الآتي صياغة هذه الأفعال حال كونها مسندة إلى الضمائر:

uštaqqir (٢)	نُشتَقِّر	أُستنقِرَ	الغائب
tuštaqqir	تُشتَقِّر	أُستُنقِرتْ	الغائبة
tuštaqqir	تُشتَقِّر	أُستُنقِرتَ	المخاطب
tuštaqqiri	تُشتَقِّر	أُستُنقِرتِ	المخاطبة
aštaqqir	اِشتَقِّرُ	أُستُنقِرتُ	المتكلم
uštaqqiru	نُشتَقِّرُ	أُستُنقِروا	الغائبون
uštaqqira	نُشتَقِّرَ	أُستُنقِرتُنّ	الغائبات
tuštaqqira	تُشتَقِّرَ	أُستُنقِرتُم	المخاطبون
tuštaqqira	تُشتَقِّرَ	أُستُنقِرتُنَّ	المخاطبات

(١) في بعض الحالات قد تتغير الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث بين (i) و (e) كما في الفعل (naqaru) حيث انه من الممكن ان يصاغ (uštaqqir او uštaqqer) ينظر: GA , p. 102 ; GAG ,para , p. 26 .

(2) CDA , p. 233 : b .

(٣) العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص٧١ .

(4) GA , p. 102 ; CDA , p. 240 : b .

المتكلمون	أُستقِرنا	نُشتَقِّر	nuštaqqir

ب. صياغته من الفعل المضارع:

ـ الأفعال القياسية (الثلاثية):

كما هي الحال مع الفعل الماضي تكون الصياغة من الفعل المضارع ابتداء بضمير الفاعل (u) ثم الزيادة (š) الدالة على الصيغة الثالثة ثم الحشوة (ta) ثم الحرف الصحيح الأول فالحرف الصحيح الثاني من دون حركة مساعدة تفصل بينهما ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث من أصل الفعل كما في المثالين الآتيين :

يُستَسرَق	ئُشتَشرِق	uštašriq (٣)
يُستَرسل	ئُشتَشبَر	uštašpar (٤)

في اللغة العربية تتم صياغة الأفعال الثلاثية (القياسية) المضارعة في اللغة العربية بضم حرف المضارعة وفتح الحرف الثالث والحرف الذي يقع قبل الآخر (٣):

الغائب	يُستَفرَز	ئُشتَبرَس	uštapras (٢)
الغائبة	تُستَفرَز	تُشتَبرَس	tuštapras
المخاطب	تُستَفرَز	تُشتَبرَس	tuštapras
المخاطبة	تُستَفرَزينَ	تُشتَبرَسِ	tuštaprasi
المتكلم	أُستَفرَز	اَشتَبرَس	aštapras
الغائبون	يُستَفرَزون	ئُشتَبرَسُ	uštaprasu
الغائبات	يُستَفرَزن	ئُشتَبرَسَ	uštaprasa
المخاطبون	تُستَفرَزون	تُشتَبرَسَ	tuštaprasa
المخاطبات	تَستَفرَزنَ	تُشتَبرَسَ	tuštaprasa
المتكلمون	نُستَفرَز	نُشتَبرَس	nuštapras

(1) CDA , p. 357 : a .

(2) AHw , p. 1170 .

(٣) العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، ص٧١ .

(4) GA , p. 100 ; GAG , para , p. 12 .

- **الأفعال المعتلة المضارعة** :

- **معتلة الأصل الثالث (الناقص)**(1):

تكون صياغة الأفعال المضارعة المعتلة الأصل الثالث بان يتقدمها ضمير الفاعل ثم يلحق به المقطع (š) ومن بعده الحشوة (ta) ثم الحرفان الصحيحان ملتصقين متتاليين اما حرف العلة الاخير فانه يكون بحسب الاعلال وكذلك الحركة المميزة للفعل المضارع ، كما في المثالين الآتيين :

يُستَحسَب	نُشتَمِنُ	uštamnu (٤)
يُستَملأ	نُشتَملَ	uštamla (٥)

ويوضح الجدول الآتي صياغة هذه الأفعال المضارعة حال كونها مسندة إلى الضمائر:

الغائب	يُستَبنى	نُشتَبنَ	uštabna (١)
الغائبة	تُستَبنى	تُشتَبنَ	tuštabna
المخاطب	تُستَبنى	تُشتَبنَ	tuštabna
المخاطبة	تُستَبنين	تُشتَبنَ	tuštabna
المتكلم	أُستَبنى	أُشتَبنَ	aštabna
الغائبون	يُستَبنون	نُشتَبنُ	uštabnau
الغائبات	يُستَبنين	نُشتَبنَ	uštabna
المخاطبون	تُستَبنون	تُشتَبنَ	tuštabna
المخاطبات	تُستَبنن	تُشتَبنَ	tuštabna
المتكلمون	نُستَبنى	نُشتَبنَ	nuštabna

- **الأفعال التي تبدأ بالنون** (N) :

ولهذه الأفعال ايضا صياغة خاصة من الفعل المضارع فبعد دخول ضمير الفاعل ثم المقطع (š) تاتي الحشوة (ta) ثم الحرف (n) الذي يدغم مع الحرف الصحيح الذي يليه ، لعدم

---

(1) تتم صياغة الأفعال المضارعة معتلة الآخر من البناء (يُستَفعَل) بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر، ينظر: العبيدي، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص٧١ .

(2) CDA , p. 195 : b .

(3) CAKK , p. 627 .

(4) GAG , para , p. 40 .

وجود حركة مساعدة تفصل بينهما ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الاخير كما في المثالين الآتيين :

يُستَنفَخ	نُشتَبّخ < نُشتَبُخ	uštanpuh > uštappuh [٢]
يُستَقطَع	نُشتَكّس < نُشتَكِس	uštankis > uštakkis [٣]

وفي اللغة العربية تكون صياغة هذه الأفعال بضم حرف المضارعة وفتح الحرف الثالث وفتح الحرف ما قبل الآخر[٣] وهي بهذا تكون مطابقة لصياغة الفعل القياسي (الثلاثي) اما صياغة هذه الأفعال المضارعة حال كونها مسندة إلى الضمائر فتكون على وفق الجدول الآتي :

الغائب	يُستَقَر	نُشتَقَّر	uštaqqar [١]
الغائبة	تُستَقَر	تُشتَقَّر	tuštaqqar
المخاطب	تُستَقَر	تُشتَقَّر	tuštaqqar
المخاطبة	تُستَقَرين	تُشتَقَّر	tušaqqari
المتكلم	أُستَقَر	اِشتَقَّر	aštaqqar
الغائبون	يُستَقَرون	نُشتَقَّرُ	uštaqqaru
الغائبات	يُستَقَرن	نُشتَقَّرَ	uštaqqara
المخاطبون	تُستَقَرون	تُشتَقَّرَ	tuštaqqara
المخاطبات	تُستَقَرنَ	تُشتَقَّرَ	tuštaqqara
المتكلمون	نُستَقَر	نُشتَقَّر	nuštaqqar

ثالثا: الفعل المستمر (الدائم) [٥] stative :

يختلف الفعل المستمر (الدائم) من بقية الأفعال ، في كونه يصاغ من الاسم والفعل على حد السواء في اللغة الأكدية [٦] ويسمى بالفعل الدائم لديمومة وقوع الفعل ، ولتميزها عن

([1]) CDA , p. 237 : b.

([2]) CDA , p. 233 : b .

(٣) العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص٧١ .

([4]) GAG , para , p. 26 .

(٥) ان ما يسمى بالفعل الدائم لا يراد فيها تجدد الحدث او الوصف وانما يقصد منها افادة الثبوت ، ينظر: النجار ، عبد الحليم ، المصدر السابق ، ص٨٩ .

(٦) النجار ، عبد الحليم ، المصدر السابق ، ص٨٦ .

صيغة الاستمرارية او التكرار كما في صيغة (Gtn) [١] وهي تدل على الثبوت ، لــذا هــي اقرب ما تكون إلى الصفة المشبهة في اللغة العربية [٢] التي تعرف على انها "تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم للموصوف على وجه الثبوت" [٣] وتعرف ايضــا علــى انهــا "وصف يشتق من الفعل اللازم للدلالة على وصف صاحبه وتفيد الدوام والثبــوت ولا زمــان لها"، لانها ثابتة لا تتغير بتغيير الــزمن [٤] والفعــل الــدائم فــي اللغــة الأكدية يصــاغ كمبني للمجهول[٥] ويغلب عليه الشخص الغائب لا المتكلم ولا المخاطب[٦] وهي تختلف عــن بقية الأفعال في كونها لا تسبقها البوادئ الخاصة بالحالات الاربع الخاصة بالفعل ، التي تشابه احرف المضارعة في اللغة العربية[٧] ، وتصاغ الحالة المستمرة في اللغة الأكدية من الأفعال القياسية (الثلاثية) والمعتلة (الأول والوسط والآخر) ، والتي تبدأ بــ(N) والأفعال الرباعيــة وسنتطرق إلى صياغتها في كل هذه الانواع فضلا عن بيان حالها حين تكــون مســندة إلــى الضمائر.

ـ الأفعال القياسية (الثلاثية) [٨] :

---

(١) ملاحظة افادني بها الاستاذ المشرف مشكورا .

(٢) الغلاييني ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٨٩ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) شلاش ، هاشم طه ، وآخرون ، المهذب في علم الصرف ، بغداد ، د.ت ، ص٢٧٧ .

(5) GAG , p. 118 .

(٦) النجار ، عبد الحليم ، المصدر السابق ، ص٨٧ .

(٧) المصدر نفسه .

(٨) لا تصاغ الصفة المشبهة في اللغة العربية الا من الثلاثي اللازم وعند صياغتها تكون على عدة ابنية منها (أفعَلَ) ويشتق من (فَعُلَ) اللازم وهو ما دل على لون او عيب او حلية ظاهرة ، ومؤنث هذا البناء يكــون على (فعلاء) نحو : (احمر - حمراء)، والبناء الثاني هو (فَعْلان) ومؤنثه (فعلى) ويدل على خلو او امتلاء نحو : (شبعان - شبعى) ، والبناء الثالث هو (فَعُلَ) ومؤنثه (فَعِلَة) وهو يدل على الادواء الباطنيــة ومــا يشابهها نحو : (ضَجُرَ - ضَجِرة) ، وكذلك يعد صفة مشبهة كل ما جاء على وزن (فاعل) وقد دل علــى الدوام والثبوت نحو : (صافي النية - طاهر القلب) كذلك كل ما جاء من الثلاثي على وزن (فيعِل) بمعنى (فاعل) نحو (سيد من ساد) ، واذا كانت الصفة على وزن (فَعِيل) لحقتها تاء التانيث في المؤنــث نحــو: (جميل - جميلة)، اما الفرق بين الصفة المشبهة وصيغة (فاعل) ان صيغة (فاعل) تدل علــى مــن قــام بالحدث على وجه الحدوث والتجدد والصفة المشبهة تدل عليه على وجه الثبوت والدوام ، وصيغة فاعــل تكون للماضي والحال والاستقبال ، والصفة المشبهة تدل على الاغلب على الحال الدائم وصــيغة فاعــل تشتق من اللازم والمتعدي ، اما الصفة المشبهة فلا تكون الا من اللازم، ينظــر: الغلاييــي ، المصــدر

يصاغ الفعل المستمر (الفعل الدائم) من الأفعال القياسية (الثلاثية) بادخال المقطع (na) إلى أول الفعل [١] وهي تختلف عن الحالات السابقة من الفعل كونه يسبق بالضمائر ثم يؤتى بالحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول [٢] اما الصياغة ههنا فتكون بان يؤتى بالسابقة (na) في البداية يتبعها الحرفان الصحيحان الأول والثاني ثم حركة مميزة وهي (u)[٣] ثم الحرف الصحيح الاخير كما في المثالين الآتيين :

فارز	نًبرُس	naprus [٢]
فاقد	نًبقُد	napqud [٣]

اما صياغتها مسندة إلى الضمائر فتكون على وفق الجدول الآتي :

الغائبة [٦]	ضُبِطت	نَصبُتَت	naşbutat [٥]
المخاطب	ضُبِطتَ	نَصبُتَتَ	naşbutata
المخاطبة	ضُبِطتِ	نَصبُتَتِ	naşbutati
المتكلم	ضُبِطتُ	نَصبُتَكُ	naşbutaku
الغائبون	ضُبِطوا	نَصبُتُ	naşbutu
الغائبات	ضُبِطن	نَصبُتَ	naşbuta
المخاطبون	ضُبِطتُم	نَصبُتَتُنُ	naşbutatuna
المخاطبات	ضُبِطتنَّ	نَصبُتَتِنَ	naşbutatina
المتكلمون	ضُبِطنا	نُصبُتَنُ	naşbutanu

السابق ، ص ص ١٩٠-١٩٢ ، كذلك ينظر : نهر ، هادي ، الصرف الوافي - دراسة وصفية تطبيقية في الصرف وبعض المسائل الصرفية ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ص ١٠٤ - ١٠٧ .

(1) GAG , para , p. 13 .

(2) GAG , p. 117 .

(٣) ما دفعنا إلى هذا هو ان الحركة المميزة (u) تتكر في جميع حالات الفعل الصحيح والمعتل والذي يبدأ بـــ(N) والرباعي ، ينظر: GAG , para , p. 13 ff .

(4) GA , p. 100 .

(5) GAG , para , p. 13 .

(6) CAD , Ş , p.7 ; AHw , p. 1066 .

(٧) نلاحظ ان الصيغة المستمرة والفعل الدائم لا تأتي مع الشخص الغائب أي لا يوجد ضمير للشخص الغائب المذكر .

ـ الأفعال المعتلة :

ـ معتلة الأصل الأول (المثال) :

تصاغ الأفعال معتلة الأصل الأول على وفق صيغة الفعل المستمر (الفعل الدائم) بان تبدأ بالاداة (na) التي تسبق أصل الفعل ، ونتيجة لكون الأفعال معتلة الأول ذات حساسية واسلوب خاص في الصياغة فان الحرف المعتل اما ان يدغم مع الحرف (a) من السابقة (na) كما في المثالين الآتيين:

دُمِرَ	نَبُت	nabut (١)
مقَرِّب	نيرُب	nerub (٢)

او قد تقلب إلى الحرف (n) كما في المثالين الآتيين :

شاهد	نَنمُر	nanmur (٣)
عامل	نينبُش	nenpuš (٤)

او قد تصبح همزة (ء) كما في المثالين الآتيين :

ظالم	نَئدُر	na'dur (٥)
مُدمر	نَئبُت	na'but (٦)

ويوضح الجدول الآتي صياغتها حال كونها مسندة إلى الضمائر :

الغائبة	أُكِلتْ	نَكُلَت	nakulat (٧)
المخاطب	أُكِلتَ	نَكُلَتَ	nakulata
المخاطبة	أُكِلتِ	نَكُلَتِ	nakulati

---

(1) GA , p. 104 .

(٢) نلاحظ ان الحرف (a) الموجود في السابقة (na) قد يتغير إلى (e) بحسب اعلال الفعل كما في المثال المذكور آنفا . ينظر : GAG , para , p. 21 .

(3) GAG , para , p. 17 .

(4) GAG , para , p. 21 .

(٥) هذا الفعل من المصدر (adaru(m)) ينظر: CDA , p. 4 : b .

(6) CDA , p. 2 : a .

(7) CAD , A . , p. 245

nakulaku	نَكُلَكُ	أُكِلتُ	المتكلم
nakulu	نُكُلُ	أُكِلوا	الغائبون
nakula	نَكُلَ	أُكِلنَ	الغائبات
nakulatunu	نَكُلَتُنُ	أُكِلتُم	المخاطبون
nakulatina	نَكَلَتِنَ	أُكِلتُنَّ	المخاطبات
nakulanu	نَكُلَنُ	أُكِلنا	المتكلمون

ـ معتل الأصل الثالث (الناقص) (١) :

تصاغ هذه الأفعال على وفق الفعل المستمر (الفعل الدائم) بادخال السابقة (na) ثم الحرف الصحيح الأول فالحرف الصحيح الثاني من دون حركة مساعدة تفصل بينهما ثم حرف العلة الاخير من أصل الفعل كما في الأمثلة الآتية :

nabni (٢)	نَبنِ	باني
nakli (٣)	نكلِ	حاجز
namni (٤)	نَمنِ	حاسب
nehpi (٥)	نيخبِ	مكسِّر

اما صياغة هذه الأفعال حال كونها مسندة إلى الضمائر فتكون على وفق الجدول الآتي:

neptat (٦)	نيبتَت	فُتِحت	الغائبة
neptata	نيبتَتَ	فُتِحتَ	المخاطب
neptati	نيبتتِ	فُتِحتِ	المخاطبة
neptaku	نيبتكُ	فُتِحتُ	المتكلم

---

(١) لم ترد صياغة الحالة المستمرة معبرة عن معنى المبني للمجهول في الأفعال معتلة الوسط ، ينظر : GAG , para , p. 23 .

(2) GA , p. 113 .

(3) GAG , para , p. 41 .

(4) Ibid .

(٥) نلاحظ ان السابقة (na) قد تقلب إلى (ne) في بعض الاحيان ينظر : GAG , para , p. 41 .

(6) CDA , p. 273 : b .

الغائبون	فُتِحوا	نيبتُ	neptu
الغائبات	فُتِحْنَ	نيبتَ	nepta
المخاطبون	فُتِحتُمْ	نيبتَتُنُ	neptatunu
المخاطبات	فُتِحتُنَّ	نيبتَتِنَ	neptatina
المتكلمون	فُتِحنا	نيبتَنُ	neptanu

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N) :

يمكن صياغة الفعل المستمر (الفعل الدائم) من الأفعال التي تبدأ بـــ(N) بادخال السابقة (na) إلى أول الفعل ثم الحرفين الصحيحين الأول والثاني من دون حركة مســـاعدة تفصـــل بينهما ثم حركة مميزة فالحرف الصحيح الثالث ونلاحظ ههنا ان الحرف (n) وهـــو حـــرف ضعيف لا يدغم مع الحرف الصحيح الذي يليه كما في الأمثلة الآتية :

قاطع	نَنكُس	nankus (١)
ناقر	نَنقُر	nanqur (٢)
نافخ	نَنبُخ	nanpuh (٣)
واقف	نَنبْخ	nanbuh (٤)

اما صياغة الحالة المستمرة من هذه الأفعال حال كونها مسندة إلى الضمائر فيوضحها الجدول الآتي :

الغائبة	نُقِربْ	نَنقَرت	nanqurat (٥)
المخاطب	نُقِرتُ	نَنقرَتَ	nanqurata
المخاطبة	نُقِرتِ	نَنقُرَتِ	nanqurati
المتكلم	نُقِرتُ	نَنقُرَكُ	nanquraku
الغائبون	نُقِروا	نَنقُرُ	nanquru

([1]) GAG , para ,p . 27 .

([2]) GA , p. 102 .

([3]) CAD , N . ,p. 263 .

([4]) CDA , p. 227 : b .

([5]) GAG , para , p. 27 .

الغائبات	نُقِرْنَ	نَنقُرَ	nanqura
المخاطبون	نُقِرتُمْ	نَنقُرَتُنُ	nanquratunu
المخاطبات	نُقِرتَنَّ	نَنقُرَتِنَ	nanquratina
المتكلمون	نُقِرنا	نَنقُرَنُ	nanquranu

ـ الأفعال الرباعية [١] :

يصاغ الفعل المستمر (الفعل الدائم) من الأفعال الرباعية بادخال السابقة (na) ثم الحرف الصحيح الأول من أصل الفعل ثم حركة مساعدة ثم الحرفين الصحيحين الثاني والثالث ثم حركة مميزة كي لا تجتمع ثلاثة حروف صحيحة [٢] ثم الحرف الصحيح الرابع كما في المثال الآتي :

عابر	نَبَلكُت	nabalkut [٣]

وقد تكون بعض الأفعال الرباعية معتلة الآخر ، فتكون الصياغة حينئذ مطابقة لما سبق ما عدا ان الحرف الرابع يكون علة وليس صحيحا كما في المثالين الآتيين :

قاطع	نَبَركُ	naparku [٤]
زالق	نيخيلصُ	nehelşu [٥]

نلاحظ على المثال المذكور آنفا ان السابقة (na) قد تحولت إلى (ne) لتتوافق مع اعلال الفعل من مصدره . اما صياغة هذه الأفعال حال كونها مسندة إلى الضمائر فيوضحها الجدول الآتي :

(١) تصاغ الصفة المشبهة في اللغة العربية من الأفعال الرباعية على وزن اسم المفعول الا انها في هذه الحالة تدل على الدوام والثبوت ويجب ان يضاف الوصف إلى مرفوعه في هذه الحالة نحو : (مرتفع الحرارة) ، ينظر: الغلاييني ، المصدر السابق ، ص٢٠٩ ، كذلك ينظر شلاش ، هاشم طه ، وآخرون، المصدر السابق ، ص ٢٨١ .

(2) GAG , para , p. 51 .

(3) CDA , p. 238 : a-b .

(4) GAG , para , p. 51 .

(5) CDA , p. 227 : b .

الغائبة	عَبَرتْ	نَبَلكُتَت	nabalkutat [1]
المخاطب	عَبَرتَ	نَبَلكُتَتَ	nabalkutata
المخاطبة	عَبَرتِ	نَبَلكُتَتِ	nabalkutati
المتكلم	عَبَرتُ	نَبَلكُتَكُ	nabalkutaku
الغائبون	عَبَروا	نَبَلكُتُ	nabalkutu
الغائبات	عَبَرنَ	نَبَلكُتَ	nabalkuta
المخاطبون	عَبَرتُمْ	نبلكُتَتُنُ	nabalkutatunu
المخاطبات	عَبَرتُنَّ	نَبَلكُتَتِنَ	nabalkulatina
المتكلمون	عَبَرنا	نَبَلكُتَنُ	nabalkutanu

رابعا: **صياغة الفعل المستمر** (**الدائم**) **على وفق الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول** (Ntn) :

تدل الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) تدل على معنى المبني للمجهول كما هي الحال في صياغتها من الصيغة الرئيسة للمبني للمجهول (n).

ـ الأفعال القياسية (**الثلاثية**) :

يصاغ الفعل المستمر على وفق الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) بطريقتين أولهما بحذف الحرف (n) الداخل ضمن الحشوة (tan) مع اسقاط حرف (n) الدال على الحالة المستمرة في صيغة المبني للمجهول وتبدأ الصياغة بحرف (i) ثم المقطع (ta)

ومن بعدها الحرف الصحيح الأول والثاني من دون حركة مساعدة تفصل بينهما ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث كما في المثالين الآتيين :

فارز	اِتَبرُس	itaprus [1]
فاقِد	اِتَبقُد	itapqud [2]

---

(1) GAG , para , p. 51 .

(2) GAG , para , p. 13 .

وفي بعض الحالات يظهر الحرف (n) الخاص بصيغة المبني للمجهول في أول الفعل كما في المثال الآتي :

فارز	نِتَبُرُس	(n)itaprus (٣)

وقد تظهر (n) الداخلة ضمن الحشوة (tan) عند الصياغة وفي هذه الحالة تبدأ الصياغة بالحرف (n) ثم الحرف (i) ثم الحشوة (tan) ثم حركة مساعدة بعدها الحرفين الصحيحين الأول والثاني ثم حركة مميزة بعدها الحرف الصحيح الثالث كما في المثال الآتي :

فارز	نبتَنَبرُس	(n)itanaprus (٤)

ـ الأفعال المعتلة :

ـ معتل الأصل الأول (المثال) :

تدخل الأفعال معتلة الأول ضمن نطاق الأفعال التي يصاغ منها الفعل المستمر ، وتكون صياغتها بعدة حالات الأولى تبدأ بالحرف (i) ثم الحشوة (tan) بعد حذف حرف (n) حيث تدخل (ta) فقط وهنا يدغم حرف (a) مع الحرف المعتل من أصل الفعل الأول ثم الحرف الصحيح الثاني وبعده حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث كما في المثالين الآتيين:

اَكل	اِتَكُل	itakul (٥)
داخل	اِتيرُب	iterub (٦)

وفي بعض الاحيان قد لا يحدث ادغام لحرف العلة مع الحرف الذي يسبقه بل يظهر على شكل (ʾ) كما في المثال الآتي :

مدمر	اِتَئَبُت	it'abat (١)

وقد يظهر الحرف (n) في أول الفعل تكون الصياغة كما في المثال الآتي :

---

(1) Ibid .

(2) GA , p. 100 .

(3) Ibid .

(4) CAD , A. , p. 245 .

(5) GA , p. 100 ; CAD , E. , p. 259 .

(6) GAG , para , p. 17 .

مدمر	نِتَبُت	(n)itabut [2]

وقد يظهر الحرف (n) عند الصياغة مع الحشوة (tan) وتكون الصياغة ابتداء بالحرف (n) ثم الحرف (i) ثم الحشوة (tan) بعدها حركة مساعدة تدغم مع الحرف المعتل الأول ثم الحرف الصحيح الثاني ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث كما في المثال الآتي :

مدمر	نِتَنبُت	(n)itanabut [3]

ـ معتل الأصل الثالث (الناقص):

ان صياغة هذه الأفعال تاتي مختلفة بعض الشيء عن صياغة الأفعال الاخرى على وفق الفعل المستمر حيث لايسقط الحرف (n) بل تبدأ الصياغة به ثم بالحرف (i) ثم الحشوة (ta) ثم الحرفين الصحيحين الأول والثاني ثم الحرف العلة الاخير كما في المثال الآتي :

باني	نِتَبنِ	(n)itabni [4]

في المثال السابق يسقط حرف (n) الذي يقع ضمن الحشوة (tan) ، وقد يظهر الحرف (n) مع الحشوة (tan) عند الصياغة حيث تبدأ به ثم بالحرف (i) بعده الحشوة (tan) ثم حركة مميزة ثم الحرفين الصحيحين الأول والثاني ثم حرف العلة الأخير كما في المثال الآتي :

باني	نِتَنَبنِ	(n)itanabni [5]

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N) :

يصاغ الفعل المستمر من هذه الأفعال على عدة احوال اذ قد يحذف الحرف (n) الواقع أول الفعل وتبدأ الصيغة بالحرف (i) ثم الحشوة (ta) ثم الحرفين الصحيحين الأول والثاني وفي هذه الحالة لا يدغم الحرف (n) مع الحرف الصحيح الذي يليه ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث كما في المثالين الأتيين:

ناخل	اِتَنخُل	itanhul [1]

---

(1) GA , p. 104 .
(2) Ibid .
(3) GA , p. 113 .
(4) Ibid .
(5) GAG , para , p. 27 .

itankus [٢]	اِتَنكُس	قاطع

وقد تظهر (n) في أول الفعل كما في المثال الآتي :

(n)itanqur [٣]	نِتَنقُر	ناقر

وتصاغ هذه الأفعال مع الحشوة (tan) حيث تبدأ الصياغة بالحرف (n) ثم الحرف (i) تليه الحشوة (tan) ثم حركة مساعدة يليها حرفان صحيحان ثم حركة مميـــزة ثـــم الحـــرف الصحيح الثالث كما في المثال الآتي :

(n)itananqur [٤]	نِتَنَنقُر	ناقر

ـ الأفعال الرباعية :

يصاغ الفعل المستمر من هذه الأفعال فتبدأ بالحرف (n) ثم الحرف (i) بعدها الحشوة (ta) وقد يحذف الحرف (n) يأتي بعده الحرف الصحيح الأول ثم حركة مساعدة ثم الحرفـــان الصحيحان الثاني والثالث ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الرابع والاخير من أصل الفعل كما في المثال الآتي :

(n)itabalkut [٥]	نِتَبلكُت	عابر

خامسا: صياغة الفعل التام مع صيغة المبني للمجهول :

يتميز الفعل في اللغة الأكدية بدلالة خاصة تنشأ بدخول الحشوة (ta) إلى اول أصـــل الفعل [٥] وتضاف هذه الحشوة بعد الحرف الصحيح الأول في الصيغ التي لا تحتـــوي علـــى اضافات في أولها كما هي الحال في الصيغتين (D , G) اما في صيغة (N , Š) فـــان هـــذه الحشوة توضع بعد المقطع الخاص بكل صيغة وهذه المقاطع (N , Š)[٦] ويدل الفعل التام على

---

(1) Ibid .

(2) GA , p. 102 .

(3) Ibid .

(4) GA , p. 100 .

(٥) يعتقد احد الباحثين ان حالة (الفعل التام) حالة خاصة في اللغة الأكدية دون اللغات الجزرية الاخرى وهذه الحالة تختلف عن الفعل المزيد الذي له ما يشابهه في اللغة العربية واللغات الجزرية الاخـــرى ، ينظـــر : النجار ، عبد الحليم ، المصدر السابق ، ص ٧٩ .

(6) IAKK , p. 41 ; AKKG , p. 88 .

فعل منته او من المفروض ان ينتهي [١] ويعتمد في صياغته على الزمن الماضي [٢] ولا يوجد شبه بين هذا النوع من الأفعال والأفعال المزيدة في اللغة العربية [٣] .

ـ الأفعال القياسية (الثلاثية) :

كما هو معتاد فان صياغته تكون ابتداءا بالضمير (i) ثم الحرف (n) الخاص بصيغة المبني للمجهول ثم يأتي بعده الحشوة (ta) ويدغم الحرف (n) مع الحرف الصحيح الذي يليه ثم يأتي الحرفان الصحيحان الأول والثاني من دون حركة مساعدة ثم حركة مميزة الحــرف الصحيح الاخير كما في الأمثلة الآتية :

فقُدَ	اِتَّبقِد < اِنتَبقِد	intapqid > ittapqid [٦]
فُرِزَ	اِتَّبرَس < اِنتَبرَس	intapras > ittapras [٧]
سُرِقَ	اِتَّشرِق < اِنتَشرِق	intašriq > ittašriq [٨]

يصاغ الفعل التام الصيغة الثانوية الثانية (Ntn) اذ تكون صياغة الفعل أولا بضـــمير الفاعل ثم يأتي الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول حيــث يضـــعف الحــرف (t) فيصبح (tt) لادغام الحرف (n) معه ثم الحشوة الخاصة بصيغة التام ثم تأتي الحشـــوة (tan) الا ان حرف (n) يحذف ومن بعده الحرف الأول والثاني ثم حركة مميـــزة وبعـــده الحــرف الصحيح الثالث كما في المثالين الآتيين :

سُكِنَ	اِنَتَشكَن < اِنتَتَشكَن	intataškan > ittataškan [١]
عُلِمَ	اِتَّتَلمد < اِنتَتَلمَدَ	intatalmad > ittatalmad [٢]

ـ معتل الأصل الأول (المثال) :

([1]) IAKK , p. 41 .

([2]) LAKKG , p. 38 .

(٣) النجار ، عبد الحليم ، المصدر السابق ، ص ٧٩ .

([4]) CDA , p. 264 : a-b .

([5]) GAG , para , p. 12 .

([6]) GAKK , p. 611 .

([7]) CAD , Š , p. 116 .

([8]) CAD , L , p. 53 .

وردت الأفعال معتلة الأصل الأول بصيغة التام مع صيغة (N) ولم ترد مع صـــيغة (Ntn) وعند الصياغة يدخل أولا ضمير الفاعل ثم الحرف (n) الخـــاص بصـــيغة المبنـــي للمجهول حيث يدغم مع الحرف (t) فيظهر على صورة (tt) اما بالنسبة لحرف العلة فتجــوز فيه ثالث حالات الأولى ان يدغم بحرف العلة الذي يسبقه كما في المثال الآتي :

دُمِر	اِتَّبِت < اِنتَبِت	intbit > ittabit (٣)

والثانية ان حرف العلة الأول من أصل الفعل يكون على شكل (ْ) بعد حـــرف العلـــة الذي يلحق بالمقطع الداخل على الفعل كما في المثال الآتي :

خيف	اِتَّئدَر < اِنتَئدَر	inta'dar > itta'dar (٤)

واخيرا انه قد يقلب إلى الحرف (n) ولا يدغم مع الحرف الذي يليه كما في المثـــالين الآتيين :

أُخِذَ	اِتَّنخَر < انتَنخَز	intanhaz > ittanhaz (٥)
فُرِضَ	اِتّينمِد < اِنتّينمِد	intenmid > ittenmid (٦)

ـ معتل الأصل الثالث (الناقص) :

تتم صياغة هذه الأفعال مع صيغة التام بادخال ضمير الفاعل أولا ثــم الحـــرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول ثم الحشوة (ta) ثم الحرفين الصحيحين الأول والثاني مـــن دون حركة تفصل بينهما ثم حرف العلة الاخير من أصل الفعل كما في المثالين الآتيين :

حُجِزَ	اِتَّكلَ < اِنتَكلَ	intakla > ittakla (١)
بُنِيَ	اِتَّبنِ < اِنتَبنِ	intabni > ittabni (٢)

وقد تتغير الحركة (ta) إلى (te) كما في المثال الآتي :

فُتِحَ	اِتّيبتي < اِنتيبتي	intepte > ittepte (٣)

---

(1) GAG , para , p. 16 .

(2) Ibid .

(3) GAKK , p. 616 .

(4) GAG , para , p. 20 .

(5) GAG , para , p. 40 .

(6) GAKK , p. 626 .

(7) GAG , para , p. 40 .

اما صياغتها مع صيغة (Ntn) وتبدأ بالضمير (i) ثم (n) الدالة على الصيغة ويضعف الحرف (t) ثم تأتي بعده الحشوة (ta) وبعدها الحشوة (tan) إذ يحذف الحرف (n) منها ثم الحرف الأول والثاني من دون حركة تفصل بينهما ثم حرف العلة الاخير كما في المثال الآتي:

حُسِبَ	اِتَّمنُ < اِنتَتَمنُ	intatamnu > ittatamnu [٤]

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N) :

تتم الصياغة أولا بادخال ضمير الفاعل ثم المقطع (n) الخاص بصيغة المبني للمجهول ويأتي بعده المقطع (ta) الذي يضعف فيصبح (tt) ثم الحرفان الصحيحان الأول والثاني ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الاخير كما في المثالين الآتيين :

نُقِر	اِتَّنقَر < اِنتَنقَر	intanqar > ittanqar [٥]
قُطِع	اِتَّنكِس < اِنتَنكِس	intankis > ittankis [٦]

وتصاغ الأفعال التي تبدأ بـ(n) مع الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) مبتدأ بالضمير الفاعل (i) ثم الحرف (n) الذي يدغم مع الحرف (t) الذي يليه مع الحشوة (ta) الدالة على صيغة التام ثم تأتي بعده الحشوة (ta) بعد حذف الحرف (n) منها ثم الحرفان الصحيحان الأول والثاني ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث كما في المثالين الآتيين :

نُقِرَ	اِتَّتَنقَر < اِنتَتَنقَر	ɘntatanqar > ittatanqar [١]
قُطِعَ	اِتَّتَنكِس < اِنتَتَنكِس	intatankis > ittatankis [٢]

ـ الأفعال التي تبدأ بالواو (W) :

هناك صياغة واحدة لهذه الأفعال على وفق صيغة المبني للمجهول حيث يدخل ضمير الفاعل أولا ثم المقطع (n) الذي يدغم مع الحرف الصحيح الذي يليه ثم تاتي الحشوة (ta) اما

([1]) CAD , M. , p. 221 .

([2]) GAKK , p. 620 .

([3]) CDA , p. 233 : b .

([4]) GAKK , p. 620 .

([5]) Ibid .

بالنسبة لحرف (w) فانه يقلب إلى (u) ثم الحرف الصحيح الثاني ثم حركة مميزة ثم الحـــرف الصحيح الثالث كما في المثال الآتي :

ولِد	اِتَّئلَد < اِنتَئلَد	intaulad > ittabalkat (٣)

ـ الأفعال الرباعية :

تصاغ هذه الأفعال بدخول ضمير الفاعل بعد الحرف (n) الدال على صـــيغة المبنـــي للمجهول ، وبعده الحشوة (ta) ويدغم الحرف (n) مع الحرف (t) فيظهر مضـــعفا (tt) ثـــم الحرف الصحيح الأول ثم حركة مساعدة ثم الحرفان الصحيحان الثاني والثالـــث ثـــم حركـــة مميزة ثم الحرف الصحيح الرابع كما في المثال الآتي :

عَبَرَ	اِتَّبَلكَت < اِنتَلبَكَت	intabalkat > ittabalkat (٤)

اما اذا كان الفعل معتل الآخر فيصاغ بادخال ضمير الفاعل ثم الحرف (n) الذي يدغم مع الحرف الصحيح الذي يليه وبعدها الحشوة (ta) ثم الحرف الصـــحيح الأول ثـــم حركـــة مساعدة ثم الحرفين الصحيحين الثاني والثالث ثم حرف العلة الاخير كما في المثال الآتي :

قُطِع	اتَّبركُ < اِنتَبَركُ	intaparku > ittaparku (١)

وقد تقلب (ta) إلى (te) في بعض الأفعال كما في المثال الآتي :

زُحلِقَ	اِنتَيّخيلصيـــ < اِنتيخيلصيـــ	intahelse > uttehelsp (٢)

ومع الصيغة (Ntn) تبدأ هذه الأفعال بضمير الفاعل ثم الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول الذي يدغم بدوره مع الحرف الصحيح الذي يليه ثم تاتي بعده الحشـــوة (ta) ومن بعدها تأتي الحشوة (ta) ويحذف الحرف (n) منها ثم الحرف الصحيح الأول والثاني ثم حركة مساعدة ثم الحرف الصحيح الثالث مضعفا ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الرابـــع كما في المثال الآتي :

---

(1) GAG , para , p. 30 .

(2) GAG , para , p. 50 .

(3) GAKK , p. 636 .

(4) Ibid .

عَبَرَ	اِتَّتبلَكَّت < اِنتَتَبلَكَّت	intatablakkat > ittatablakkat (٣)

سادسا: صياغة الفعل التام مع الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt) :

ـ الأفعال القياسية (الثلاثية):

عند صياغة هذه الأفعال تبدأ بضمير الفاعل (u) ثم الحرف الصحيح الأول ثم الحشوة (ta) ومن بعدها الحشوة (ta) ويحذف الحرف (n) منها ثم الحرف الصحيح الثاني مضعفا ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث كما في المثالين الآتيين :

فقّد	ئُشتَتَبر	uštatappar (٤)
فُرِّزَ	ئُبتَتَرِّس	uptatarris (٥)

ـ معتل الأصل الأول (المثال) :

تصاغ الأفعال معتلة الأول بادخال ضمير الفاعل وحذف الحرف الأول ، لانه معتـل وتأتي الحشوة الخاصة بالتام ثم الحشوة بصيغة الثانوية الأولى (ta) ثم الحرف الصحيح الأول مضعفا ثم حركة مميزة فالحرف الصحيح الاخير كما في المثالين الآتيين :

أُخِذَ	ئُتَتَخِّز	utatahhiz (١)
عُمِل	ئُتيتيبِّش	uteteppiš (٢)

ـ معتل الأصل الثالث (الناقص):

تكون صياغة هذه الأفعال بادخال ضمير الفاعل أولا ثم الحرف الصـحيح الأول ثـم الحشوة الخاصة بصيغة التام ثم تاتي الحشوة الخاصة بالحالة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (ta) ثم الحرف الصحيح الثاني مضعفا ثم حرف العلة الاخير كما في المثالين الآتيين :

مُلاَ	ئُمتَتَلِّ	umtatali (٣)
أُخِذَ	ئلتيتيقِّ	ulteteqqi (٤)

---

(1) GAKK , p. 626 .

(2) CDA , p. 357 : a .

(3) GAG , para , p. 12 ; GAKK , p. 611 .

(4) GAG , para , p. 16 ; GAKK , p 616 .

(5) GAG . para , p. 20 .

(6) GAKK , p. 626 .

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N) :

تصاغ هذه الأفعال بادخال ضمير الفاعل ثم الحرف الصحيح الأول وهو (u) ثم المقطع الخاص بالصيغة الثانوية الثانية للصيغة المضعفة ثم الحشوة الخاصة بصيغة التام (ta) ثم الحرف الصحيح الثاني مضعفا ثم حركة مميزة بعدها الحرف الصحيح الثالث كما في المثالين الآتيين :

قُطِعَ	أُتُّكَسِّ < أُنْتَتَكَسِّ	untatakkis > uttatakkis (٥)
رُمِيَ	أُتُّسَكِّ < أُنْتَتَسَكِّ	untatassik > uttatassik (٦)

ـ الأفعال التي تبدأ بالواو (W) :

تصاغ هذه الأفعال بادخال الضمير (u) الذي يدغم مع الحرف (w) فيصبح (u) ثم الحشوة الخاصة بصيغة الفعل التام (ta) ثم تضاف الحشوة الخاصة بالصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة ثم الحرف الوسط مضعفا ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث كما في المثالين الآتيين :

أطلِقَ	أُتَتَشّير	utataššer (١)
حُلِّبَ	أُتَتَبِّل	utatabbil (٢)

سابعا: صياغة الفعل التام مع الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية (Št) :

ـ الأفعال القياسية (الثلاثية) :

تبدأ الصياغة بضمير الفاعل ثم المقطع (š) ثم الحشوة الخاصة بصيغة التام ثم حشوة الصيغة الثانوية الأولى بالصيغة السببية وبعده ثم الحرف الصحيح الأول والحرف الصحيح الثاني ثم حركة مميزة ثم الحرف الصحيح الاخير كما في المثالين الآتيين :

أُستُفرِز	أُشتَتَبرِش	uštatapris (٣)

(1) Ibid .

(2) CDA , p. 233 : b .

(3) CDA , p. 243 : a .

(4) GAG , para , p. 26 ; GAKK , p. 620 .

(5) CDA , p. 233 : b .

(6) GAG , para , p. 12 ; GAKK , p. 611 .

أُستُسرِقَ	نُشتَتَشرِق	uštatašriq [٤]

ـ معتل الأصل الثالث (الناقص):

تكون الصياغة هنا بادخال ضمير الفاعل (u) ثم المقطع الخاص بالصيغة السببية (š) ثم المقطع الخاص بصيغة التام (ta) ثم المقطع الخاص بالصيغة الثانويـــة الأولـــى (ta) ثـــم الحرفين الصحيحين الأول والثاني ثم حرف العلة الاخير كما في المثالين الآتيين :

أُستملِئَ	نُشتَتَمَلِ	uštatamli [٥]
أستُبنِي	نُشتَتَبَنِ	uštatabni [٦]

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N) :

تبدأ صياغة هذه الأفعال بضمير الفاعل أولا ثم المقطع (š) يليه المقطع (ta) الخاص بصيغة التام ثم الحشوة الخاصة بالصيغة الثانوية الأولى (ta) ثم الحرف الصحيح الأول وهو الحرف (n) الذي يدغم بالحرف الصحيح الذي يليه وهو الحرف الصحيح الثاني ثـــم حركـــة مميزة ثم الحرف الصحيح الثالث كما في المثالين الآتيين :

أُستُنقِرَ	نُشتَتَقِّير < نُشتَتَنقِير	uštatanqer > uštataqqer [١]
أُستُقطِعَ	نُشتَتَكِّس < نُشتَتَنكِس	uštatankis > uštatakkis [٢]

ثامنا: صياغة اسم الفاعل واسم المفعول للمبني للمجهول [٦]:

---

(1) CDA , p. 360 : a .
(2) GAKK , p. 627 .
(3) GAG , para , p. 40 ; GA , p. 113 .
(4) GA , p . 102 .
(5) CDA , p. 233 : b .
(٦) اسم الفاعل في اللغة العربية : هو وصف مشتق من الفعل المبني للمعلوم الذي وقع عليه الفعل او قام بـــه ويدل على الحدوث والتجدد ، للمزيد ينظر: شلال ، هاشم طه وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢٥٢ وما بعدها ، كذلك ينظر: نهر ، هادي ، الصرف الوافي - دراسة وصفية تطبيقية في الصرف وبعض المسائل الصرفية ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ٨٥ وما بعدها اما اسم المفعول فهو اسم مشتق يدل على الذي وقع عليه الفعل او (هو الوصف الدال على من وقع عليه فعل الفاعل) ويصاغ اسم المفعول مصدر الفعــل المبنـــي للمجهول او من الفعل المضارع المبني للمجهول ، ينظر: نهر ، هــادي ، المصـــدر الســـابق ، ص ص ٩٨ - ٩٩ ، من خلال ذلك نرى اختلافا جليا بين اسم الفاعل واسم المفعول في اللغتين الأكدية والعربيـــة يكمن في ان اسم الفاعل لا يصاغ الا من المعلوم اما اسم المفعول فتتطابق صياغته بين الأكدية والعربية اذ انه يصاغ من الفعل المبني للمجهول لذلك ارتأينا ان نسميه باسم المفعول حصرا وفقا لما سبق .

ثمة صيغ اسمية عديدة في اللغة الأكدية ، تعرف عن طريق الفعل ومنها صيغتا اسم الفاعل والمفعول[١] .

ـ الأفعال القياسية (الثلاثية):

تصاغ الأفعال القياسية (الثلاثية) بجلب الاداة (mu) التي تسبق أصل الفعل ثم الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول والذي يدغم بالحرف الصحيح الذي يليه فيظهر الحرف مضعفا ثم حركة مساعدة ثم يضاف الحرفان الصحيحان الثاني والثالث ثم الحركة (u)

فالحرف (m) وهذان الحرفان يلحقان بنهاية الأفعال في هذه الحالة كما في المثالين الآتيين :

مفروز	مُبَّرسمُ < مُنبَرسمُ	munparsum > mupparsum [١]
مفقود	مُبّقدُم < مُنبّقدُم	munpaqudum > muppaqdum [٢]

وقد ترد صياغة اسم المفعول [٤] في اللغة الأكدية بطريقة اخرى الا انها مشابهة لصياغة الحالة المذكورة آنفا الا ان الاختلاف يظهر بعد الحرف الثاني إذ تظهر حركة مساعدة بين الحرفين الثاني والثالث على عكس الحالة المذكورة آنفا إذ لا تكون هناك حركة بين الحرفين الثاني والثالث ، كما تختفي في هذه الحالة من الصياغة الاداة (um) حيث لا تظهر هنا في حين تظهر في الحالة المذكورة آنفا ، كما في المثالين الآتيين :

مفروز	مُبَّرِس < مُنبَرِس	munparis > mupparis [٤]
مسروق	مُشَّرِق < مُنشَرِق	munšariq > muššariq [٥]

---

(1) AKKG , p. 43 .

(2) GA , p. 100 ; GAKK , p. 614 .

(3) GAG , para , p. 13 .

(٤) يصاغ اسم المفعول من الأفعال القياسية (الثلاثية) في اللغة العربية على وزن (مفعول) ، نحو مكتوب، ينظر: الراجحي ، عبدة ، التطبيق الصرفي ، بيروت ، ١٩٧٤ ، ص ٧٦ .

(5) GAKK , p. 711 .

(6) Ibid .

وترد صياغة اسم المفعول مع الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) وتبدأ الصياغة بالاداة (mu) ثم الحرف (n) الذي يدغم بالحرف الصحيح الذي يليه ثم

الحشوة (ta) وأصلها (tan) الا ان الحرف (n) يحذف ثم يأتي الحرفان الصحيحان الأول والثاني ثم حركة مميزة الحرف الصحيح الثالث ثم المقطع (um) كما في المثالين الآتيين :

مفقود [١]	مُتَّبقِدُم < مُنتبَقِدُم	muntapqidum > muttapqidum [٢]
موصول	مُتَّكشِدُم < مُنتَكشِدُم	muntakšidum > muttakšidum [٣]

ـ معتل الأصل الأول (المثال) [٤] :

تصاغ هذه المجموعة من الأفعال مع اسم المفعول بادخال المقطع (mu) أولا ثم يأتي بعدها الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول وعند الدخول تحدث بعض التغييرات في أول الفعل تؤدي إلى مضاعفة الحرف (n) ليصبح (nn) ثم تاتي حركة مساعدة ثم الحرف الصحيح الأول ثم الحرف الصحيح الثاني وتنتهي الصياغة بالمقطع (um) كما في المثالين الآتيين :

مدمر	مُنَّبتُم	munnabtum [٥]
ماِكول	مُنَّكلِمُ	munnaklum [٦]

---

(١) لم ترد صياغة اسم المفعول في اللغة العربية وهو في حالة الاضافة مطلقا كما هو عليه الحال في اللغة الأكدية وكما هو موضح في الأمثلة المذكورة آنفا للمزيد عن ذلك ينظر: الغلاييني ، المصدر السابق ، ج٣، ص ٢٨٢ .

(2) CDA , p. 264 : a-b .

(3) CDA , p. 152 : a .

(٤) يصاغ اسم المفعول في اللغة العربية من الأفعال معتلة الأصل الأول على وزن (مفعول) ايضا نحو موعود ، ينظر: الراجحي ، عبدة ، المصدر السابق ، ص ٨١ .

(5) GA , p. 104 .

(6) GAG , para . p. 17 .

وقد ترد صياغة هذه الأفعال بطريقة اخرى وتكون الصياغة بادخال المقطع (mu) ثم الحرف (n) مضعفا ثم حركة مساعدة ثم الحرف الصحيح الأول ثم حركة مميزة ثم الحـــرف الصحيح الثاني والاخير كما في المثالين الآتيين :

مأخوذ	مُنَّخِز	munnahiz [٧]
معمول	مُنَّبِش	munnepiš [٨]

- معتل الأصل الثالث (الناقص)[٣] :

يصاغ اسم المفعول [٤] من الأفعال المعتلة الآخر وتكون بطريقتين الاولـــى: بادخـــال الاداة (mu) يليها الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول ، والذي يدغم مع الحـــرف الصحيح الذي يليه ، فيظهر الحرف الأول مضعفا ثم حركة مساعدة ثـــم الحـــرف الصـــحيح الثاني، اما بالنسبة لحرف العلة الاخير فانه يدغم مع الحرف (u) فيظهر (u) ثم الحرف (m) كما في المثالين الآتيين :

مفتوح	مُبّيتُم < مُنبيتُم	munpetum > muppetum [٣]
محجوز	مُكَّلُم < مُنكَلُمُ	munkalum > mukkalum [٤]

اما صياغته الثانية فتكون على الطريقة المذكورة آنفا نفسها الا ان حرف العلة الاخير يبقى على حاله ، لان المقطع (um) لا يدخل في هذه الحالة على آخر الفعل كما في المثـــالين الآتيين :

مبني	مُبَّنِ < مُنَبنِ	munbani > mubbani [٥]
مملوء	مُمَّلُم < مُنملُم	munmali > mummali [٦]

([1]) GAKK . p. 616 .

([2]) GAKK . p. 618 .

([٣]) لم ترد صياغة الأفعال المعتلة الوسط في اللغة الأكدية اذا لم نتطرق إلى الصياغة اسم المفعـــول معهـــا ، ينظر: GAG . para , p. 23 .

([٤]) يصاغ اسم المفعول من الأفعال المعتلة الاخر وعند صياغته يحدث فيه اعلال للحرف المعتل فمثلا الفعـــل غزا يصاغ اسم المفعول منه على لفظ مغزوّ ، بتشديد الحرف الاخير منه ، والأصل مغزوو ، ونســـتطيع صياغته بان ناتي بمضارع الفعل ثم نصيغ اسم المفعول منه ، نحو رمى - يرمـــي - مرمـــي ، ينظـــر: الراجحي ، عبدة ، المصدر السابق ، ص ٨٢ .

([5]) GAG , para , p. 41 .

([6]) Ibid .

([7]) GAKK , p. 626 .

([8]) Ibid .

وتصاغ هذه الأفعال مع الصيغة الثانوية الأولى لصيغة المبني للمجهول (Ntn) اذ يوضح المقطع (mu) ثم الحرف (n) الذي يدغم بالحرف الصحيح الذي يليه وهو (t) ضمن الحشوة (tan) فيصبح (tt) ثم تأتي حركة مساعدة ثم الحرف الصحيح الأول من أصل الفعل ثم الحرف الصحيح الثاني ثم المقطع (um) كما في المثال الآتي :

مبني	مُتَّبنُم < مُنتَتَبنُم	muntanabnum > muttanabnum [٧]

وقد لا تدخل الحشوة (tan) كاملة بل يحذف الحرف (n) منها وتكون مطابقة للصياغة السابقة كما في المثالين الآتيين :

مبني	مُتَّبنُم < مُنتَبنُم	muntabnum > muttabnum [١]
مفتوح	مُتيبتُم < مُنتيبتُم	munteptum > mutteptum [٢]

وهناك صياغة ثالثة قد يشتق بوساطتها اسم المفعول وهي الصياغة المذكورة آنفا نفسها الا ان المقطع (um) لا يدخل عليها وينتهي اسم المفعول بحرف العلة الذي انتهى به أصل الفعل كما في المثالين الآتيين :

مملؤ	مُتَّملِ < مُنتَملِ	muntamli > muttamli [٣]
مأخوذ	متّيلقِ < مُنتيلقِ	muntelqi > muttalqi [٤]

ـ الأفعال التي تبدأ بالنون (N) [٥]:

تبدأ صياغة اسم المفعول من هذه الأفعال بالمقطع (mu) ثم الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول اذ يظهر الحرف مضعفا لانهما من جنس واحد ، ثم حركة مساعدة فالحرفان الصحيحان الثاني والثالث من دون حركة مميزة بينهما ثم المقطع (um) كما في المثالين الآتيين :

مقطوع	مُنَّكسمُ	munnaksum [٦]
منقور	منَّقرُم	munnaqrum [٧]

---

(1) GA , p. 113 .

(2) GAG , para , p. 41 .

(3) Ibid .

(4) GAKK , p. 626 .

(5) Ibid .

(٦) يصاغ اسم المفعول في اللغة العربية من هذه الأفعال بطريقة الأفعال القياسية (الثلاثية) نفسها على الوزن (مفعول) نحو : منقور ، ينظر: الراجحي ، عبدة ، المصدر السابق ، ص ٨١ .

(7) GAG , para , p. 27 .

اما الصياغة الثانية فتكون بالصياغة السابقة نفسها مع فرق بسيط وهو حذف المقطع (um) من آخر أصل الفعل ، ووجود حركة مميزة بين الحرفين الثاني والثالث كما في المثالين الآتيين :

مقطوع	مُنَّكِس	munnakis [١]
منقور	منَّقير	munnaqqer [٢]

ـ الأفعال الرباعية [٤]:

تبدأ صياغة اسم المفعول من الأفعال الرباعية بالمقطع (mu) ثم الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول ، الذي يدغم بالحرف الصحيح الذي يليه فيظهر مضعفا ثم حركة مساعدة فالحرف الصحيح الثاني والثالث من دون حركة مساعدة تفصل بينهما ثم حركة مميزة فالحرف الصحيح الرابع والاخير ثم المقطع (um) كما في المثال الآتي :

معبور	مُبَّلكِتُم < مُنبلكِتُم	munbalkitum > mubbalkitum [٤]

واذا كان الفعل معتل الآخر فان الصياغة تكون بالصياغة السابقة نفسها ما عدا الادغام الذي يحصل ما بين الحرف المعتل والذي يدغم بالحرف الذي يليه كما في المثال الآتي :

مقلوب	مُقّيلبُم < مُنقيلبُم	munqelpum > muqqelpum [٥]

---

(1) GA , p. 102 .

(2) GAKK , p. 620 .

(3) Ibid .

(٤) يصاغ اسم المفعول من الفعل الرباعي على وزن المضارعة مع ابدال حرف المضارعة ميما مضموما وفتح ما قبل الآخر نحو : (يخرج - مخرج) ونجد بعض الالفاظ تتشابه عبد الصياغة بين اسم الفاعل واسم المفعول مثل كلمة (مختار) ، والأصل في هذه الكلمة اسم الفاعل (مُخْتير) على وزن (مُفْتَعِل) اما في اسم المفعول فهي (مُخْتَيَر) من وزن (مُفْتَعَل) ينظر: الراجحي ، عبدة ، المصدر السابق، ص ٨٣.

(5) GAG , para , p. 50 .

(6) Ibid .

وهناك صياغة اخرى يشتق بوساطتها اسم المفعول وهي تتميز بعدم ظهور اللاحقة (um) كما في المثال الآتي :

munbalkit > mubbulkit [1]	مبّلكِت < مُنبلكِت	معبور

وتصاغ هذه الأفعال مع الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) ولكن عند الصياغة يسقط الحرف (n) الموجود في الحشوة (tan) حيث تبدأ الصياغة بمقطع (mu) ثم الحرف (n) الدال على صيغة المبني للمجهول ، والذي يدغم بدوره مع الحرف الصحيح الذي يليه ثم تأتي حركة مساعدة ثم الحرفان الصحيحان الأول والثاني من دون حركة مساعدة تفصل بينهما ثم الحرف الصحيح الثالث مضعفا ثم حركة مساعدة ثم الحرف الصحيح الرابع فالمقطع (um) كما في المثال الآتي:

muntablakkitum > muttablakkitum [2]	مُتَّبلَكِّتم < مُنتَبلَكِّتُم	معبور

وقد يختفي المقطع (um) من نهاية اسم المفعول كما في المثال الآتي :

muntablakkit > muttablakkit [3]	مُتّبلَكِّت < مُنتَبلَكِّت	معبور

وفي حالات قليلة مع الأفعال المعتلة الآخر قد يضعف الحرف الصحيح الواقع قبل حرف العلة الاخير كما في المثال الآتي :

munteklemmu > mutteklemmu [4]	مُتّيكليمّمُ < مُنتيكليمٌّ	معبوس

---

(1) GAKK , p. 636 .

(2) GAG , para , p. 51 .

(3) GAKK , p. 636 .

(4) GAG , para , p. 51 .

ثبت المصادر

اولا: المصادر العربية .

ثانيا: المصادر الأجنبية.

ثبت المصادر

اولا. المصادر العربية:

١. القرآن الكريم .

٢. ابراهيم ، كمال ، عمدة الصرف ، القاهرة ، ١٩٥٧ .

٣. ابن جني ، ابو الفتح عثمان ، اللمح في اللغة العربية ، تحقيق سميح ابو مغلي ، عمان ، ١٩٨٨ .

٤. ابن عصفور ، ابو الحسن علي بن اسحق ، شرح جمل الزجاجي ، تحقيق صاحب ابو جناح ، ج١ ، موصل ، ١٩٨٠ .

٥. ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله ، شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين ، ج٢ ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

٦. ابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبد الله ، شرح الكافية الشافية ، تحقيق عبد المنعم احمد هريدي ، مكة المكرمة (د.ت).

٧. ابن منظور ، لسان العرب المحيط ، بيروت ، ١٩٥٦ .

٨. ابن يعيش ، موفق الدين يعيش بن علي ، شرح المفصل ، ج٧ ، بيروت ، (د.ت).

٩. اسماعيل ، خالد سالم ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم (منطقة ديالى - تلول خطاب) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .

١٠. ___________ ، "قواعد اللغة الأكدية دراسة مقارنة مع العربية" ، آفاق عربية ، ع ٣-٤ ، بغداد ، ٢٠٠٠ .

١١. الانصاري ، ابن هشام ، شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية ، تحقيق هادي نهر ، ج١ ، بغداد ، ١٩٧٧ .

١٢. الجبوري ، علي ياسين ، "بعض خصائص اللهجة الآشورية الحديثة" ندوة الأصل المشترك للغات العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٩٨ .

١٣. حسن ، عباس ، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب العلمية الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة ، ج٢ ، القاهرة ، (د.ت).

١٤. حمودي ، ضياء عبد الرضا ، الجملة العربية في شعر عروة بن اذينة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨ .

١٥. حميد ، احمد مجيد ، دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم (منطقة ديالى - تل حرمل) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .

١٦. حنون ، نائل ، المعجم المسماري معجم اللغات الأكدية والسومرية والعربية ، ج١ ، بغداد ، ٢٠٠١ .

١٧. ________ ، شريعة حمورابي ، ج١ ، بغداد ، ٢٠٠٣ .

١٨. الدحداح ، انطوان ، معجم تصريف الأفعال العربية ، بيروت ، ١٩٩٦ .

١٩. الراجحي ، عبده ، التطبيق الصرفي ، بيروت ، ١٩٧٤ .

٢٠ . الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح ، الكويت ، ١٩٨٣ .

٢١. رشيد ، فوزي ، الشرائع العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٨٧ .

٢٢. _________ ، قواعد اللغة الأكدية ، ١٩٨٨ ، (غير منشور).

٢٣. الزبيدي ، ابو بكر ، كتاب الواضح ، تحقيق عبد الكريم خليفة ، عمان ، (د.ت).

٢٤. سليمان ، عامر ، اللغة الأكدية (تاريخها وتدوينها وقواعدها) ، موصل ، ١٩٩١ .

٢٥. __________ ، الجبوري ، علي ياسين ، فاضل ، عبد الاله ، اسماعيل ، بهيجة خليل ، المتولي ، نوالة احمد محمود ، المعجم الأكدي ، ج١ ، بغداد ، ١٩٩٩ .

٢٦. شلاش ، هاشم طه ، الفرطوسي ، صلاح مهدي ، حسين ، عبد الجليل عبيد ، المهذب في علم الصرف ، بغداد ، ١٩٨٢ .

٢٧. الصوالحي ، عطية ، "بحث في الأفعال الواردة مبنية لغير الفاعل" مجلة مجمع اللغة العربية المصري ، ج٣١ ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

٢٨. عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، دروس التصريف ، مصر ، ١٩٥٨ .

٢٩. عبد التواب ، رمضان ، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

٣٠. عبد القادر ، فراس عبد العزيز ، بناء الجمل الفعلية في السور المكية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ .

٣١. العبيدي ، رافع ابراهيم محمد ، دلالة الجملة القرآنية المبنية للمجهول - دراسة نحوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ١٩٩٨ .

٣٢. الغلاييني ، مصطفى ، جامع الدروس العربية ، ج١-٢-٣ ، بيروت ، ١٩٧٣ .

٣٣. المبرَّد ، ابو العباس محمد بن يزيد ، المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق ، مج٤ ، بيروت، (د.ت).

٣٤. محمد ، احمد كامل ، رسائل غير منشورة من العهد البابلي القديم في المتحف العراقي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ .

٣٥. المنصوري ، علي جابر ، الخفاجي ، علاء الدين هاشم ، دروس في علم الصرف ، بغداد ، ١٩٩٠ .

٣٦. المياح ، رسمية ، اسناد الفعل ، بغداد ، ١٩٦٥ .

٣٧. النايلة ، عبد الجبار علوان ، الصرف الواضح ، موصل ، ١٩٨٧ .

٣٨. النجار ، عبد الحليم "دراسة مقارنة بين الأكدية والعربية" ، مجلـــة كليـــة الآداب ، ع١-٣ ، جامعة بغداد ، ١٩٥٩-١٩٦١ .

٣٩. نهر ، هادي ، الصرف الوافي - دراسة وصفية تطبيقية في الصـــرف وبعــض المســـائل الصرفية ، بغداد ، ١٩٨٩.

ثانيا . المصادر الأجنبية:

1. Blak , J. , Georg , A. , Postgate , J. N. , A Conieise Dictionary of Akkadian , (CDA) Wiesbaden , 2000 .

2. Bloch , S. J. , "Beitrage Zur Grammatik Des Mittelbabylonischen" Orientalia , Vol. IX. 1940 .

3. Borger , R. , Babylonische - Assyrische Lesestucke (BAL) Vol. 1-2 , Roma , 1963 .

4. Buccellati , G. , A Structural Grammar of Babylonian , (SGB), Wiesbaden , 1996 .

5. Calldwell , A. , Oswalt , N. , Sheehan , F. X. , AnAkkadian Grammar. , A Translation of Riem Shneiders Lehrbuch Des Akkadischen , 5th ED. (AKKG) , U. S. A. 1978 .

6. Caplic , R. , Introduction To Akkadian , (IAKK) Roma , 1980 .

7. Dally , S. , Walker , C. F. , Hawkins , J.D. , The Old Babylonian Tablet From Tell Al-Rimah , (OBTR) , London , 1975 .

8. Driver , G. R. , Miles , J.C. , The Babylonian Laws , (BL) , Vol. II . , Oxford , 1955 .

9. Frankena , R. Altbabylonische Briefe In Umschrift Und Ubersetzung , Heft II , Leiden , 1966 .

10. Goetze , A. , "Akkadian Passive" , Journal of Cuneiform Studies" , Vol. 1 , no. 1 , U.S.A. , 1947 .

11. Hammen , J. "Asketch of Neo-Assyrian Grammar" State Archives of Assyria Studies , Vol. 13 . , Hilsinki , 2000 .

12. Huehnergard , J. , AGrammar of Akkadian , (GAKK) , Atlanta , 1997 .

13. Kraus , F. R. , Altbabylonische Briefe In Umschrift Und Ubersetzung , Heft I , Leiden , 1964 .

14 . Mercer , S. A. B. , Assyrian Grammar , Newyork , 1961 .

15. Postgate , J. N. , Taxation And Conscription In The Assyrian , Ewpire , Roma , 1974 .

16. Saggs, H. W. F. , Lectures In Akkadian Grammar , (LAKKG) , London , 1980 , (Unpuplished Lectures).

17. Ungnad , A. , Grammatik Des Akkadischen , (GA) , Munechen , 1949 .

18. Von Soden , W. , Akkadian Handworterbush , (AHw) , Wiesbaden . , 1961 - 1980 .

19. _________ , Grundriss Der Akkadischen Grammatik , (GAG) , Roma , 1969 .

Abstract

The Akkadian Language began to be written after it used to be spoken during the Sumerianpolitical and Cultural domination . The Akkadian Language started to be widely used after the demination of the Akkadian .

The term Akkadian language is used to refer to all its dialects which dominated for a long time in ancient Mesopotamia . It had been divided into a number of stages according to periods during which it dominated whether old, middle, neo or late . This study tackles the passive voice depending on Akkadian grammar associated with the old Babylonian dialect (2000 – 1600 B . C) being the standard language which used the complete grammatical rules of the Akkadian language . The aim behind this topic is the study of the Akkadian verb . The Akkadian language has four formulas, which are symmetrical with certain aspects of the Arabic verb . This study of the Akkadian passive voice and comparing it with the Arabic language to show the similarities and differences between the two languages . The study falls into four chapters. Chapter one is devoted to the introduction of the passive voice in Arabic and Akkadian and the intransitive verbs in both languages, and the difference between them.

Chapter two is devoted to the coinage of the present tense of verb in the passive voice including the regular verb and other types.

Chapter three deals with past and present tense of the verb in the passive voice according to the secondary form (Ntn).

Finally, chapter four is divided into a number of sections dealing with the past and present tense in the passive voice according to the first secondary form of the doubled form (Dt) and the first secondary of the consative form (Št) . It also deals with the coinage of the continuous and perfect aspects along with the passive voice and the first secondary form of the doubled form (Dt) and the first secondary form of the consative form (Št) according to the passive formula (N) as well as the coinage of the past participle with.

The Passive Voice In Akkadian Language
A Comparative Study

A Thesis Submitted
By
Ali Ibrahem Hussein Al-Juboori

The Council of The Collage of Arts
University of Mosul
In Partial Fulfillment of The Requirements
for the Degree of
Master of Arts

In
Ancient Archaeology

Supervised By
Assistant Professor
Khalid Salim Isma'el

2005 A.D. **1426 A.H**